



استراتيجية استثمارية
تضع السعودية
أمام طفرة اقتصادية

11ص



أخبار الأناضول
العربية على مقياس
الموقف التركي

16ص



هل باستطاعة طالبان
قمع التمديد
المتصاعد لداesh

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 13/10/2021

06 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12208

Wednesday 13/10/2021

44th Year, Issue 12208

العرب

الرئيس الجزائري يبحث عن متنفس لعزلته في تونس

محور أجندة الزيارة المرتقبة لتبون إلى تونس.

وكان تبون قد ذكر في تصريحات للإعلام المحلي أن "من يمسّ تونس يمسّ الجزائر، وأن الجزائر تقف إلى جانب تونس في مختلف الظروف، وأن زيارته المرتقبة ستكون بمعية نصف الطاقم الحكومي".

وواضح من خلال هذا التركيز أن الأمر أكبر من نوايا دعم تونس وإلا لكان تبون فعل ذلك منذ البداية ودون كثير من الضجيج.

وينظر التونسيون بلامبالاة لتصريحات تبون الأخيرة بسبب خبرتهم الطويلة مع الوجود الجزائري، التي لم يتحقق منها أي شيء.

ويوحى كلام تبون بأن الجزائر باتت تولى أهمية للعلاقة مع جارتها الشرقية، لأنها تمثل المنفذ الوحيد المتبقي لها، في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية وحتى الدبلوماسية التي تعيشها دول الجوار، ففي ظل الطبيعة الدبلوماسية مع المغرب، والوضع المندهور في كل من مالي والنيجر، فضلا عن التوتر المستمر في ليبيا، لم يبق أمامها إلا البوابة الموريتانية وتونس.

ويبدو أن الجزائر التي فقدت أواصر الثقة في محيطها الجغرافي تريد إعطاء المزيد من الحرص للجزء المتبقي من عمقها الاستراتيجي في المنطقة تحسبا لأي تحولات خاصة ما قد تفرزه الانتخابات الليبية من تغييرات لا تكون في صالح الإسلاميين الذين تراهن عليهم الجزائر وتدعمهم في السر والعلن.

كما أن متابعين للشأن المغربي يقولون إن الجزائر لم تتحمس في البداية لما قام به قيس سعيد من إجراءات في الخامس والعشرين من يوليو، وهو ما شُكف عنه الإعلام الجزائري من خلال تصنيف قيس سعيد في المحور الإقليمي المناهض للجزائر قبل أن يتم التراجع عن ذلك بعد أزمات الجزائر مع المغرب وفرنسا.

وتتجه الجزائر التي انزعجت من الخطوة المفاجئة التي قام بها قيس سعيد دون العودة إلى الرأي الجزائري إلا بعد ما تم ترسيم الواقع الجديد في تونس، وكانت تحرص في الزيارات المتعددة لوزير الخارجية رطمان لعامة على الحفاظ على التوازنات الداخلية بما فيها موقع حركة النهضة ودورها في المشهد التونسي، إلى غسل يديها في إرث علاقة راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة بالنظام السياسي في الجزائر، خاصة نظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة.

الجزائر - كشف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون خلال الأيام الأخيرة من حديثه عن دعم تونس التي تعيش على وقع وضع انتقالي، في خطوة قال مراقبون جزائريون إنها لا تظهر اهتماما رسميا جزائريا بمساعدة تونس ورئيسها قيس سعيد بقدر ما تكشف عن سعي تبون للبحث عن متنفس لعزلته الإقليمية بعد القطيعة مع المغرب والتوتر الحاد مع فرنسا.

وقال مراقبون إن التغطية على هذه العزلة تدفع تبون إلى المبالغة في إظهار دعمه لتونس، موحيا بأن قيس سعيد يحتاجه في هذه الفترة، وأنه سيكون بمثابة نصير له، مع أن الوضع مختلف تماما، حيث نجح الرئيس التونسي في تأمين انتقال سريع وسلس وسط دعم شعبي كبير وتفهم خارجي، فيما يعيش تبون وضعاً صعباً داخلياً وخارجياً.

ويسعى قيس سعيد لتأسيس نظام جديد يقطع مع منظومة سياسية فاسدة ومنهالكة وضع أسسها الإسلاميون خلال السنوات العشر الأخيرة، والذين سعت الجزائر لاستقطابهم ودخلت في تحالف إقليمي داعم لهم في المنطقة من خلال تمكين علاقتها بتركيا وانحيازها إلى مجموعات وميليشيات تسيطر على الغرب الليبي وعلى العاصمة طرابلس.

في المقابل يعمل الرئيس الجزائري على إدامة أنفاس نظام مهتالك سياسيا وشعبيا، ويعمل على تصدير أزمة هذا النظام إلى الخارج بافتعال الأزمات وتحميل الخارج مسؤولية العجز الداخلي كما حصل مع قضية الحرائق التي كشفت تقارير وشهادات محلية أنها ناجمة عن محدودية الإمكانيات، لكن النظام الجزائري رامها على جهات خارجية مستجيبة بنظرية المؤامرة كما كان يعمل خلال فترة الحرب الباردة.

ويراهن تبون على الاحتواء بصورة الرئيس التونسي النظيف وصاحب الشعبية حتى داخل الجزائر بسبب نجاحه في قلب منظومة فاسدة ومكروهة، وهو ما لم يفكر تبون مجرد التفكير في فعله، وعلى العكس فقد عمل على استعادة الوجود القديمة للنظام، وخاصة من المؤسسة العسكرية، لأجل تقوية سلطته في مواجهة الغضب الشعبي.

وأعلن بيان للرئاسة الجزائرية الثلاثاء أن تبون أجرى مكالمة هاتفية مع قيس سعيد، هناك فيها على تصنيف الحكومة الجديدة، وأعرب له عن "دعم الجزائر للشقيقة تونس" في كل الظروف التي تمر بها.

وذكر البيان بأن "تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات سيسهل وأخفق خلالها في إقناع غالبية باهمية مشروعه لتطوير التعليم.

لم تتقنع الأرقام التي ذكرها شوقي السيدة إيمان إبراهيم، وهي مسؤولة عن إحدى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تستقبل شكوى أولياء الأمور، لأن ما تحدث عنه يشير إلى أزمة عجز في ميزانية إنشاء المدارس بينما هناك فائض من الأموال يوجه إلى مشاريع مختلفة.

وقالت لـ "العرب" إن "الحكومة تتحمل جزءاً من مشكلة الزيادة السكانية التي أدت إلى استقبال هذا الكم الهائل من الطلاب، ولم تتمكن من توفير البنية التحتية اللازمة لاستيعابهم".

إيران الفائز في انتخابات العراق رغم الترشق بالتزوير بين الميليشيات الحليفة

تحالف ثلاثي بين المالكي والعامري والعسكري بحثا عن موقع في حكومة محورها الصديريون



الفائز والحلوى جاهزان

وتمكّن تحالف دولة القانون برئاسة المالكي من تحقيق خرق في الانتخابات، حيث أشار مسؤول في الحركة إلى حصوله "على 37 مقعدا في البرلمان". وأكد حزب تقدم بزعامة رئيس البرلمان محمد الطلوسي حصوله "على أكثر من 40 مقعدا".

وحققت حركة امتداد -وهي حركة سياسية جديدة تقول إنها منبثقة عن الحركة الاحتجاجية- خرقا في البرلمان مع حصولها على عشرة مقاعد، لاسيما في المحافظات الجنوبية.

وردا على سؤال حول اتهامات الموالين لإيران بالتزوير، أشارت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة العملية الانتخابية فايولا فون كرامسون إلى أنه "يمكن الطعن في النتائج، لكن ما لا يحظنا من الناحية التقنية هو أن العملية كانت هادئة ومنظمة، لم تكن هناك شوائب على الصعيد التقني في غالبية مراكز الاقتراع التي تمت مراقبتها خلال يوم الانتخابات".

● الصدر لن يزيد العراق إلا ميخا 7ص
● خوف إيراني من فقدان السيطرة على العراق 8ص
● أربع سنوات إيرانية جديدة في العراق 8ص
● إبلاطة سريعة على انتخابات العراق 9ص

من شأنها أن تجعل منه القوة الأكبر في البرلمان. ولا شك أن نتائج التيار الصدري ستمنحه الأولوية في اقتراح اسم رئيس الحكومة، والحصول على نسبة هامة من الحقائق خاصة الوزارات الوازنة مثل الداخلية والمالية والنفس، وهو مدعوم من إيران التي تراهن على تجديد اليات سيطرتها على العراق بالرهان على التيار الذي يقدم نفسه تيارا وطنيا عراقيا ويأخذ بنفسه عن الفساد.

بالتوازي مع ذلك يعمل المنهزمون من الوجوه التقليدية الحليفة لإيران على بناء تحالف جديد يجمع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي (أمين عصائب أهل الحق)، ضمن سياق محموم لكسب ثقة إيران والحصول على دعمها في توزيع الحقائق في الحكومة المرتقبة.

وأعلن أبوعلي المتحدث باسم كتائب حزب الله -أحد فصائل الحشد الشعبي الأكثر نفوذا- في بيان الاثنين أن "ما حصل في الانتخابات يمثل أكبر عملية احتيال والتفاف على الشعب العراقي في التاريخ الحديث". وأضاف "الإخوة في الحشد الشعبي هم المستهدفون الأساسيون، وقد دُفع عربون نجهم إلى من يريد مقاعد في مجلس النواب وعليهم أن يجرؤوا أمرهم. وأيا يستعدوا للدفاع عن كيانهم المقدس".

المشهد فيه، لا تقتصر اللعبة على أروقة البرلمان، بل يكون للميليشيات المسلحة دور مؤثر في التوصل إلى تحالفات أو التراجع عنها، فضلا عن الأخذ في الاعتبار مصالح التحالف الذي يمتلك ميليشيات حتى وإن كان تمثيله البرلماني محدودا جدا.

وأظهرت النتائج الأولية التي نشرتها المفوضية الانتخابية العليا حلول التيار الصدري، بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، في الطليعة بأكثر من 70 مقعدا في مجلس النواب المؤلف من 329 مقعدا.

وقال الإطار التنسيقي للقوى الشيعية، الذي يضم خصوصا تحالف الفتح وائتلاف رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، في بيان "نعلن طعننا في ما أعلن من نتائج وعدم قبولنا بها، وستنخذ جميع الإجراءات المتاحة لمنع التلاعب بأصوات الناخبين".

وقال رئيس تحالف الفتح هادي العامري "لا نقبل بهذه النتائج المفبركة مهما كان الثمن وسندافع عن أصوات مرشحينا وناخبينا بكل قوة".

وفي حال تأكدت النتائج الجديدة يكون التيار الصدري بذلك قد حقق تقدما ملحوظا عما حققه عام 2018، بعدما كان تحالف سائرون الذي يقوده هذا التيار في البرلمان المنتهية ولايته يحتل 54 مقعدا. ويرى التيار أن نتائجه أفضل من

بغداد - لا يخفي تبادل الاتهامات بين الفصائل والميليشيات بشأن وجود تلاعب في نتائج الانتخابات، التي جرت الأحد في العراق، حقيقة أن إيران هي الفائز، وذلك لسببين رئيسيين؛ الأول هو حصول حلفائها على مقاعد كافية للسيطرة على البرلمان، والثاني هو أن ذلك قد يمكنها لاحقا من إيجاد تحالفات تؤمّر لها فرص وضع اليد على الحكومة الجديدة.

يأتي هذا وسط تحركات واجتماعات مكثفة لبناء تحالف جديد بين رموز تقليدية حليفة لإيران من أجل البحث عن موقع في الحكومة الجديدة التي من المنتظر أن يسيطر عليها التيار الصدري بدعم من طهران.

وقالت أوساط سياسية عراقية إن ما يجري من تراشق بالتهم بين مكونات سياسية موالية لإيران راجع إلى أن مجموعات ووجوه بعينها خسرت في رهان الصعود إلى البرلمان وتحقيق منافع خاصة، لكن ذلك لا يخفي أن إيران قد نجحت في تنويع أعداد القوائم الموالية لها بالشكل الذي يتيح لها الآن بناء التحالفات البرلمانية والحكومية بسهولة، وهو ما من شأنه أن يحافظ على نفوذها الاستراتيجي في العراق.

وأضافت هذه الأوساط أن تراجع النتائج لدى بعض المكونات السياسية يفسر بضعف أدائها خلال السنوات الماضية، أو ببساطة تحالفات غير متناسقة وتغليب المصالح الشخصية لقادتها على حساب مصالح الحلفاء الآخرين.

وبعدما سجلت تراجعاً كبيراً في الانتخابات التشريعية العراقية نددت قوى شيعية بارزة موالية لإيران بحصول "احتيال" و"تلاعب" بنتائج الانتخابات. وسجل تحالف الفتح -الذي يمثل ميليشيا الحشد الشعبي ويضم فصائل أخرى موالية لإيران- تراجعاً كبيراً في البرلمان الجديد، بعدما كان القوة الثانية في البرلمان المنتهية ولايته.

لكن هذا التيار يبقى لاعباً لا يمكن الالتفاف عليه في المشهد السياسي العراقي؛ ففي بلد يطبع الانقسام السياسي الحاد

السياسي الحاد



هادي العامري لا تقبل بهذه النتائج المفبركة مهما كان الثمن

مشاريع البنية التحتية أولى بالاهتمام من التعليم والصحة في مصر

وأضافت "ميزانيات قطاع التعليم التي تضاعفت بفعل المنح والقروض الدولية تم توجيهها لتطبيق منظومة تعليمية جديدة، وهذا أمر مهم للغاية، لكن لا يمكن الحصول على عوائده طالما استمر العجز على مستوى المباني المدرسية، ولن تكون هناك بيئة مواتية تساعد الطلاب على الاستفادة من التطوير".

وتؤمّن دوائر حكومية بأن توجيه الأموال لسد فجوة الإنشاءات في المدارس لن يأتي بمرود إيجابي لأن البيروقراطية في الإدارات والمدبريات التعليمية ستجعل هناك مشكلات في الكفائف، والأمر يقوم على الرشاوى والوسائط لإلحاق الطلاب بمدارس بعينها.

وأخفق خلالها في إقناع غالبية باهمية مشروعه لتطوير التعليم. لم تتقنع الأرقام التي ذكرها شوقي السيدة إيمان إبراهيم، وهي مسؤولة عن إحدى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تستقبل شكوى أولياء الأمور، لأن ما تحدث عنه يشير إلى أزمة عجز في ميزانية إنشاء المدارس بينما هناك فائض من الأموال يوجه إلى مشاريع مختلفة.

وقالت لـ "العرب" إن "الحكومة تتحمل جزءاً من مشكلة الزيادة السكانية التي أدت إلى استقبال هذا الكم الهائل من الطلاب، ولم تتمكن من توفير البنية التحتية اللازمة لاستيعابهم".

وأمام الانتقادات الموجهة للحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي اضطر وزير التعليم المصري طارق شوقي إلى تبرير عدم قدرة وزارته على توفير خدمة تعليمية جيدة، قائلاً "لدينا 60 ألف مدرسة وتصل نسبة الكفائف إلى 100 طالب في الفصل الواحد ونعاني من عجز يصل إلى ربع مليون فصل، وما يحدث تتحمل مسؤوليته وزارات سابقة، ونعمل في الوقت الحالي على تصويب تلك الأخطاء".

وأغرق شوقي الكثير من الفقراء في أرقام وإحصائيات تغير الشفقة على الدولة، إذ حاول من خلالها إيجاد تفسيرات عملية تخفف من وطأة الأزمة التي تعيشها وزارة يتولى حقيبتها منذ حوالي أربع سنوات

من 23 مليون طالب في مراحل تعليمية مختلفة. والمشكلة الرئيسية التي أدت إلى ذلك هي أن شريحة كبيرة من المواطنين غير قادرة على الاستفادة بشكل مباشر من المشاريع التنموية المنتشرة في ربوع البلاد، وبالتوازي مع ذلك تواجه يومياً مشكلات عديدة في المدارس والمستشفيات. وكلما تعرض هؤلاء لأزمة تذكروا الأموال التي وجهتها الحكومة إلى مشاريع قومية، بلغت حسب أرقام حكومية نحو 6 تريليونات جنية، أي حوالي 370 مليار دولار، بينما كان توجيه جزء يسير من هذا الرقم يكفي لتغيير حال التعليم في مصر.

واحتدم النقاش خلال اليومين الماضيين على وقع فشل وزارة التربية والتعليم في التعامل مع أزمة تدس الطلاب داخل الفصول المدرسية، ما أزعج الغطاء عن عجز هائل بعد أن فحقت المدارس أبوابها لأول مرة منذ عامين بسبب فايروس كورونا، وهي المدة التي لم تستثمرها الحكومة في زيادة عدد المدارس التي تستوعب الأعداد الهائلة من التلاميذ. وتواجه الحكومة انتقادات بسبب توجيه دفة اهتماماتها إلى المشاريع العمرانية مقارنة بالمشاريع الخدمية ذات الارتباط المباشر بحياة الفقراء ومحدودي الدخل، ونالت وزارة التعليم قدراً كبيراً من اللوم لأنها مسؤولة عن مستقبل أكثر

أحمد جمال القاهرة - تجدد النقاش بين غالبية المواطنين في مصر حول أولويات الحكومة، بالتزامن مع انطلاق العام الدراسي الجديد هذا الأسبوع؛ حيث يتساءلون: هل تقدم مشاريع البنية التحتية وتعميد الطرق وشق وبناء الجسور والمدن على التعليم والصحة وباقي الخدمات التي تهم المصريين؟

بات الجواب عن هذا السؤال صعباً على المسؤولين والمواطنين، لأن الحكومة لا تقدر على إحداث هذا التوازن، وبدا انحيازها إلى المشاريع العمرانية كأنه على حساب التعليم والصحة.

إسرائيل تضاعف تزويد الأردن بالمياه

القدس - أعلنت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين إحصار عن توقيع اتفاقية مع الأردن لتزويده بـ 50 مليون متر مكعب إضافية من المياه سنوياً. وقالت إحصار "وقّعنا الثلاثاء بروتوكولاً لزيادة كمية المياه للأردن، وهذا إعلان لا لبس فيه باننا نريد علاقات حسن جوار".

واتفق الجانبان على أن تبقي إسرائيل للأردن 50 مليون متر مكعب من المياه سنوياً، بالإضافة إلى 55 مليون متر مكعب توفر مجاناً.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة المياه والسري الأردنية أن الجانبين وقعا الصفقة الثلاثية و"بموجبها سيستري الأردن كميات إضافية من المياه (...) خارج إطار اتفاق السلام".

ووصف جدعون بروميرغ المسؤول في منظمة "إيكو بيس ميدل إيست" غير الحكومية التي لها مكاتب في تل أبيب وعمّان والضفة الغربية، الصفقة بأنها "أكبر كمية بيعت على الإطلاق بين البلدين".

وأشار إلى أن الصفقة "تعكس الفهم المتزايد بشأن أزمة المناخ التي تؤثر بالفعل بشكل كبير على المنطقة يجب أن تؤدي إلى زيادة التعاون".

والأردن من أكثر الدول التي تعاني نقصاً في المياه، إذ يواجه موجات جفاف شديد. ويعود تعاونه مع إسرائيل في هذا المجال إلى ما قبل معاهدة السلام التي وقّعها في العام 1994.

وتعود دبلوماسية المياه إلى العام 1921 وإنشاء محطة للطاقة الكهرومائية في نقطة التقاء نهر اليرموك بنهر الأردن، واستمرت بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948 وعلى المدى العقود الماضية التي كان البلدان في مراحل كثيرة منها في حالة حرب رسمياً.

وكان المهندس اليهودي الروسي بنحاس روتنبرغ الذي انتقل للإقامة في فلسطين أقتع حينها سلطات الانتداب البريطانية والعائلة الملكية الهاشمية بالموافقة على إنشاء تلك المحطة. وتسمح الصفقة الموقعة الثلاثية للأردن بشراء مياه إضافية بسعر 65 سنتاً للمتر المكعب لمدة عام واحد، مع خيار شراء نفس الكمية لمدة عامين آخرين ولكن بسعر أعلى قليلاً.

وأكد المتحدث "إنه السعر الواقعي، هذه تكلفة المياه"، مضيفاً أن المياه ستأتي من بحيرة طبريا. ويواجه الأردن، غير الساحلي بالكامل تقريباً، ضغوطاً من جهة موارده المائية في ظل ازدياد عدد سكانه وارتفاع درجات الحرارة.

بينيت في موسكو لطى صفحة الخلافات الأمنية والإقليمية

هجوم دبلوماسي إسرائيلي تجاه عودة المفاوضات النووية مع إيران



بينيت إلى موسكو في مهمة محددة

ويرى متابعون أن تغير الموقف الروسي تجاه إسرائيل يعود لأنها تساهم في عرقلة جهود موسكو لإخلاء المعارضة السورية من منطقة درعا وتصدع التوتر بلا أسباب وجيهة على الأراضي السورية. وجرى الاتفاق على زيارة بينيت لموسكو خلال زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد لموسكو الشهر الماضي، حيث التقى بنظيره الروسي سيرجي لافروف.

وكان لافروف أعرب خلال اللقاء عن تمسك موسكو بضمان أمن إسرائيل، وحذر في الوقت نفسه من تحويل أرض سورية إلى ساحة لتصفية الحسابات بين دول أخرى.

ولن تكون التصريحات الإسرائيلية بخصوص الجولان غائبة عن المحادثات، حيث قال بينيت الإثنين إن هضبة الجولان ستظل إسرائيلية بغض النظر عن الموقف الدولي من نظام الرئيس بشار الأسد.

ووصف بينيت هضبة الجولان، التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، بأنها "غاية استراتيجية"، مضيفاً أن حكومته تعمل على استكمال خطة ستغير وجهها.

عن هذه الخلافات، عندما أصدر الجيش الروسي بياناً حول الهجمات الإسرائيلية المتكثفة على سوريا، تهاوى فيها بأنه "قدم مساعدة روسية ملحوظة للسوريين وإسقاط العديد من الصواريخ الإسرائيلية بالمضادات الروسية".

وقد جاء في البيان أن "الدفاعات الجوية السورية أسقطت 21 صاروخاً من أصل 24 أطلقتها الطائرات الإسرائيلية". واعتبرت إسرائيل البيان بمثابة تحد مباشر وصريح من روسيا لإسرائيل، لم يسبق له مثيل، خصوصاً أن أحد هذه الصواريخ عبر الأجواء الإسرائيلية حتى البحر المتوسط، وانفجر في الجو ووقعت شظايا منه في أحياء تل أبيب وأثارت فرجة بين المواطنين.

وتزود روسيا سوريا بالمضادات الصاروخية وتساعد على مواجهة الضربات الإسرائيلية المتكررة، ولكن دون إثارة ضجة حول الموضوع، وذكرت مصادر مقربة من رئيس الوزراء السابق نتنياهو أن روسيا وعدت إسرائيل بأن تكون هذه المساعدة محدودة بموجب التفاهات بين البلدين.

الاشكالية في عهد رئاسة بنيامين نتنياهو، فمن غير المعروف ما إذا كانا سيتوصلان إلى اتفاق في ظل رئاسة بينيت ثم بديله لابيد.

وقال المبعوث الخاص السابق لوزارة الخارجية الأميركية المعني بالانتقال السياسي في سوريا فريدريك هوف في تصريحات سابقة، إن العنصر الأساسي للتواصل بين البلدين في ملفات مختلفة، بما في ذلك حول سوريا، كان علاقة الثقة بين بوتين ونتنياهو. وأضاف هوف "لا يزال جوهر التفاهم الذي توصلنا إليه قائماً. لن نعترض روسيا على الضربات الإسرائيلية ضد أهداف مرتبطة بإيران في سوريا، لكن موسكو تتوقع من إسرائيل تجنب الهجمات على مواقع مرتبطة مباشرة بنظام الأسد".

وأعرب هوف عن ثقته في أن كلا من روسيا وإسرائيل ترغبان الآن في الحفاظ على مستوى هذا التفاهم. وتكثفت مصادر إسرائيلية مؤخرا عن خلافات تسود العلاقات مع موسكو بخصوص الممارسات الإسرائيلية في سوريا. وقالت إن موسكو عبرت بقوة

تعتبر عودة إيران إلى الاتفاق النووي وتأثيراته على حلفائها في المنطقة من أبرز القضايا التي سببها رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت في زيارته القادمة إلى موسكو، بالإضافة إلى طي صفحة الخلافات بشأن الأوضاع الأمنية في سوريا.

موسكو - كتسبب الزيارة المقررة لرئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت إلى موسكو في الثاني والعشرين من أكتوبر الجاري أهمية بسبب طبيعة الأحداث والملفات الساخنة في المنطقة، وأبرزها الملف السوري واحتمال عودة إيران القريبة لمفاوضات الاتفاق النووي بفيينا.

وقال بيان صادر عن الكرملين الثلاثاء إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيجتمع برئيس الحكومة الإسرائيلية في مدينة سوتشي الروسية، فيما أكد مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية على موعد الزيارة واللقاء، قائلاً في بيانه "بدعوة من الرئيس الروسي بوتين، سيزور بينيت الجمعة المقبل مدينة سوتشي".

ومن المتوقع أن تركز المحادثات بشكل أساسي على القضايا الإقليمية، حيث أضاف مكتب بينيت في بيانه أنه سيبحث سلسلة من القضايا الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية التي تتعلق بالبلدين، كما سيبحثان قضايا إقليمية هامة وعلى رأسها النووي الإيراني.

جوه التفاهم بين روسيا وإسرائيل قائم بعدم الاعتراض على الضربات الإسرائيلية ضد أهداف مرتبطة بإيران في سوريا

وكان بينيت صرح في اجتماع للصحف في الثاني عشر من سبتمبر الماضي "يشهد البرنامج النووي الإيراني أكثر مراحل تقدمها وهذه هي الورثة التي تركتها الحكومة السابقة لهذه الحكومة، لكن هذه هي ولايتنا الآن فنحن ملتزمون وستعامل مع هذا البرنامج".

وبالإضافة إلى الملف النووي ستكون التطورات في سوريا على قائمة أولويات المحادثات، حيث تخشى إسرائيل من نشطاء غير مسبوق للروس في مواجهة عملياتها الجوية في سوريا. وفي حين توصل الجانبان الروسي والإسرائيلي إلى تفاهم حول القضايا

وتعتبر عودة إيران للاتفاق النووي وتأثيراته على حلفائها في المنطقة من أبرز القضايا التي تثير قلق إسرائيل، وهي في صلب المحادثات التي يجريها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد في واشنطن حالياً، حيث يبحث في زيارة بداها الإثنين إمكانية العودة إلى الاتفاق النووي الموقع مع طهران، والخيارات

تعطيل التحقيق في انفجار بيروت بإرادة سياسية

بيطار. ورفضت المحكمة الشكوى لأسباب إجرائية مما سمح لبيطار بالاستمرار في عمله.

ويقود بيطار التحقيق منذ تنحية القاضي فادي صوان عن القضية في فبراير الماضي عقب شكوى مماثلة قدمها سياسيون يطعنون الآن في حياد بيطار. وقال الحمادي بول مرقص أستاذ القانون الدولي "للمرة الأولى يحدث القضاء أنه هو بريد أن يعمل ولكنه بنوء تحت الضغوط السياسية ويعاني من التدخلات السياسية".

بول مرقص: للمرة الأولى يثبت القضاء أنه يريد أن يعمل ولكنه بنوء تحت الضغوط ويعاني من التدخلات السياسية

وقبل قليل من إبلاغه بالشكوى الأخيرة، أصدر بيطار مذكرة توقيف بحق أحد السياسيين اللذين قدما الشكوى وهو وزير المالية السابق علي حسن خليل وهو سياسي بارز مقرب من حزب الله.

والسياسي الثاني هو وزير الأشغال العامة السابق غازي زعبيتر، وهو أيضاً حليف لحزب الله وكان من المقرر استجوابه الأربعاء.

ووجه نصرالله أعنف انتقاداته لبيطار الإثنين عندما دعا إلى تغييره في خطاب عبر التلفزيون، قائلاً إنه "منحاز ومُسيّس".

بيروت - يواجه التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الكارثي عقبات جديدة مع رفض نواب وسياسيين الاستجابة لطلبات الاستجواب وتحريض الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ضد المحقق القاضي طارق بيطار واتهامه بالتبسيس.

وتم تعليق التحقيق للمرة الثانية في أقل من ثلاثة أسابيع بعد أن قدم سياسيان مطلوب استجوابهما شكوى جديدة ضد المحقق بيطار.

ويواجه التحقيق عقبات منذ أن سعى المحقق العدلي لاستجواب بعض أقوى الشخصيات السياسية في لبنان للاشتباه بأنها كانت على علم بوجود المواد الكيميائية ولكنها لم تفعل شيئاً لتجنب الكارثة.

ويتعرض بيطار لضغوط هائلة من جماعات تتهم التحقيق الذي يقوده بالتحيز السياسي وتشن حملة للتشهير به. وأعلن نصرالله الإثنين أنه يريد استبعاد بيطار من القضية.

وفي إطار التحقيق رفض كبار المسؤولين تلبية دعوات لاستجوابهم، قائلاً إنهم ليس المرجع المختص الذي ينبغي أن يمثلوا أمامه وإن استجوابهم ينبغي أن يتم لدى المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والوزراء. ولم تنفذ مذكرات التوقيف في حق أي من المسؤولين.

وأدى انفجار الرابع من أغسطس 2020، الذي كان أحد أكبر التفجيرات غير النووية في التاريخ، إلى مقتل أكثر من 200 شخص وتدمير مساحات شاسعة من العاصمة بيروت.

وتم تعليق التحقيق في أواخر سبتمبر بعد شكوى تشكك في حياد

السودان على عتبة مرحلة اغتياوات لرموز سياسية

ويشجع وجود عناصر متشددة ومن جنسيات مختلفة في السودان على اللجوء إلى هذه الوسيلة لإزهاق السياسيين وحثهم على عدم التضيق على الحركة الإسلامية وقيادات وكوادر حزب المؤتمر الوطني المنحل، وأن الأوضاع يمكن أن تزداد انفتاحاً إذا لم تقم السلطة بتخفيف قبضتها على فلول النظام السابق والقبول بمشاركة النظام السياسية.

ويشجع وجود عناصر متشددة ومن جنسيات مختلفة في السودان على اللجوء إلى هذه الوسيلة لإزهاق السياسيين وحثهم على عدم التضيق على الحركة الإسلامية وقيادات وكوادر حزب المؤتمر الوطني المنحل، وأن الأوضاع يمكن أن تزداد انفتاحاً إذا لم تقم السلطة بتخفيف قبضتها على فلول النظام السابق والقبول بمشاركة النظام السياسية.



عروة الصادق

سبق أن تلقينا قائمة بأسماء شخصيات بارزة مستهدفة بالاغتيال

ويرمي استهداف شخصيات بعينها في قوى الحرية والتغيير ولجنة إزالة التمكين إلى حضيضها على فرملة الاندفاع نحو اتخاذ المزيد من الخطوات بشأن مصادرة أموال وممتلكات قيادات تابعة للنظام السابق، ووقف الاتجاه الساعي لتوسيع نطاق المحاكمات وعدم تسليم الرئيس المعزول عمر البشير وبعض رفاقه للمحكمة الجنائية الدولية، بعد أن استنزفت تصريحات وتلميحات الكثير من القيادات أهدافها.

ووصلت الحالة العامة في السودان إلى مرحلة مرتفعة من الغليان، والتي تداخلت فيها الأوراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ولا أحد يعرف فيها من يستهدف من، ومن يريد التخلص من الآخر، ففي ظل التصعيد الحاد بين المكونين المدني والعسكري والخلافات داخلهما قد تتوه الحقيقة إذا خرج ملف العنف عن نطاق السيطرة عليه، وأصبحت الاغتيالات وسيلة للحوار في السودان.

وجاءت هذه التطورات الخطيرة بعد محاولة انقلاب عسكري فاشلة، واشتباك بين قوات الأمن وخلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في الخرطوم، وزيادة تدهور الأزمة في شرق السودان، وكلها أحداث أشارت أصابع الاتهام إلى تورط عناصر محسوبة على النظام السابق في الوقوف خلفها وتغذيتها، للاستفادة من دعاياتها وتأثيرها على عقد السلطة.

ويشير تصريح الصادق حول الاغتيالات إلى أن هناك مرحلة جديدة يوشك أن يدخلها السودان تضاعف من ارتباكات المشهد السياسي الذي يعاني من استقطاب حاد بين المكونين العسكري والمدني. وظهر ملف الاغتيالات لأول مرة في عهد السلطة الانتقالية في مارس من العام الماضي عندما جرى استهداف موكب رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، وقتلت عملية اغتياله وهدات الأمور ولم يتعرض أي من السياسيين الكبار لهذا النوع من المحاولات، واعتبرت المحاولة في حينه طارئة وغريبة على السودان.

الخرطوم - لم تكن الاغتيالات السياسية من المفردات المتداولة في السودان، غير أنه مع خروج المواجهات المكتومة بين الأجهزة الأمنية وقوى منظرية أخيراً للعلم لم يعد شبح الاغتيالات بعيداً عن السودان.

وكشف عضو سكرتارية لجنة إزالة التمكين والقيادي بحزب الأمة القومي عروة الصادق الثلاثاء وجود قائمة تشمل أسماء سياسيين في تحالف قوى الحرية والتغيير وأعضاء في اللجنة، تشمل وجدي صالح وصلاح مناع، كمشتهدين بعمليات اغتيال، قائلاً "هذه القائمة ليست الأولى وسبق أن تلقينا قائمة بأسماء شخصيات بارزة مستهدفة بعمليات اغتيال".

ولا أحد يعرف الجهة التي حددت الأسماء المطلوبة وعلى أي أساس أو الجهة التي أبلغت التحالف ورفضها من تسريب هذه النوعية من القوائم، لكن من المؤكد أنها تبدو نتيجة منطقية لما وصلت إليه الأوضاع من سخونة.



تاريخ القوى السياسية السودانية خال من العنف



وقف الدعم عن الميليشيات يؤدي إلى تفككها

السعودية وإيران على أبواب فتح القنصليات وطى صفحة الحرب في اليمن

الرياض تفصل بين الحوار مع طهران واعتداءات الحوثيين

ومن جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة إن التواصل بين البلدين مستمر "دون انقطاع". وهذا ما يدعم الافتراض بأن "الجولة الخامسة" من المحادثات هي التي تجري "من دون انقطاع". وفي ما يتعلق بوضع اليمن قال زادة إن "الشعب اليمني هو من سيحدد مصير اليمن وفقا لرغبته، وما نفعه يهدف إلى تسهيل الحوارات".

وفي منعطف غير مسوق قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان في مقابلة مع قناة "سي. أن.بي. سي" الأميركية إن إيران ترى على الدوام أن حل قضية اليمن يكمن في الطريق السياسي.

وأضاف أن طهران أعلنت منذ البداية أن طريق الحل العسكري تجاه اليمن مرفوض، وقامت بتقديم مشروع الحل السياسي.

وتخلت السعودية عن مبدأ أنها لن تتفاوض مع إيران في شأن مصير بلد عربي، فالسند الذي كانت تعتمد عليه ثبت أنه غير جدير بالثقة حتى عندما كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في السلطة، وهو الذي اتخذ موقفا متشددا من إيران، وذلك عندما تخاذلت واشنطن في الرد على الهجوم الإيراني على المنشآت النفطية السعودية في بقية في العام 2019، بينما يتخذ الرئيس بايدن موقفا أكثر مهاداة تجاه إيران الآن.

ويقول خبراء عسكريون إن السعودية لا تقلقها هجمات الحوثي لأنها قادرة على التصدي لها والحد من أضرارها، إلا أن أزمة علاقات مع إيران تؤدي إلى تهديد منشآتها النفطية وطرق الملاحة في مياه الخليج شأن لا يمكن للرياض أن

تعكس موجة التفاؤل التي يبديها المسؤولون السعوديون والإيرانيون بشأن المحادثات لتجاوز الخلافات العالقة تطورا لافتا من شأنه الدفع باتجاه تطبيع العلاقات بين البلدين، إلا أن ذلك يبقى رهين الأفعال لا الأقوال.

الرياض - تمضي المحادثات بين السعودية وإيران في اتجاه يتوقع له أن يفتح الطريق أمام عودة العلاقات القنصلية واستئناف العلاقات التجارية ووضع حد للحرب في اليمن. وعلى الرغم مما تحقق من تقدم، بحسب تأكيدات المسؤولين الإيرانيين، فإن جماعة الحوثي عادت لتشن هجوما جديدا بمسيرة مفخخة باتجاه خميس مشيط، وهو الثاني منذ الهجوم الذي نفذته بطائرة مفخخة ضد مطار الملك عبدالله في جازان قبل أربعة أيام.

إلا أن ذلك لم يغير شيئا من مجرى المحادثات بين البلدين، في رسالة ضمنية من الرياض تقول إنها تفصل بين الحوار مع إيران حول جممل القضايا الثنائية والإقليمية، واعتداءات الحوثيين التي لا تمثل بالنسبة إليها شيئا يستحق الكثير من الاهتمام.

ويقول مراقبون إن ازدواجية المعايير الأميركية مع إيران والسعودية وفرت للرياض سبيلا لمعالجة أزمتها مع طهران من دون الاعتماد على الولايات المتحدة، ولكن من دون استبعادها أيضا، ذلك أن واشنطن تعادي إيران وتتفاوض معها، وتتعمد إزعاج السعودية في الوقت الذي تعتبرها حليفا.

ويرى هؤلاء أن الاستنتاج الأهم الذي توصلت إليه الرياض هو أنها لا تستطيع أن تراهن على إدارة الرئيس جو بايدن في توفير الحماية الكافية بعد أن تعمدت سحب بطاريات باتريوت وناد من السعودية. وبالرغم من أن واشنطن أرسلت مستشار الأمن القومي جاك سوليفان

وصف مستشار الحكومة السعودية علي الشهابي الوضع الحالي بالإيجابي والمشجع جدا، لكنه أشار إلى أن الرياض تريد أن ترى خطوات فعلية على الأرض. وأضاف الشهابي لوكالة الصحافة الفرنسية أن "إيران بحاجة إلى اتخاذ خطوات حقيقية وليس الاكتفاء بالحديث اللطيف (...). يجب أن تكون هناك بعض الخطوات الجوهرية من جانب إيران قبل أن تسمح السعودية بإعادة فتح السفارات"، مشيرا إلى ملف اليمن على وجه الخصوص ووقف تمويل وتسليح الحوثيين.

وأضافت الصالحي "كانت لدي ثقة بالشباب، إضافة إلى دعم المرجعية غير الموجهة لجهة معينة لكنه كأنما موجه لهم"، مشيرة إلى أنها "توقعت الفوز لكن ليس بهذه الدرجة".

وبشأن ما يتم تداوله حول ترشيحها في الانتخابات الماضية مع تحالف الفتح، نفت الصالحي ذلك مؤكدة "رشتح مع امتداد ولم أتمم لأي جهة أخرى قبل ترشيحي هذا".

وأوضحت أن "حركة امتداد ناشئة من التظاهرات ونحن معارضون لأي تسييس للتظاهرات، أو استغلال شهدائنا كدعاية انتخابية، وأنتا نطمح للتعبير عن أفكار الشباب".

وتابعت "كانت لدينا وثيقة شرف في الحركة، وأول بنودها هو التنازل عن أي امتيازات برلمانية، إذا دخلنا مجلس النواب، لذلك نحن متنازلون عنها كون الشعب يرفض ذلك"، مؤكدة "سنكون كتلة معارضة إيجابية ونسعى بكل جهدنا لتحقيق أهداف شباب تشرين، كما تضم الوثيقة التي وقعنا عليها داخل الحركة التنازل عن الامتيازات

الكويت تسمح للنساء بالالتحاق بالجيش أسوة بدول الخليج

بعد العمل كشرطيات أصبح بمقدور النساء الكويتيات الالتحاق بالجيش كضباط اختصاص وضباط صف بعدما اقتصر عملهن فيه لسنوات على تخصصات مدنية. وبهذه الخطوة تلتحق الكويت بعدد من الدول الخليجية التي سبقتها في إدماج المرأة ضمن السلك العسكري.

الكويت - سمحت الكويت الفلأثناء للنساء الكويتيات بالالتحاق بالجيش في البلاد، بعدما اقتصر عملهن فيه لسنوات على تخصصات مدنية، لتلتحق بذلك بعدد من الدول الخليجية التي سبقتها في ذلك.

وقال الجيش الكويتي في تغريدة على حسابه على تويتر إن وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح "أصدر (الثلاثاء) قرارا بشأن فتح باب التسجيل للمواطنات الكويتيات للالتحاق بشرف الخدمة العسكرية كضباط اختصاص وضباط صف وأفراد وذلك في مجال الخدمات الطبية والخدمات العسكرية المساندة".

وأكد وزير الدفاع الكويتي في تصريحات بختها وكالة الأنباء الرسمية "أن الأوان لأن نعطي المواطنات الكويتيات الفرصة لدخول السلك العسكري في الجيش الكويتي جنبا إلى جنب مع إخوانهن الرجل".

الشيخ حمد جابر الصباح
الكويتيات جنبا إلى جنب مع الرجال في السلك العسكري

وأوضح أن قراره "يأتي انطلاقا من دور الجيش الكويتي ومسؤوليته في حماية البلاد والحفاظ على أمنه واستقراره من أي خطر خارجي (-). ويغية تمكين المواطنات الكويتيات من الالتحاق بشرف الخدمة العسكرية".

وذكرت مصادر كويتية أن الدعوة الأولى المختصر قبولها تراوح ما بين 100 إلى 150 مواطنة، سيتم ترشيحهن لدورة ضباط وضباط صف.

وأوضحت أن هذا القرار سيخص الراغبات في الخدمة داخل القطاعات الخدمية المساندة في وزارة الدفاع الكويتية.

وعن طبيعة تلك القطاعات لفت المصادر إلى أنها يمكن أن تكون قطاع الخدمات الطبية، وما يشبهه من الإدارات والأقسام التي تمكن فيها الاستفادة من الطاقات النسائية.

ولاقى قرار السماح للنساء بالالتحاق بالجيش معارضة عدد من النواب الإسلاميين.

وقال النائب أحمد مطيع إنه يرفض بشدة قرار وزير الدفاع السماح للنساء بالدخول في الجيش، موضحا "هذا القرار لا يتناسب مع تسريعنا الإسلامية التي راعت طبيعة المرأة".

وأضاف مطيع "التشريع مصدر رئيسي في التشريع وفق المادة الثانية من دستور الكويت.. اليوم يسمح للمرأة

العراقيات يحصلن على 97 مقعدا في الانتخابات لأول مرة في تاريخهن

بغداد - أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي الثلاثاء أن النساء حصلن على 97 مقعدا في البرلمان من أصل 329 مقعدا بنسبة 29.4 في المئة بالانتخابات البرلمانية التي أعلنت نتائجها الإثنين وهي أعلى نسبة تحققها المرأة العراقية في تاريخها.



إنجاز تاريخي

وتابعت "لدينا جمهور كبير من شريحة الشباب الذين وعدتهم بإصلاح الوضع السياسي، والدفاع عن حقوق الشعب خلال المؤتمرات الانتخابية التي سبق الانتخابات".

وشددت على أن "حزبنا لن تحالف مع أي طرف مشارك في الحكومة، ولكن قد نتحالف مع مستقلين غير مشاركين في العمل الحكومي لتشكيل كتلة برلمانية معارضة وقوية".

والذين نشرت مفوضية الانتخابات (رسمية) أسماء الفائزين على موقعها الإلكتروني، دون الإشارة إلى الكتل السياسية التي مثلوها في انتخابات بلغت نسبة المشاركة فيها 41 في المئة، وهي الأدنى منذ 2005.

واستنادا إلى أسماء الفائزين، ذكرت الوكالة الرسمية أن "الكتلة الصدرية" تصدرت النتائج بـ73 مقعدا من أصل 329، فيما حصلت كتلة "تقدم"، بزعامة رئيس البرلمان المنحل محمد الحلبيوسي (سني)، على 38 مقعدا، وفي المرتبة الثالثة حلت كتلة "دولة القانون"، بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي (2006 - 2014) بـ37 مقعدا.

نيسان الصالحي
ستتآلف مع مستقلين لتشكيل كتلة برلمانية معارضة وقوية

أما عن الأسباب التي ساهمت في نجاحها الساحق، أوضحت أن "هذا التسلسل جاء بسبب مصداقتي مع الناس"، مؤكدة "لم أقدم وعودا للشعب لا أستطيع تحقيقها، ولم أقدم وعودا لتعيين الآخرين، ولم أقدم وعودا بالتبليط، والمحولات وغيرها، إضافة إلى دعم المرجعية غير الموجهة، والممثل بالحث على خوض الانتخابات وفكرة المحرر لا يجرب".

هل يقبل اتحاد الشغل بهدنة اجتماعية مع الحكومة في تونس؟

سامي الطاهري: الاتحاد يدعو
إلى تنظيم حوار تشاركي

مجهودا في هذا الاتجاه، وهدفنا واحد ونتوجه مع الحكومة إلى نفس الجماهير.

واستطرد "عندما تتوفر الثقة والإرادة، ونعرف أن الأموال في أياد أمينة، فالاتحاد سيكون ضامنا للاستقرار ومشاركا فعليا في الخروج من الأزمة". وأكدت شخصيات سياسية أن اتحاد الشغل سينخرط في عملية الإصلاح وبناء تونس جديدة وفقا لتصورات مختلفة، وأن الهدنة بين الطرفين ستكون في إطار نقاش هادئ ومترن مع الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات المالية والاقتصادية التي تميز بها البلاد.

وقال المحلل السياسي عبدالعزيز القطي في تصريح لـ "العرب" إن "الاتحاد كان دائما إلى جانب الإرادة الشعبية، وكان له موقف معين قبل قرارات الخامس والعشرين من يوليو، واليوم عبر عن ارتياحه لقرارات الرئيس قيس سعيد والحكومة الجديدة".

وأضاف "الاتحاد له مطالب يدافع عنها، ويعرف جيدا الوضعية التي تعيشها البلاد، ومن المؤكد أنه سيكون هناك حوار بين الحكومة والاتحاد، لأننا بكون تحدثنا عن المصارحة وإعادة الثقة في إطار تقديم الحلول، وسيتم الحديث عن المطالب وحل البعض منها".



محمد علي البوغديري
سنتشاور مع حكومة
نجلاد بونون للوصل
إلى حلول ناجحة

وأردف القطي "التفاوض بين الطرفين لن يكون على أساس حسابات أو ترضيات سياسية بل سيكون على أساس الوضعية الحالية للبلاد وإعادة بناء تونس، واتحاد الشغل سينخرط مع منظوريه في هذه العملية باعتبار أن ما ستقوم به الحكومة هو إعادة بناء وإصلاح".

وأشار إلى أن "الهدنة ستكون بصفة طبيعية وفي إطار نقاش بين الحكومة والاتحاد".

ويرى متابعون للشأن التونسي أن اتحاد الشغل ساند قرارات الرئيس منذ البداية، ونهب قبل ذلك في اتجاه اقتراح مبادرة للحوار الوطني تجمع مختلف الأطراف، كما بعد شريكا مهما لرئاسة الجمهورية لمواجهة التحديات القادمة.

وصباح الاثنين أنت الحكومة التونسية الجديدة اليمين الدستورية برئاسة نجلاد بونون، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ البلاد، وذلك بعد نحو ثلاثة أشهر من إعلان الرئيس التدابير الاستثنائية وإقالته الحكومة السابقة برئاسة هشام المشيش.

وتشرت الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على صفحتها في فيسبوك بيانها مصحوبا بصورة للرئيس قيس سعيد ورئيسة الحكومة المكلفة نجلاد بونون جاء فيه "رئيس الجمهورية يصدر أمر تسمية رئيس الحكومة وأعضائها".



سامي الطاهري: الاتحاد يدعو
إلى تنظيم حوار تشاركي

خالد هديوي

تونس - عبر اتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، عن ارتياحه لتركيبة حكومة نجلاد بونون، مؤكدا دعمه لها في مواجهة التحديات التي ستعترضها، وسط تساؤلات الخبراء والمراقبين عن إمكانية قبوله للدخول في هدنة اجتماعية مع الحكومة، في ظل وجود رهانات ومطالب ملحة.

ورحب اتحاد الشغل في تونس بإعلان حكومة جديدة، ودعا إلى تنظيم حوار تشاركي، وأجرى الأمين العام للمنظمة النقابية نور الدين الطوبوي اتصالا هاتفيا مع بونون، عبر خلاله عن ثقته وتطلعاته من الحكومة الجديدة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد سامي الطاهري الإثنين إن "هناك العديد من التحديات المطروحة على المدى القصير على الحكومة الجديدة التي تقودها نجلاد بونون، من أبرزها إعادة التوازن للمالية العمومية في ظل ارتفاع عجز الموازنة ووجود حاجة ماسة إلى تعبئة موارد مالية جديدة".

وأكد الطاهري في تصريح لوكالة الأنباء التونسية أن "تشكيل الحكومة الجديدة سيساعد على سد الفراغ الحكومي وسيعيد تشغيل دواليب الدولة بعد تعطل دام أكثر من شهرين منذ اتخاذ التدابير الاستثنائية"، مضيفا أنه "لا بد من وضع خطة استعجالية في المجالين الصحي والتعليمي باعتبار أنهما يمسان حياة الناس ومستقبلهم خاصة في ظل جائحة كورونا". ودعا إلى "ضرورة التسريع في الذهاب إلى حوار وطني وتحديد موعده والياتها"، مقرأ بـ "عدم وجود أي مشاورات في الوقت الحالي بين رئاسة الجمهورية والاتحاد وغيره من المنظمات".

وعبرت قيادات أكبر المنظمات النقابية عن ارتياحها لتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدة أن الاتحاد سيتعاون معها لتذليل الصعوبات وبحث حلول ناجحة للخروج من الأزمات.

وأفاد محمد علي البوغديري الأمين العام المساعد للاتحاد أن "الاتحاد استبشر خيرا بتشكيل الحكومة الجديدة، ويتمنى لها كل النجاح والتوفيق"، قائلا "الجانب الشكلي لها يبعث على الارتياح، لأن هناك تطبيقا لروى اتحاد الشغل وأهمها المساواة بين المرأة والرجل".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "الاتحاد سوف لن يذخر جهدا في التعامل مع هذه الحكومة بما يخدم مصالح المجتمع التونسي، والهدف الأساسي هو خلق مناخ اجتماعي سليم ومستقر".

وتابع البوغديري "سنتشاور مع حكومة نجلاد بونون للوصول إلى حلول ناجحة، ونحن أبناء شعب واحد، وكل ما يتطلبه الوضع الآن هو توفر الثقة، وهي موجودة في الرئيس قيس سعيد وحكومة بونون، وبالتالي يصبح كل شيء قابلا للحل ويمكن تجاوز كل العراقيل".

وفي سؤاله عما إذا كان الاتحاد سيراعي الصعوبات المالية والاقتصادية للبلاد في مفاوضاته الاجتماعية، قال البوغديري "طبعاً سيأخذ بعين الاعتبار كل الصعوبات، وتونس قبل كل شيء، ووطننا فوق كل اعتبار"، مؤكدا "سنبتذل

وحنز برلمانيون لبييون من مغبة استمرار المشير خليفة حفتر بأن الجيش في خطوة قد تؤدي إلى زعزعة الأمن في ربوع البلد الأفريقي الغني بالنفط.

وقال تسعة عشر ناقبا ليبيا في بيان مشترك إنهم فوجئوا بإيقاف رويحت منسوبي المؤسسة العسكرية "التي حملت على عاتقها حماية وحراسة الحقول النفطية، والتي ما زالت إلى هذه الساعة تقاوم الإرهاب نيابة عن العالم، وتؤمن الحدود الغربية والجنوبية للبلاد التي كانت منتهكة من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة وتجار البشر".

برنامج حكومي بالتزامات كبرى لدعم ركائز الدولة الاجتماعية في المغرب

أخنوش يتعهد بإحداث مناصب شغل وتفعيل الحماية الاجتماعية للمواطنين



عزيز أخنوش يسعى لتجاوز العراقيل

والتعليم، تمثل خيارا استراتيجيا قويا لتتضمن الراسمال البشري".

ولفت أخنوش خلال عرضه للبرنامج الحكومي إلى أن الحكومة "ستفعل خطة لتطوير صناعة مولدة لمناصب شغل، وقادرة على تعزيز تنافسيتها عالميا". والتزم أخنوش بوضع قواعد واضحة ومستقرة، تضمن تكافؤ الفرص أمام جميع الفاعلين الاقتصاديين، وذلك بتجاوز الحواجز الإدارية والتنظيمية التي تعرقل النمو السليم للاقتصاد، بالإضافة إلى تكريس دور هيئات المراقبة والتفتيش وتعزيز استقلاليتها من أجل تنافسية أكبر، خصوصا في القطاعات الاستراتيجية للدولة.

وبخصوص قطاع السياحة والصناعة التقليدية، التزم أخنوش بتنفيذ خطة إنعاش غايتها دعم الفاعلين وتتمين المنتج المغربي والارتقاء بالتكوين وتحفيز قطاعات خدمية أخرى، منها قطاع السكن قصد إنعاش الاقتصاد الوطني، وتوفير سكن لائق للمواطنين والمواطنين.

وأشارت لومير إلى أن "الوفاء بهذه الالتزامات يحتاج مجهودا نوعيا وإرادة كبرى وهذا ما سيجعل الحكومة معرضة للعديد من الانتقادات في حالة عدم الالتزام التام بهذه الاستراتيجيات خاصة وأن المغاربة يعتقدون أملا كبيرة عليها، وأنها جاءت بعد حكومتين عرفنا العديد من التراجع والأزمات التي رافقتها مما زاد من تكريس خيبة الأمل لدى المغاربة".

دعوات إلى هدنة سياسية في ليبيا تسبق الانتخابات

الثقة بـ "المعتلين الذين لا يريدون إلا الحرب والدمار". ورفض الليبية دفع رواتب عناصر الجيش وعدم تخصيص ميزانية للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي. وفي أغسطس الماضي قال الليبية إنه "لا يمكن لمؤسسة الجيش أن تنتسب لأي شخص مهما كانت صفته، ولا يمكن أن تطلق صفة الوطنية على جيش دمر العاصمة وشرذ سكانها".

وجاء ذلك بعدما صرح قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر بأن "الجيش لن يكون خاضعا لأي سلطة ولن نستسلم للمؤامرات التي تحاك باسم المدنية".

وحذر برلمانيون لبييون من مغبة استمرار المشير خليفة حفتر بأن "الجيش في خطوة قد تؤدي إلى زعزعة الأمن في ربوع البلد الأفريقي الغني بالنفط. وقال تسعة عشر ناقبا ليبيا في بيان مشترك إنهم فوجئوا بإيقاف رويحت منسوبي المؤسسة العسكرية "التي حملت على عاتقها حماية وحراسة الحقول النفطية، والتي ما زالت إلى هذه الساعة تقاوم الإرهاب نيابة عن العالم، وتؤمن الحدود الغربية والجنوبية للبلاد التي كانت منتهكة من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة وتجار البشر".

وأشار رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، إلى أن "الحكومة الحالية لها خارطة طريق واضحة لتنفيذ البرامج التنموي والمخطط الاجتماعي وفق رؤية واضحة المعالم وشاملة، تخرج البلاد من الوضع الاقتصادي والوبائي الصعب الذي عانت منه خلال الفترة الأخيرة بما يفرض عليها بلورة قرارات جذرية لدخول مرحلة التنمية ضمن جدول زمني محدد".

ويعقد البرلمان اليوم الأربعاء جلستين عموميتين تخصصان للمناقشة والتصويت على البرنامج الحكومي. وترى المعارضة أن البرنامج الحكومي مجرد عرض للعموميات دون أن يتضمن التزامات أحزاب التحالف الثلاثي وعدم احتكامه لإحصائيات يمكن اختيارها على أرض الواقع، خصوصا أن رئيس الحكومة لم يقدم أمرا جديدا بخصوص برنامج الحماية الاجتماعية. وأكد لزرق أن "البرنامج الحكومي سيكون موضوع مناقشة أمام المجلس، يعقبه تصويت في مجلس النواب، وهذا التصويت يكون بثقة مجلس النواب، المعبر عنها بتصويت الأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتألف منهم".

وعلى المستوى الاقتصادي قدم أخنوش مجموعة من الالتزامات لتحسين مناخ الاستثمارات في المغرب: أهمها التزامه بإخراج ميثاق الاستثمار الوطني، فضلا عن ضمان تكافؤ الفرص أمام جميع الفاعلين الاقتصاديين، مؤكدا أن "خطة الاستثمارات المهمة في قطاعي الصحة

وإشارة لومير إلى أن "الوفاء بهذه الالتزامات يحتاج مجهودا نوعيا وإرادة كبرى وهذا ما سيجعل الحكومة معرضة للعديد من الانتقادات في حالة عدم الالتزام التام بهذه الاستراتيجيات خاصة وأن المغاربة يعتقدون أملا كبيرة عليها، وأنها جاءت بعد حكومتين عرفنا العديد من التراجع والأزمات التي رافقتها مما زاد من تكريس خيبة الأمل لدى المغاربة".

وأشارت لومير إلى أن "الوفاء بهذه الالتزامات يحتاج مجهودا نوعيا وإرادة كبرى وهذا ما سيجعل الحكومة معرضة للعديد من الانتقادات في حالة عدم الالتزام التام بهذه الاستراتيجيات خاصة وأن المغاربة يعتقدون أملا كبيرة عليها، وأنها جاءت بعد حكومتين عرفنا العديد من التراجع والأزمات التي رافقتها مما زاد من تكريس خيبة الأمل لدى المغاربة".

وأشارت لومير إلى أن "الوفاء بهذه الالتزامات يحتاج مجهودا نوعيا وإرادة كبرى وهذا ما سيجعل الحكومة معرضة للعديد من الانتقادات في حالة عدم الالتزام التام بهذه الاستراتيجيات خاصة وأن المغاربة يعتقدون أملا كبيرة عليها، وأنها جاءت بعد حكومتين عرفنا العديد من التراجع والأزمات التي رافقتها مما زاد من تكريس خيبة الأمل لدى المغاربة".

إلى تركيز جهوده لتزليل هذه النقاط الاستراتيجية".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، أن "الرهان الأكبر هو تفعيل الحماية الاجتماعية الذي يعتبر مشروع ملكيا"، قائلا "هذا المشروع أرى أنه من الصعب أن تنجح فيه قفزة إيجابية خلال خمس سنوات بالنظر إلى الإشكال الكبير الذي تفرقه الحكومة المتمثل في العراقيل التي قد تضع معها جهودها في تنزيل الحماية الاجتماعية".

ونص مشروع البرنامج الحكومي الذي قدمه أخنوش إلى البرلمان، على إحداث عدد من المداخل لصالح الأسر والفئات الاجتماعية الهشة، وذلك تحت مسمى "الدخل الاجتماعي لتماسك وكرامة الأسرة المغربية"، فضلا عن إحداث تعويضات اجتماعية لكل الأسر المعوزة بمبلغ 300 درهم (33.10 دولارا) شهريا عن كل طفل في حدود ثلاثة أطفال، كما تقترح إحداث منحة قدرها 2000 درهم (220.65 دولارا) للأسر المعوزة عند ولادة الطفل الأول لها، و1000 درهم (110.32 دولارا) عند ولادة الطفل الثاني. وتقترح الحكومة إحداث "مدخل الكرامة" لفائدة المسنين، ويخصص للمواطنين ممن تبلغ أعمارهم خمسة وستين عاما فما فوق ويعيشون ظروفا هشة، ويتعلق الأمر بتحويل نقدي تدريجي، بمول من صندوق التماسك الاجتماعي، ليضمن لجمع كبار السن دخلا حده الأدنى 1000 درهم (110.32 دولارا) شهريا بحلول 2026.

أعلن رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش بمناسبة عرضه للبرنامج الحكومي أمام مجلسي البرلمان عن التزام حكومته بتنفيذ إجراءات اجتماعية كبرى خلال السنوات الخمس القادمة، فضلا عن تعهد الحكومة بإحداث مناصب شغل إضافية وتفعيل الحماية الاجتماعية الشاملة.

محمد مامون العلووي

الرباط - تعهد عزيز أخنوش رئيس الحكومة الجديدة في المغرب، بتنفيذ حكومته لحزمة من الالتزامات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى خلال الخمس سنوات المقبلة، أهمها تعزيز دعائم الدولة الاجتماعية وتتمين الراسمال البشري المغربي.

وأعلن رئيس الحكومة الجديد بمناسبة عرضه للبرنامج الحكومي عن الالتزام بإحداث مليون منصب شغل على الأقل، ورفع نسبة نشاط النساء إلى أكثر من ثلاثين في المئة، عوض عشرين في المئة حاليا، إلى جانب تفعيل الحماية الاجتماعية الشاملة.

وتسعى الحكومة إلى "تحفيز الاقتصاد الوطني لفائدة التشغيل"، حيث أوضح أخنوش أن "الحكومة تحكمها ثلاثة مبادئ أساسية: هي جعل التشغيل المحور الأساسي لكل السياسات العمومية في الميدان الاقتصادي، وتعزيز سيادة الوطنية في المنتجات والخدمات الاستراتيجية، والتعريف بالمنتج المغربي وطنيا ودوليا وحمايته من المنافسة اللاشروعة".



شريفة لومير
التزامات الحكومة تُعنى
بقطاعات حساسة
وذات أولوية

وشدد أخنوش أمام مجلس النواب ومجلس المستشارين، وهما الغرفة الأولى والثانية للبرلمان، على تكريس الحكامة الجيدة في التدبير العمومي، لافتا إلى أن "الحكومة ستنتك على تفعيل الجبهية المتقدمة واللامركزية الإدارية، وتقريب وتحديث الجهاز الإداري، وتقليص الفوارق الجالية، وتسريع وتيرة التحول الرقمي".

وأفادت شريفة لومير، الباحثة في العلوم السياسية، أن "البرنامج الحكومي يقوم على العديد من الالتزامات الجدد متقدمة والتي تعنى بقطاعات حساسة وذات أولوية خاصة وأن أحزاب الأغلبية رفعت سقف تطلعاتها من خلال برامجها الانتخابية"، مؤكدة أن "الاتفاق السياسي بحاجة

طرابلس - يثير التوتر المتصاعد بين

الحكومة الليبية برئاسة عبدالحامد الدبيبة من جهة والجيش والبرلمان من جهة أخرى مخاوف الأوساط السياسية الليبية من نسف رهان إجراء الانتخابات المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

وقال رمضان التويجر مقرر لجنة صياغة الدستور "إن ما يحدث اليوم من مياترات وصراعات بين مختلف الأطراف السياسية والأجسام القائمة وفي هذا الظرف الحساس هو أمر يمس الأمن القومي للدولة الليبية ويهدد كيانها (...)" لذلك ندعو الجميع وخاصة مجلس النواب والحكومة إلى ضبط النفس والابتعاد عن التصريحات العدائية والعمل على هدنة سياسية يركز فيها على إقامة الانتخابات العامة في مواعيدها المحددة.

وأضاف لـ "العرب"، "لا نتعجب من الدول المتدخلة في الشأن الليبي أن تبحث عن مصالحها، لكن على الليبيين أن يختاروا إما أن يكونوا شركاء لهذه الدول المتصارعة وفق مبدأ احترام سيادة الدول وتبادل المصالح أو أن يكونوا تبعاً لها، وعلى هذه الدول أن تعي جيدا أن مصالحها في ليبيا لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إرجاع السيادة إلى

ليبيا والسماح للشعب الليبي بإجراء الانتخابات العامة". وتابع "كل ما نخشاه أن تكون دعوات المجتمع الدولي إلى إجراء الانتخابات العامة هي دعوات إعلامية فقط وأن يكون هناك شيء ما يدير لتعقيد الأزمة في ليبيا كما حصل في العديد من الدول، والشواهد التاريخية كثيرة".

ويتواصل الموقف الأمريكي والأوروبي الداعم لإجراء الانتخابات الرئاسية في ليبيا في موعدها المحدد. وسبق أن دعت سفارات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في ليبيا جميع الجهات الليبية الفاعلة إلى ضمان الشمولية والحرية، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية زهية في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل. وذكر بيان مشترك للسفارات الخمس أن "مثل هذه الانتخابات على النحو المحدد في خارطة الطريق لمنتدى الحوار السياسي الليبي في تونس في نوفمبر 2020 والتي تم التأكيد عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2570، هي خطوة أساسية نحو تحقيق المزيد من الاستقرار وتوحيد ليبيا"، وشددت على ضرورة احترام نتائجها من قبل الجميع، مؤكدة استعدادها "لدعم السلطات الليبية المؤقتة



رمضان التويجر
الصراعات تمس الأمن
القومي للدولة الليبية
وتهدد كيانها

هل خطأ الاتحاد الأوروبي خطوته أولى للاعتراف بطالبان

وزير خارجية الحركة يطلب المزيد من الوقت لإرساء الأمن وبحث مسألة تعليم الفتيات

اللقاء الذي عقده الأوروبيون مع وفد من طالبان الثلاثاء في الدوحة يثير التساؤل عما إذا كان الاتحاد الأوروبي قد بدأ السير على خطى الولايات المتحدة بقطع خطوة أولى نحو الاعتراف بنظام حركة طالبان الأفغانية؟ خاصة أن هذه المحادثات تزامنت مع تخصيص التكتل الأوروبي مبلغ مليار يورو للشعب الأفغاني والدول المجاورة.

الدوحة - بعث اللقاء الذي جمع مسؤولين أوروبيين وأميركيين مع وفد من طالبان في العاصمة القطرية الدوحة بإشارات مفادها أن الاتحاد الأوروبي قد قطع خطوة أولى نحو الاعتراف بنظام الحركة التي استولت على الحكم مؤخرا في أفغانستان.

وتزامن هذا اللقاء مع إعلان الاتحاد الأوروبي عن تخصيصه مليار يورو لبرنامج مساعدات لأفغانستان حسب ما أفادت به رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ما زاد الشكوك حيال إمكانية اعتراف التكتل بسلمة طالبان تحت عناوين مختلفة على غرار مساعدة الأفغان.

وأوضحت المفوضية أن مساعدة الاتحاد الأوروبي لأفغانستان على تحقيق التنمية الشاملة تبقى في المقابل "مجمدة"، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي وضع خمسة معايير "ويجب الالتزام بها قبل أن يتسنى استئناف التعاون على تحقيق التنمية بشكل منتظم".

وستوجب على طالبان خصوصا احترام حقوق الإنسان الأساسية لاسيما حقوق المرأة، ويجب أن تكون الحكومة الأفغانية جامعة وتتيح إيصال المساعدة الإنسانية.

وتسعى طالبان لنيل اعتراف دولي بشرعية سلطتها في أفغانستان والحصول على مساعدات لتجنب البلاد كارثة إنسانية وتخفيف الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا الإثنين العالم إلى ضخ السيولة في البلاد لتجنب انهيارها اقتصاديا.

وقالت المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي نيبلة مصراي إن مسؤولين أميركيين وأوروبيين سيلتقون ممثلين عن السلطات الجديدة في أفغانستان لإجراء محادثات بوساطة قطرية في الدوحة.

وأضافت أن من شأن الاجتماع أن "يتيح للجانب الأميركي والأوروبي معالجة قضايا" تشمل توفير ممر آمن للراغبين في المغادرة، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية، واحترام حقوق المرأة، وتجنب تحول أفغانستان إلى ملاذ للجماعات الإرهابية.

وقالت مصراي إن اللقاء "غير الرسمي سيجرى على المستوى التقني ولا يشكل اعترافا بالحكومة الانتقالية".

وعقدت طالبان السبت والأحد اجتماعات مع مسؤولين من الولايات المتحدة في قطر.

من جهته قال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن التكتل يطلع إلى تعزيز مساعداته المباشرة للشعب الأفغاني في مسعى لتجنب البلاد الانهيار.

وقالت مصراي إن اللقاء "غير الرسمي سيجرى على المستوى التقني ولا يشكل اعترافا بالحكومة الانتقالية".

وعقدت طالبان السبت والأحد اجتماعات مع مسؤولين من الولايات المتحدة في قطر.

من جهته قال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن التكتل يطلع إلى تعزيز مساعداته المباشرة للشعب الأفغاني في مسعى لتجنب البلاد الانهيار.

وقالت مصراي إن اللقاء "غير الرسمي سيجرى على المستوى التقني ولا يشكل اعترافا بالحكومة الانتقالية".

وعقدت طالبان السبت والأحد اجتماعات مع مسؤولين من الولايات المتحدة في قطر.

من جهته قال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن التكتل يطلع إلى تعزيز مساعداته المباشرة للشعب الأفغاني في مسعى لتجنب البلاد الانهيار.

وقالت مصراي إن اللقاء "غير الرسمي سيجرى على المستوى التقني ولا يشكل اعترافا بالحكومة الانتقالية".

وعقدت طالبان السبت والأحد اجتماعات مع مسؤولين من الولايات المتحدة في قطر.



محادثات مباشرة مع طالبان

بتعليم الفتيات، والذي يعتبر واحدا من عدد محدود من المكاسب الإيجابية الواضحة للتواجد الغربي على مدى عقدين في أفغانستان.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "إن طالبان أخلفت وعودا بشأن ضمان حقوق النساء والفتيات وإن الاقتصاد لا يمكن أبدا إصلاحه إذا منعت النساء من العمل".

وتحاول طالبان بعث رسائل طمأنة بشأن قدرتها على كبح تنظيم داعش - ولاية خراسان، حيث أشار أمير خان إلى أن قوات طالبان تسيطر سيطرة كاملة على البلاد وقادرة على احتواء التهديد من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية الذين أعلنوا مسؤوليتهم عن سلسلة من الهجمات الدامية في الأسابيع الأخيرة، منها التفجير الذي وقع الأسبوع الماضي في مسجد شيعي بمدينة قندوز في شمال البلاد.

الدوحة الثلاثاء أن أبرز الأولويات هي الوضع الإنساني والتعليم وحرية تنقل المسافرين.

يأتي ذلك في الوقت الذي اكتفت فيه طالبان بتقديم وعد إلى المجتمع الدولي بشأن مطالبه المتعلقة باحترام حقوق المرأة وإرساء الأمن في وقت تشهد فيه البلاد تصاعدا لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) - ولاية خراسان العدو للبلاد.

وقال بوريل عقب محادثات مع وزراء التنمية الأوروبيين "لا يمكننا أن نكتفي بالانتظار ورؤية ما سيحصل. علينا أن نتحرك، وأن نتحرك سريعا".

ويواجه المجتمع الدولي مهمة بالغة الدقة تكمن في توفير المساعدات الطارئة للشعب الأفغاني دون تقديم أي دعم لحكم طالبان.

وكانت طالبان قد استولت على السلطة في أفغانستان خلال أغسطس الماضي بالتزامن مع انسحاب الولايات المتحدة من البلاد بعد حرب استمرت 20 عاما.

وإلى الآن لم يعترف أي بلد بشرعية حكم طالبان في أفغانستان.

ومن جانبه اعتبر المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري مطلق القحطاني أن الاعتراف بطالبان في الوقت الحالي "ليس أولوية" لبلاده.

وأكد القحطاني أثناء مداخلة في منتدى الأمن العالمي الذي عقد في

وقال بوريل عقب محادثات مع وزراء التنمية الأوروبيين "لا يمكننا أن نكتفي بالانتظار ورؤية ما سيحصل. علينا أن نتحرك، وأن نتحرك سريعا".

ويواجه المجتمع الدولي مهمة بالغة الدقة تكمن في توفير المساعدات الطارئة للشعب الأفغاني دون تقديم أي دعم لحكم طالبان.

وكانت طالبان قد استولت على السلطة في أفغانستان خلال أغسطس الماضي بالتزامن مع انسحاب الولايات المتحدة من البلاد بعد حرب استمرت 20 عاما.

وإلى الآن لم يعترف أي بلد بشرعية حكم طالبان في أفغانستان.

ومن جانبه اعتبر المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري مطلق القحطاني أن الاعتراف بطالبان في الوقت الحالي "ليس أولوية" لبلاده.

وأكد القحطاني أثناء مداخلة في

فرنسا تبدأ تسليم قاعدة كيدال في مالي لقوات حفظ السلام الأممية والجيش

باريس - بدأت فرنسا الثلاثاء تسليم قاعدة كيدال في شمال مالي إلى قوات حفظ السلام الأممية والجيش، ضمن استراتيجية باريس لدفع الجيوش المحلية إلى مواجهة الجهاديين في الساحل.

وأعلنت رئاسة الأركان الفرنسية أن "قوة برخان بدأت صباح الثلاثاء المرحلة الأخيرة من تسليم قاعدة كيدال في شمال مالي لبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي والجيش المالي".

وقال المتحدث باسم رئاسة الأركان الكولونيل باسكال ياني إن "الموكب اللوجستي الأخير غادر إلى غاو هذا الصباح (صباح الثلاثاء) عند الساعة الخامسة، مجموعة من قوة برخان ستبقى في المكان من أجل الإجراءات الإدارية واللوجستية الأخيرة".

وحدة تابعة لبرخان ستبقى في كيدال حسب متحدث باسم رئاسة الأركان الفرنسية مضيفا أنه سيكون عليها تطمين شركاء فرنسا

وأوضح المتحدث أن الوحدة التابعة لبرخان التي ما زالت في كيدال ولم يكشف عن عيدها "لأسباب أمنية"، سيكون عليها "تطمين" شركاء فرنسا، مشيرا إلى أن العملية "تسير وفق الضوابط المرسومة وتحت السيطرة وأمنة".

وتعد مينوسما في كيدال 1300 جندي من غينيا وتشاد. أما القوات المسلحة المالية فمضت من جهتها 400، وفق المصدر نفسه.

أردوغان يسعى لاستغلال قمة العشرين لانتزاع موافقة من بايدن على شراء أسلحة أميركية

وفي يونيو الماضي أشار الرئيس أردوغان، بعد لقائه الشخصي الأول مع بايدين خلال القمة السنوية لحلف الناتو في بروكسل، إلى أن موقف تركيا لم يتغير في حالة الجمود السياسي بشأن صواريخ الدفاع الجوي أس-400، وهو الأمر الذي تسبب في حدوث أزمة أدت إلى عقوبات أميركية على صناعتها الدفاعية.

وتابع "لقد عبرنا عن نفس الأفكار بشأن أس-400 للرئيس (بايدين) كما فعلنا من قبل وعبرنا أيضا عن نفس الأفكار حول طائرات أف-35".

وفي نهاية سبتمبر الماضي قال أردوغان بعد محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين إن تركيا تبحث اتخاذ المزيد من الخطوات المشتركة في ما يتعلق بالصناعات الدفاعية مع روسيا في مجالات مثل محركات الطائرات والطائرات المقاتلة والغواصات وذلك على الرغم من تحذير أميركي من فرض المزيد من العقوبات.

وأضاف أنه اقترح خلال اجتماعه مع بوتين العمل مع روسيا في بناء محطات كهرباء آخرين تعملان بالطاقة النووية وأن بوتين اقترح تطوير منصات إطلاق صواريخ في الفضاء.

وعندما أشار أردوغان قبل ذلك إلى أن تركيا قد تشتري المزيد من بطاريات أس-400 قالت واشنطن إن أنقرة ستواجه المزيد من الإجراءات بموجب قانون أميركي يعاقب الدول على شراء السلاح الروسي.

مشيرين إلى معارضة الكونغرس لشراء تركيا أس-400 ورفض أنقرة إدارة ظهرها للأنظمة الروسية سيكونان السبب.

وتسبب شراء تركيا لمنظومة أس-400 في يوليو 2019 في حدوث تمزق خطير في العلاقات مع حليفها في حلف شمال الأطلسي (الناتو). وردت واشنطن بإخراج سلاح الجو التركي من برنامج المقاتلة الضاربة المشتركة أف-35 وأنها مشاركة الشركات التركية في الإنتاج الصناعي لأجزاء الطائرة.

وقبل طردها، خططت تركيا للحصول على 120 طائرة من طراز أف-35.

وقالت المصادر التي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها إن أنقرة تتطلع إلى تأمين طائرات متوافقة مع حلف شمال الأطلسي.

وكانت مصادر أخرى قد كشفت في وقت سابق عن مساع تركية لشراء العشرات من الطائرات المقاتلة من طراز أف-16 ونحو 80 مجموعة تحديث شريطها وتسعى تركيا إلى تحديث قوتها الجوية بعد أن مُنعت من شراء مقاتلات الشبح من الجيل الخامس من طراز أف-35 في وقت سابق.



هل ينجح أردوغان في إقناع بايدين؟

الليكود يستهدف الحكومة بقوانين يرفضها العرب في الكنيست

ويرى محمد محسن وتد الصحافي الفلسطيني المختص بالشأن الإسرائيلي أن القوانين التي يقدمها حزب الليكود "محاولة لإرباك الائتلاف الحكومي، الهش أصلاً، وإسقاطه". ويذكر أن مثل هذه القوانين، وإن صدق عليها، فهي لا تؤدي إلى إسقاط الحكومة، وإنما تتسبب في تفكيك الائتلاف فيها بكل ما يتعلق بعدم عودة نتنياهو للشهيد السياسي، في حال جرت انتخابات جديدة. ويضيف "لو افترضنا أن قانون تعليم اللغة العربية سيقدم بعد ستة أشهر من الائتلاف الحكومي، فإن المعارضة ستصوت ضد نفس القانون". ويتابع "لو كان حزب الليكود معنيا بتعليم اللغة العربية لليهود، لصادق عليه وشرعاً عندما قدم في السابق عندما كان يحظى بالأغلبية". ويرى الصحافي الفلسطيني أن "عدم تمرير قانون المعارضة يعني أن الائتلاف الحكومي الهش مازال متماسكاً، وأنه أفضل عودة نتنياهو".

ويتفق المحلل السياسي عادل شديد المختص بالشأن الإسرائيلي والمهاجر بالجامعة العبرية في القدس مع وتد في أن حزب الليكود برئاسة نتنياهو يسعى من طرح هذا المشروع لإسقاط الحكومة.



عادل شديد
القائمة الموحدة
تبحث فقط عن قضايا
حياتية وخدمية

ويقول إن معظم سياسات حزب الليكود "مرتبطة بالمنافسة السياسية لإسقاط الحكومة، وليس بالضرورة إخراج رئيس القائمة العربية منصور عباس".

ويشير إلى أن الصراع بين الأحزاب المشاركة في الحكومة والمعارضة لها هو على "أصوات اليمين الإسرائيلي المتطرف، حيث هناك مؤشرات على تراجع الثقة بينيت داخل معسكر اليمين المتطرف".

وفي سياق آخر، ينتقد شديد مشاركة حزب القائمة الموحدة في الحكومة الإسرائيلية، معتبراً أنه يحول القضية الفلسطينية من "وطنية سياسية" إلى مجرد "قضايا حياتية ومعيشية للسكان العرب".

ويشير شديد إلى اتفاق القائمة العربية مع الأحزاب الإسرائيلية المشكلة للحكومة على حل بعض المشاكل الحياتية والمعيشية التي يعاني منها العرب في إسرائيل، مقابل دعمها لنيل الثقة في البرلمان.

ويقول شديد إن تصويت القائمة العربية ضد قانون اللغة العربية "منسجم مع البرنامج المتفق عليه عند تشكيل الحكومة، والذي يقول: القضايا السياسية تترك لرئاسة الحكومة، وما يقدمه بينيت مقبول بالنسبة إليهم". ويضيف "هكذا جرى الاعتراف بعد 73 عاماً بالرواية الإسرائيلية، وأنه لا حقوق سياسية للعرب، ولا علاقة لهم بما يجري في القدس والضفة وغزة، إنما يبحثون فقط عن قضايا حياتية وخدمية".

وفي هذا السياق، يرى شديد أن للقائمة العربية الموحدة مؤيدين يتطلعون لتحقيق إنجازات في ثلاث قضايا رئيسية: تقليص الجريمة في الوسط العربي، ووقف هدم البيوت من قبل السلطات، وقضايا لم تشمل الأسر، والمواطنة.



القرارات الائتلافية أولوية على حساب مصلحة العرب

القدس - آثار تصويت نواب القائمة العربية الموحدة المشاركة في الحكومة الإسرائيلية ضد مشروع قانون تقدم به حزب الليكود المعارض بإلزامية تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية تساؤلات حول دوافع هذا التصويت، مع أن في ظاهره مصلحة للعرب المقدر عددهم بنحو مليوني نسمة.

واتهم بيريف ليفين عضو الكنيست من الليكود (بزعامه رئيس الحكومة السابق بنيامين نتانياهو)، في تسجيل مصور، القائمة بسعيها للنفوذ السياسي على حساب لغتها، قائلاً "ليست هناك حركة إسلامية في العالم تصوت ضد اللغة العربية، لغة القرآن الكريم.. هل أنتم حركة إسلامية؟ يبدو أن الكرسي أهم من اللغة".

وتتملك القائمة العربية الموحدة حالياً 4 مقاعد في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وتشارك في الائتلاف الحكومي برئاسة اليميني المتطرف نفتالي بينيت.

ويُنمى رئيس القائمة منصور عباس (47 عاماً) إلى الجناح الجنوبي للحركة الإسلامية التي انشقت عام 1996 إلى تيارين، إثر قرار زعيمها عبدالله نمر درويش المشاركة في انتخابات الكنيست. وإضافة إلى القائمة الموحدة في الكنيست، هناك 3 أحزاب عربية خارج الحكومة، هي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والتجمع الوطني الديمقراطي والقائمة العربية للتغيير، ولديها مجتمعاً 6 مقاعد، ودخلت الانتخابات تحت كتلة واحدة اسمها "القائمة المشتركة".

وبررت القائمة عدم تصويتها لصالح القانون بالقول إنها ملتزمة بالقرارات الائتلافية القاضي بإسقاط اقتراحات قوانين المعارضة، معتبرة أن طرح حزب الليكود لقانون كان يعارضه في السابق ليس حرصاً على اللغة العربية، بقدر ما هو محاولة لتفكيك الائتلاف الحكومي. واتهمت حزب الليكود بالسياسي لتاليب الناخبين العرب ضد نوابهم. وقالت "معروف للجميع أن الائتلاف الحكومي يدعم جميع القوانين التي يقدمها الائتلاف، ويعارض القوانين التي تقدمها المعارضة التي تحاول دائماً تقديم اقتراحات قوانين تخرج بها الائتلاف الحكومي".

وتابعت أن الأحزاب المعارضة، والمنافسة "تتداول إخراجنا عبر جلب اقتراحات قوانين، أحياناً تكون بالفعل لمصلحة مجتمعنا العربي، وأحياناً تكون فقط مجرد الإحراج وإحداث البلبلة".

واعلنت القائمة العربية الموحدة أن مشروع القانون يشبه اقتراحا اتفقت بشأنه مع الائتلاف الحكومي حول إقرار قانونين، أحدهما ينص على إلزام تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية اليهودية.

ويُنسب مشروع القانون تاريخياً إلى حركة "ميرتس" اليسارية، وهي جزء من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الحالي، والتي صوتت ضده أيضاً. وعادة، تحرص الأحزاب العربية على عدم التعاطي الإيجابي مع أي حكومة إسرائيلية، إلا في حالات نادرة، كونها لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني. لكن القائمة الموحدة التي يرأسها عباس كسرت القاعدة، حيث وافقت في يونيو الماضي على دعم الحكومة الحالية التي يرأسها بينيت، مقابل إيجاد حلول لمشاكل العرب الكبيرة "القانونية والمعيشية".

وقد عانى الهزارة عدة حملات من الاضطهاد والتشريد عبر تاريخ أفغانستان. وعندما كانت طالبان في السلطة لأول مرة في التسعينات، اقتصرت مذابح ضد هذه الطائفة، في بعض الحالات انتقاماً لمذابح عرقية البشتون. واستهدفت تنظيم الدولة الهزارة لأن معظمهم من المسلمين الشيعة وقتل المئات في هجمات وحشية استهدفت أماكن عبادتهم فيما وصفه بالحرب على الزنادقة.

وكان هجوم الجمعة على مسجد قندز فرصة لطالبان لإعطاء صورة جديدة كسلطة دولة. وتحركت طالبان بسرعة: اجتاحت القوات الخاصة المكان، وبدأت التحقيقات، وقدم قائد الشرطة الإقليمية وعوداً سامية لحماية "الأخوة" من الأقليات.

هل باستطاعة طالبان قمع التهديد المتصاعد لداعش

سرعة امتداد داعش تزيد من التحديات أمام طالبان للوفاء بوعودها



الأقليات الأفغانية في مرمى داعش

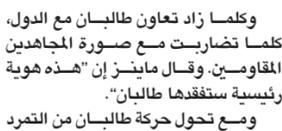
بين الجانبين نهاية الأسبوع الماضي. وسيعتمد مسار داعش المستقبل في أفغانستان إلى حد كبير على قدرته على تجنيد المزيد من الأعضاء وكسب شرائح كبيرة من السكان.

ومنذ نشأة داعش، كان أفرادها يصطادون أعضاء طالبان. وفي 2015 عُيّن القائد السابق في طالبان عبدالرؤوف خادم نائباً لأمر ولاية خراسان، وورد أنه عرض حوافز مالية لمقاتلي طالبان الآخرين للانضمام إلى الجماعة. وعندما عاد تنظيم الدولة الإسلامية للظهور في أفغانستان في عام 2020، كان تحت قيادة زعيم جديد من شبكة حقاني، وهي فصائل طالبان حالياً.

ويمكن أن ينضم المتشددون من طالبان إلى تنظيم الدولة الإسلامية حيث يتعين على قيادة طالبان، التي تتولى السلطة الآن، تقديم تنازلات سواء في الداخل أو الخارج. ووعدت طالبان بحكومة أكثر شمولية على الرغم من أن الإدارة المؤقتة التي شكلوها تتكون بالكامل من أعضاء الجماعة.



بيل روجيو
طالبان بإمكانها اقتلاع
داعش بمفردها دون
دعم جوي أميركي



أندرو ماينز
طالبان ستفقد هويتها
كحركة مجاهدة كلما
تعاونت مع الدول

وكلما زاد تعاون طالبان مع الدول، كلما تضاربت مع صورة المجاهدين المواقين. وقال ماينز إن "هذه هوية رئيسية ستفقدنا طالبان". ومع تحول حركة طالبان من التمرد إلى الحكم، سيكون أحد الاختبارات الرئيسية هو ما إذا كانت تعمل لحماية الأقليات التي كان مقاتلوها يعادونها، مثل الهزارة الشيعة.

وقد عانى الهزارة عدة حملات من الاضطهاد والتشريد عبر تاريخ أفغانستان. وعندما كانت طالبان في السلطة لأول مرة في التسعينات، اقتصرت مذابح ضد هذه الطائفة، في بعض الحالات انتقاماً لمذابح عرقية البشتون. واستهدفت تنظيم الدولة الهزارة لأن معظمهم من المسلمين الشيعة وقتل المئات في هجمات وحشية استهدفت أماكن عبادتهم فيما وصفه بالحرب على الزنادقة.

وكان هجوم الجمعة على مسجد قندز فرصة لطالبان لإعطاء صورة جديدة كسلطة دولة. وتحركت طالبان بسرعة: اجتاحت القوات الخاصة المكان، وبدأت التحقيقات، وقدم قائد الشرطة الإقليمية وعوداً سامية لحماية "الأخوة" من الأقليات.

لكن أساليب داعش الوحشية دفعت بعض رجال الدين السلفيين للتعبير عن معارضتهم منذ ذلك الحين. وتضرر تنظيم الدولة بشدة من النكسات العسكرية على يد طالبان والضربات الجوية الأميركية في السنوات التي أعقبت ظهوره، قبل أن ينهض مرة أخرى العام الماضي.

وتقلل حركة طالبان من أهمية قدرات داعش وتصفه بأنه جماعة هامشية لا تحظى بقبول عام. وقال الشيخ عبدالحاميد حماسي، وهو إحدى الشخصيات المؤثرة في حركة طالبان، لوكالة أسوشيتد برس "ليست لديهم جذور هنا".

الهدف النهائي

لا يمكن إنكار قوة تهديد داعش، حيث ضرب تفجيران قويان كابول، أحدهما خارج المطار في ذروة عمليات الإجلاء قبل خروج الولايات المتحدة مما أسفر عن مقتل 169 أفغانياً و13 من أفراد الخدمة الأميركية. كما أن الهجمات على نطاق أصغر أخذت في الارتفاع.

وقال إبراهيم بحيس المستشار في مجموعة الأزمات الدولية إن "شدة الهجمات واتساعها تظهر قدرة الامتداد الوطني الذي فاجأ طالبان ومستواها". وأكد أن تنظيم الدولة الإسلامية "ليس تهديداً قصير المدى".

وقد يستغرق الأمر بعض الوقت حتى تصبح لدى داعش القدرة على السيطرة على الأراضي مرة أخرى. إن هدفه المباشر هو زعزعة استقرار طالبان وتحطيم صورة الجماعة كحارس للأمن. لكن استراتيجيته بطيئة ومنهجية في الوقت الحالي. وهو يتواصل مع القبائل والجماعات الأخرى للتجنيد من بين صفوفها مع القضاء على المعارضة بين السلفيين المعدلين وتنفيذ عمليات الهروب من السجن والاعتقالات والهجمات على أفراد طالبان.

وقال ماينز "جمع كل ذلك معا ليظهر لك أن هذه طريقة تمرد كاملة ليست طالبان مجهزة للتعامل معها". وقدم بيل روجيو من "لونج وور جورنال" وهو موقع أميركي مخصص للحرب على الإرهاب أنتجته مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، وجهة نظر مختلفة، قائلاً إنه يعتقد أن بإمكان طالبان اقتلاع داعش بمفردها، حتى دون دعم من الضربات الجوية الأميركية التي قضت على التنظيم تقريباً في الماضي.

وأشار روجيو إلى أن طالبان أثبتت قدرتها على اجتثاث بعض خلايا داعش باستخدام شبكات جمع المعلومات الاستخباراتية المحلية الواسعة. وأشار إلى أن داعش (على عكس طالبان أثناء تمردها) لا يمكنه الوصول إلى الملاذات الآمنة في باكستان وإيران.

ورفضت حركة طالبان التعاون مع الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، قبل المحادثات المباشرة

ظهر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) كأخطر تهديد يواجه حركة طالبان منذ استيلائها على الحكم في أفغانستان، حيث كثف هجماته ضد مقاتلي طالبان ودور العبادة التي تضم غالبية شيعية، وهو ما أثار شكوكاً حول مدى قدرة طالبان على مواجهة تهديدات داعش والوفاء بوعودها بالسيطرة على هذا التنظيم المتطرف وحماية الأقليات في البلاد.

كابول - هناك عدو جديد صاعد مع

وجود طالبان في السلطة في أفغانستان وهو تنظيم الدولة الإسلامية الذي يهدد ببدء مرحلة عنف أخرى. ويلعب المتمردون السابقون (طالبان) هذه المرة دور الدولة، بعد أن اختفت القوات الأميركية والحكومة الأفغانية المتحالفة معها.

ووعدت طالبان الولايات المتحدة بإبقاء الجماعة المتطرفة تحت السيطرة خلال الجولات المتعاقبة من محادثات السلام. وبموجب اتفاق 2020 بين الولايات المتحدة وطالبان، ضمنت طالبان عدم تحول أفغانستان إلى ملاذ للجماعات الإرهابية التي تهدد الولايات المتحدة أو حلفائها.

منافسة طويلة

ذكر تقرير لوكالة أسوشيتد برس أعدته سامية كلاب، أنه من غير الواضح بعد ما إذا كان بإمكان طالبان الوفاء بتعهداتها، مع زيادة مفاجئة في هجمات داعش منذ استيلاء طالبان على السلطة في الخامس عشر من أغسطس.

وأسفر تفجير الجمعة في محافظة قندز الشمالية عن مقتل 46 مصلياً داخل مسجد يرتاده الشيعة. ووقعت هجمات قاتلة أخرى لتنظيم الدولة الإسلامية في العاصمة كابول والمقاطعات في الشرق والشمال، بينما تستهدف الهجمات الأصغر حجماً مقاتلي طالبان بشكل شبه يومي.

وقال أندرو ماينز زميل باحث في برنامج التطرف في جامعة جورج واشنطن "تاريخياً، استهدفت غالبية هجمات داعش الدولة... الآن وبعد أن أمضى الوجود الأميركي والدولي في الغالب، يجب أن يطاردوا الدولة، والدولة هي طالبان".

وتتنسئ كل من طالبان وداعش تفسيراً راديكالياً للشريعة الإسلامية في الحكم، لكن هناك اختلافات أيدولوجية رئيسية تغذي كراهيتهما لبعضهما البعض.

وتقول طالبان إنها تنسئ دولة إسلامية في أفغانستان داخل حدود ذلك البلد. ويقول داعش إنه دولة الخلافة الإسلامية العالمية، ويصر على أن جميع المسلمين يجب أن يدعموه. وفي هذا ازدياد أهداف طالبان القومية ولا يعترف بها كحركة إسلامية بحتة. وكان تنظيم الدولة الإسلامية عدواً لدوداً لتنظيم القاعدة لأسباب مماثلة.

ويدافع كل من طالبان وداعش عن نسخ قاسية بشكل خاص من الشريعة



داعش يسعى بهجماتة
إلى زعزعة استقرار طالبان
وتحطيم صورة الجماعة
كحارس للأمن



مقتدى لم يكن حلا، ولن يزيد التيار الصدري العراق إلا مِحنا

الكذب السياسي مهنة رجال الدين في العراق قبل الانتخابات وبعدها



قائد الدولة العراقية القادم

انتهت التكهنات بشأن نتائج الانتخابات التشريعية العراقية بظهور النتائج مع كل الخلافات بشأنها، وبدأت تكهنات تشكيل الحكومة العراقية بقيادة التيار الصدري وتضاف إليها تكهنات بشأن وعود زعيم التيار مقتدى الصدر بتنفيذ ما تعهد به في خطبة النصر التي ألقاها بعد ساعات من إعلان نتائج الانتخابات.

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن



مثل هذا الكلام ليس مفاجئاً للشارع العراقي الذي يعرف جيدا التاريخ الدموي للصدر، مثلما تحمّل نتائج فشل ممثليه في الحكومات العراقية، ويرى فيه العراقيون استمرارا لتبرير الرقابة السياسية القائمة على الأحزاب الدينية منذ احتلال بلداهم من قبل تلك القوى التي احتلت بلادهم.

وقال الكاتب السياسي العراقي مصطفى سالم "مقتدى وتياره بلا رصيد معرفي، وهو لا يضيف للعراق شيئا، وفوزه يعني أن مواجهة من يعارض الفساد ستكون أكثر وحشية".

وأكد سالم في تصريح لـ "العرب" أن "مقتدى لا يمكن أن يكون بلا سلاح، فهو رجل ضمن خاطفي الدولة".

وأشار إلى أن "مقتدى ابن هذا النظام الفاسد الطائفي وتاريخه أسوأ من مجزرة، ولكنه ملتصق بإيران ويعرف حدوده وهي ستقضي عليه لأنها بحاجة إلى الصدام الشيعي - الشيعي حاليا".

وقال "لو اطلعنا على نتائج الانتخابات وأسماء الفائزين سنة وشيعة سنعرف أن هذا النظام لا علاج له إلا من خارجه".

ولم يكن الصدر يعاني من مشكلة في الانتخابات البرلمانية بالرغم من المنافسة الشديدة التي واجهها من تيار خصمه اللدود رئيس حزب الدعوة الإسلامي نوري المالكي وتحالف الفتح برئاسة هادي العامري الذي جمع الميليشيات الولائية.

كان الصدر يعبر عن اطمئنانه إلى أن تياره سيحصل على نسبة مريحة يؤكد من خلالها حضوره في توليفة الأحزاب الحاكمة.

يعترف حاكم الزاملي، أحد أكبر قياديين التيار الصدري، "نحن لا نمارس السياسة كما يفعل الآخرون"، وهو صادق في ذلك؛ لأن التجربة أكدت للعراقيين أن التيار الصدري ليس لديه أمثلة سياسية يقدمها، مثلما قدم من قبل قيس الخزعلي الميليشياوي الذي خرج عن سلطة التيار في عمليات القتل على الهوية واستقل بميليشياته المارقة، ومثله أبو ذر، أحد أكبر القتلة الطائفيين في جيش المهدي.

ويبقى الخلل السياسي للتيار ممثلا بوزارات الفساد من الصحة والداخلية والدفاع والاتصالات، حتى السيطرة على الدرجات الخاصة في وزارات النفط والكهرباء والبنوك التابعة للدولة، التي تدر أموالا هائلة عبر المسامات على العقود.

ويوضح تحليل أجرته وكالة رويترز أن الوزارات التي شغل الصدريون أو حلفاؤهم مناصب فيها في الأونة الأخيرة تمثل ما بين ثلث ونصف موازنة العراق لعام 2021 البالغ حجمها 90 مليار دولار. لكن الحكومة العراقية لم تعلق على هذا الأمر.

حاكم الزاملي نفسه الذي يتحدث من مقال سياسي

جديد للتيار الصدري، منهم بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق عندما شغل منصب وكيل وزير الصحة. وأدار خلال الحرب الطائفية فرق الموت في جيش المهدي، وسُجن بتهمة السياسي الشيعي الموعظ في الطائفية بالعراق بعد انتخابات 2018.

بياع كلام

نظام الدوائر المتعددة، كان له أثر بارز في تضخيم الناتج الانتخابي له.

وأضاف راضي، في تصريح لـ "العرب"، "الصدريون بحسب التجربة السابقة لم يقودوا مؤسسات البلاد باحترافية. هم ليسوا رجال دولة.. هم رجال سلاح وثقافة شعبية دينية. كُفّال، شاهدنا خلال الفترة الماضية ما آل إليه حال القطاع الصحي الذي قادته الصدريون".

ويتوقف اجتياز الصدر للسنين الأربعة القادمة على مُعادلة دعم مؤسسات الدولة، خاصة الخدمية منها، والتي لها علاقة مباشرة بحياة الناس، لا أن تكون قادته التي تعاني من ضعف "صناعة الدولة" هي الموجودة على رأس المؤسسات.

واعتبر راضي أن "قدرة الصدر على تخليص مركبة الدولة من بطارية شحنها بالميليشيات الإيرانية، ستعتمد على شهية المحاصصة لديه. إن استطاع أن يكون بسيط المائل والمشرّب الوزاري فسوف يستطيع الحد من النفوذ القليلة الماضية.

وأضافت "الصدر كان يبيع نفسه كخيار قابل للتطبيق، وخيار مركزي في السياسة العراقية".

وعبر مسؤول غربي كبير عن اعتقاده بأن واثق من أن الصدر لن ينجح في هذه المرحلة نظر إلى الصدر على أنه قومي، وهو أفضل من الخيارات الأخرى.

إلا أن لهيب هيجل المختصة بالشؤون العراقية في مجموعة الأزمات الدولية أكدت على تحسن علاقة الصدر والغرب بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية.

وأضافت "الصدر كان يبيع نفسه كخيار قابل للتطبيق، وخيار مركزي في السياسة العراقية".

وعبر مسؤول غربي كبير عن اعتقاده بأن واثق من أن الصدر لن ينجح في هذه المرحلة نظر إلى الصدر على أنه قومي، وهو أفضل من الخيارات الأخرى.

لا الصدر المصاب بوسواس لوييس الرابع عشر: أما الدولة والدولة أنا. أما المجتمع الإقليمي - العربي منه على وجه الخصوص - فسيدهمه عندما يري الأفعال على الأرض، عندها سيحصل على دعم كبير، بل وسيكون جسرا بين العرب "الشيعية" والبر العربي "السني" الكبير.

غير أن مصطفى سالم قال "كانت مراكز الانتخابات في أقل عدد، لكن نتائج مقتدى تتصاعد بشكل يوضح أن جهة ما تدبر العراق".

واعتبر سالم أن المجتمع الشيعي تراجع بصعود مقتدى ولا يملك بدائل سوى حركات نشأت وتعتبر عن ابن السبيستاني أو حركات تابعة لأحزاب الميليشيات في حقيقتها.

وأضاف "مقتدى يراد له القضاء على تيار تحرري أنيق من احتجاجات تشرين، وهو تيار يفقد للفكر، لذا تشرى تدريجيا عاليا أو متوسطا، لذا لن فيه وهو مربع الجهل والاعتبال".

واستنتج سالم أن "الوضع الإقليمي سيقبل مقتدى طالما أنه يسير بالعراق إلى الوراء. ومقتدى ليس لديه ميليشيات السياسية الشيعي الموعظ في الطائفية بالعراق بعد انتخابات 2018".

وقال دبلوماسي غربي إن التيار الصدري "اتخذ قرارا متعمدا" العام الماضي بالتواصل مع بريطانيا والولايات المتحدة، إذ أدركوا أنهم إذا لعبوا دورا أكبر في الحكومة فإن وجود علاقات مبدئية مع القوى الغربية سيكون أمرا مفيدا.

غير أن المتحدث باسم السفارة الأمريكية في بغداد نفى أي اتصال مع أعضاء في التيار الصدري، فيما رفض مسؤولون بريطانيون التعليق على مثل هذه اللقاءات.

وقال مصطفى سالم "بين عمارة السيستاني المتوارية وعمامة مقتدى الجاهلة تدفن الدولة ومعها القانون".

وأشار سالم في تصريح لـ "العرب" إلى أن "ميليشيات الحشد -بيض النظر عن التصريحات في وسائل الإعلام-

بحاجة إلى الطرفين المرجعية والصدر معا، وذلك لأسباب إيرانية. لكن مقتدى يريد الحشد جهاز قتل يعمل لحسابه، فيما يوظفه ابن السيستاني لتكسیر خصومه ومنهم مقتدى".

وأكد على أن مقتدى وميليشياته غير قادرين على القيام بما يقوم به الحشد الشعبي لصالح إيران. وحاجة طهران إلى دور الميليشيات أكبر من أن تتخلّى عنهم بصفقة إلا في مرحلة تسويق الانتحار.

على الجانب الآخر يقدم التيار الصدري نفسه للمحيط الإقليمي والدولي بوصفه لاعبا سياسيا معتدلا لإنقاذ العراق من الميليشيات المدعومة من إيران ومحاربا لقوى الفساد التي تخترق المؤسسات العراقية.

ويذكر الصدر جيدا أن خصومه في البيت الشيعي هم الآن في أضعف مراحلهم لذلك سيكرس نفوذه داخل الدولة من خلال دعم رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي وربط علاقة تفاهم مع الأميركيين عبر هذا الدعم، ما يحوله إلى الرجل المهم في العراق.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز أنه بالنسبة إلى بعض صانعي السياسة الغربيين القلقين من النفوذ الإيراني في العراق، فإن الصدر الذي وصفته وسائل إعلام أميركية سابقا بالأكثر خطورة في العراق قد يكون بديلا جذبا لجماعات أكثر موالاة لإيران.

وقال ضياء الأسدی القيادي في التيار وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآته دلالة على مدى "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكدا على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال الكاتب العراقي مسار عبدالمحسن راضي "إن فوز الصدر لن يحل مشكلة العراق. والمقاعد التي فاز بها في برلمان 2021 هي (نسخة ضوئية) مع زيادات، خرجت من جهاز استنساخ انتخابات 2018، حيث الأحزاب فيها العزوف الجماهيري الكبير عن المشاركة، والوان باهتة من الدعم الدولي والأممي؛ فنحن نعلم أن عدم المشاركة بنسبة عالية في هذه الانتخابات، إضافة إلى دور

الدولي، تريد أن تعود بكل ما لديها من قوة لإعادة الترميم في العراق".

وأضاف الكعبي، في تصريح لـ "العرب"، "طهران تمتلك من الحلفاء ووسائل الضغط في الداخل العراقي ما لا تطيق واشنطن والديمقراطيون المتملسون من الملف العراقي، معه صبرا".

وقال مصطفى سالم "بين عمارة السيستاني المتوارية وعمامة مقتدى الجاهلة تدفن الدولة ومعها القانون".

وأشار سالم في تصريح لـ "العرب" إلى أن "ميليشيات الحشد -بيض النظر عن التصريحات في وسائل الإعلام-

بحاجة إلى الطرفين المرجعية والصدر معا، وذلك لأسباب إيرانية. لكن مقتدى يريد الحشد جهاز قتل يعمل لحسابه، فيما يوظفه ابن السيستاني لتكسیر خصومه ومنهم مقتدى".

وأكد على أن مقتدى وميليشياته غير قادرين على القيام بما يقوم به الحشد الشعبي لصالح إيران. وحاجة طهران إلى دور الميليشيات أكبر من أن تتخلّى عنهم بصفقة إلا في مرحلة تسويق الانتحار.

على الجانب الآخر يقدم التيار الصدري نفسه للمحيط الإقليمي والدولي بوصفه لاعبا سياسيا معتدلا لإنقاذ العراق من الميليشيات المدعومة من إيران ومحاربا لقوى الفساد التي تخترق المؤسسات العراقية.

ويذكر الصدر جيدا أن خصومه في البيت الشيعي هم الآن في أضعف مراحلهم لذلك سيكرس نفوذه داخل الدولة من خلال دعم رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي وربط علاقة تفاهم مع الأميركيين عبر هذا الدعم، ما يحوله إلى الرجل المهم في العراق.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز أنه بالنسبة إلى بعض صانعي السياسة الغربيين القلقين من النفوذ الإيراني في العراق، فإن الصدر الذي وصفته وسائل إعلام أميركية سابقا بالأكثر خطورة في العراق قد يكون بديلا جذبا لجماعات أكثر موالاة لإيران.

وقال ضياء الأسدی القيادي في التيار وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآته دلالة على مدى "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكدا على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال ضياء الأسدی القيادي في التيار وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآته دلالة على مدى "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكدا على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال ضياء الأسدی القيادي في التيار وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآته دلالة على مدى "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكدا على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال ضياء الأسدی القيادي في التيار وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآته دلالة على مدى "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكدا على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال ضياء الأسدی القيادي في التيار وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآته دلالة على مدى "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكدا على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال ضياء الأسدی القيادي في التيار وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآته دلالة على مدى "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكدا على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

كوكيل لوزارة الصحة لتحويل الموارد للتحفظ الطائفي والقتل.

مع ذلك يصر نصار الربيعي رئيس الجناح السياسي للتيار الصدري بالقول "لا يمكن أن يكون لديك رئيس وزراء الآن بدون دعم الصدريين".

الصدر وإيران

لقد أقام الصدر علاقة مضطربة مع إيران، تعبر عن شخصيته المضطربة، فهو مثلا لا يقلد وفق المفاهيم الشيعية مرجعية آية الله علي السيستاني، وإنما يعود في كل الاستشارات السياسية والدينية إلى رجل الدين كاظم الحائري الموجود في إيران.

كما أن الصدر عندما يعبر عن انزعاجه لا يعترف في منزله وإنما يتوجه إلى قم أو طهران، وفي أوج الحديث الذي دار عن خلاف الصدر مع إيران ظهر في مجلس عزاء أداره المرشد الأعلى علي خامنئي، متوسطا الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني وزعيم فيلق القدس المقتول قاسم سليماني.

لذلك يتقاسم الصدر مع الإيرانيين أهدافا متشابهة منذ عام 2003، بينما تبدو الخلافات أقل من أن تخل بوحدة الطائفة الشيعية" وفق وصايا خامنئي للعراقيين. فالصدر في النهاية لا يستطيع تحمّل استعداد إيران كما يزعم بعض أنصاره.

مع ذلك ينظر إليه بشكل أو بآخر على أنه المعادل الموضوعي الأهم لقوى الدولة.

ورغم أنه أبو جميع الميليشيات المسلحة، إلا أن علاقته الإثباتية بإيران وضعته في موقف اللاحرب والاسلم مع إيران، وهو موقف قابل للتغيير في أي لحظة.

وقال الأكاديمي والمحلل السياسي العراقي رحيم مزيد الكعبي "إيران المتشعبة بمفاوضاتها النووية مع المجتمع

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة

العراقيين لا يثقون بأن الصدر سيفي بوعده بنزع سلاح الميليشيات الخارج عن سيطرة الدولة



أربع سنوات إيرانية
جديدة في العراقإبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

وعودة الإصلاحية الوردية المنعشة للأمل، وخصوصاً بمحاربة الفساد (وهو صناعة إيرانية خالصة)، ثم نزع سلاح الميليشيات (وهي منطقتا إيرانية محرمة).

وحتى لو كانت النتائج المعلنة من قبل المفوضية صحيحة ومتطابقة مع مخرجات الأجهزة الإلكترونية التي قد لا تكون تعرضت للتلاعب من قبل شطار بسرقر الكحل من العين، فالذي جرى خارج تلك الأجهزة، وقبل وصول المرابطين الدوليين وقبل دخول الناخبين إلى مراكز الاقتراع، مع احتساب عوامل الجهل والتخلف والتعصب الطائفي أو العنصري أو القبلي لدى الملايين من الناخبين.

أما الذي لم تقله المفوضية ولا مندوبية الاتحاد الأوروبي فهو أن موضوع النتائج النهائية قرأز إيراني خالص وحده، لا شريك له. فدولة الولي

الفاشي هي من ترفع وتخفض، وتؤتي الملك وتنزعه ممن تشاء في العراق، وليست الحكومة العراقية، ولا مرجعية السيستاني، ولا الأحزاب، ولا الفضائل، ولا مافيات المختلسين والمهربين والممولين من قطر والولايات المتحدة والسعودية وتركيا.

والذي لا يخفى هو أن إيران العراقية اليوم تعاني من وجع رأس عراقي مزمن يتمثل في الهتاف المتكرر المزج الجارح الذي يتداوله الناشطون العراقيون والقائل "هذا وعد، هذا

وعد، إيران ما تحكم بعد"، وهو يعني أن جمر التظاهرات التي انطلقت في 2019 ما زال تحت رمادها، ولن يُغلق الباب عليه ويرجحها منه ويستريح سوى (المعارض) لاحتلالها، والمدمن على التظاهر ضد التظاهر. فالناصيرية وبعثاد والبصرة والنجف وكربلاء لم تجف دماء ناشطيهما بعد.

ولفهم الدافع الحقيقي الآخر وراء انقلاب دولة الولي الفقيه على نفسها في العراق هذه المرة ينبغي أن ننظر إليها بحاجه إلى تبريد خواطر السعوديين، ومن ورائهم الأميركيين، كما كانوا يتمنون ويشتهون، وكسرت شوكة الفضائل (المنفلتة) التي تعارض

أي تقارب عراقي عربي، ثم جاءت بمقتدى المرضي عنه في السعودية والولايات المتحدة ودول الخليج الأخرى.

يبقى علينا أن ننتظر ما سيفعله قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاضي الذي جاء سريعاً لتنسيق المواقف بشأن التحالفات السياسية التي ستدير مرحلة ما بعد فوز التيار الصدري.

هل سيسلم للأمر الواقع، فيوافق على قيادة مقتدى للدولة الإيرانية الجديدة في العراق أربع سنوات قادمة، أم يرفض ويدفع جحافل الحرس الثوري العراقية (هادي العامري، فالح الفياض، قيس الخزعلي وأبوفاهد) إلى رفض نتائج الانتخابات، وافتعال مواجهة

بينان المدافع والمفخحات والكواتم بين ميليشيات إسماعيل قاضي وبين جيش المهدي وسرايا السلام؟ لقد وصف المدعو أبوعلي العسكري الناطق باسم كتائب حزب الله العراقي نتائج الانتخابات بأنها "أكبر عملية احتيال في التاريخ".

ووعده "اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لإعادة الأمور إلى نصابها". ودعا الرفاق في الحشد الشعبي ويدر وعصائب أهل الحق والنجباء إلى الاستعداد لمواجهة المرحلة الحرجة القادمة.

هل هو جاد في دق طبول الحرب، أم هي ترثرة عابرة من حلاوة الروح؟ الله يستر.

تعنى الرئيس الدكتور برهم صالح أن تكون هذه الانتخابات "بداية الإصلاح لتحقيق تطلعات الشعب العراقي". وقال للصحافيين إن "هذا اليوم تاريخي، والانتخابات المبكرة هي مطلب شعبي، واستحقاق وطني، وبداية للانطلاق نحو الإصلاح لتحقيق ما يتطلع إليه العراقيون".

نعم، يا فخامة الرئيس. ونحن معك نتعنى ذلك ونحاول اعتبار ما حدث تغييراً حقيقياً، ولو قليلاً هذه المرة. ولكن لأن الثقة مفقودة بالدولة التي يعرف العراقيون أنها ماسورة ومكسورة فليس سهلاً أن نتقبل بيانات الهيئة المستقلة للانتخابات دون تقليد وتدقيق، خصوصاً في ما يتعلق منها بنسب التصويت.

فبناءً على الأرقام الصادرة رسمياً من المفوضية نتبين أن عدد سكان العراق 40 مليوناً و22 الفاً، والذين كان يحق لهم المشاركة في الاقتراع 22 مليوناً، والذين أدلوا بأصواتهم فعلاً 9 ملايين و77 الفاً و779، من ضمنهم

الألاف من المسلحين المنتهين إلى الحشد الشعبي والفضائل المسلحة الذين غُدرُوا بمُعيليهم ودافعوا رواتبهم ومخصصاتهم ومُخَلِّبهم أسلحتهم التي يتعالمون بها على شعبهم، فأعطوا

أصواتهم للصدريين والمستقلين والتشيعيين، وبعضهم لنوري المالكي، بالإضافة إلى الألاف من الإيرانيين الذين مُنحوا الجنسية العراقية قبل شهر، زوراً وبهتاناً، والذين دخلوا العراق من إيران قبل الاقتراع بيومين لتأدية

"واجبهم الجهادي" وأعطوا أصواتهم لمن تریده وزارة الاستخبارات المعروفة باسم "اطلاعات" المكلفة الجديدة من قبل الولي الفقيه بإدارة الملف العراقي بدل الحرس الثوري من الآن وحتى 2025.

ما لم تقله المفوضية ولا

مندوبية الاتحاد الأوروبي هو أن

موضوع النتائج النهائية قرأز

إيراني خالص، فدولة الولي

الفقيه هي من ترفع وتخفض

وتؤتي الملك وتنزعه ممن

تشاء في العراق

وحين نتأكد من حصول جماعة هادي العامري والحشد الشعبي والفضائل المسلحة على 14 مقعداً فقط بعد أن كان لهم 48 في المجلس السابق، وحضور إسماعيل قاضي

لتوبيخ الساقطين في الانتخاب، نتبين أن انقلاباً إيرانياً داخلياً قد حدث، ولا يمكن أن يكون برغم أنف الولي الفقيه، وبدون رضاه.

إن، وبالنتائج المعلنة تكون وزارة "اطلاعات" هي التي قررت ترقيع التيار الصدري العروبي الواعد بمحاربة الفساد ببرلمان فيه 37 نائباً مملوكاً لنوري المالكي، و43 للحلبيسي، ويوجد

أحمد الجبوري (ابومازن) ومشعان الجبوري وحنان الفتلاوي و15 نائباً لخمس الخنجر و5 لعمار الحكيم. سؤال مهم ينبغي على العراقيين النجباء الشرفاء غير الملوئين بالتخابر مع الأجنبي أن يسألوه، هل صحيح أن مقتدى الصدر قادر على تنفيذ



وكلاء إيران يطعنون في نتائج الانتخابات.

خوف إيراني من فقدان السيطرة
على العراق

تعتقد إيران أن الوقت يعمل لمصلحتها وأنها أحسنت في تأخير العودة إلى مفاوضات فيينا. ليس معروفاً هل هذا صحيح أم لا. المعروف أن الإدارة الأميركية ضائعة ولا هم لها سوى منح إيران من تطوير السلاح النووي. في الواقع يمكن أن تستفيد إيران من هذا الضباب الأميركي ومن تجاهل الأميركيين لقلق الدول العربية، في مقدمها دول الخليج، من الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية ومن تحول شمال اليمن إلى مجرد قاعدة صواريخ إيرانية.

من الواضح أن الانتخابات العراقية كانت مهمة. شكل إجراء الانتخابات نجاحاً لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يتبين أن لديه قنوات اتصال قوية بطهران...

كما أنه رجل يسعى إلى دور عراقي متوازن في المنطقة بالتفاهم مع الدول العربية الجارة. إضافة إلى ذلك كشفت الانتخابات العراقية وجود رفض في الشارع العراقي لـ "الجمهورية الإسلامية" وما تحاول فرضه من قيم وأسلوب حياة على العراقيين.

لم يتبلور هذا الرفض بشكل واضح بعد على الرغم من ظهوره من خلال التراجع الذي تعرضت له الأحزاب التابعة مباشرة للإيرانيين.

وحده الوقت سيكشف هل إيران قوية أم لا... أم أن كل ما في الأمر أن الإدارة الأميركية الجديدة غير مستعدة لمواجهة الموقف خلف حلفائها في المنطقة ودعمهم بقوة.

بدل الدخول في مفاوضات مرتبطة بمثل هذا النوع من الأسئلة، ثمة حاجة إلى تطوير استراتيجية عربية تتلاءم مع التحديين اللذين يواجهان المنطقة. يشير إلى التحدي الأول

إصرار "الجمهورية الإسلامية" على السير في مشروعها التوسعي غير مدركة أن ليس لديها من نموذج تصدّره إلى الداخل الإيراني وإلى دول الجوار القريبة والبعيدة سوى الدمار والخراب. أما التحدي الثاني فهو ذلك الذي تمثله إدارة أميركية لا تعرف

ما الذي تريده من جهة وتتجاهل أن ليس في استطاعتها التحلي عن حلفائها في المنطقة وترتكهم ليكونوا تحت رحمة إيران وصواريخها وميليشياتها المذهبية من جهة أخرى.

هناك ما هو أبعد من الانتخابات العراقية. هناك الدور الإيراني في العراق. من يتحكم بالعراق؟ هذا هو السؤال الكبير في بلد محوري يتوقف على مستقبله مصير التوازن الإقليمي إلى حد كبير.

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس «المرشد» وكأنه من أهل البيت

الوطنية. هذا المواطن الذي يكتشف مع مرور الوقت أن إيران هي إيران والعراق هو العراق وأن إزالة الحدود بين البلدين ليست سوى سقوط للمنطقة كلها وليس للعراق وحده.

يفسر هذا الإصرار الإيراني على الإسكاف بالورقة العراقية إسكافاً تاماً اقتراب العودة الإيرانية إلى مفاوضات فيينا مع الأميركيين والصينيين

فبينما في العراق الإيراني الذي يتحكم بأربع دول هي العراق وسوريا ولبنان واليمن. تصمّر إيران على تأكيد أن في استطاعتها عمل ما تريده في الدول الأربع. تؤكد ذلك بإفراجها،

بالاتفاق مع فرنسا، عن الحكومة اللبنانية التي يرأسها نجيب ميقاتي من جهة وقيام وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بزيارة إلى بيروت من جهة أخرى. بات عبد اللهيان

أول وزير للخارجية يزور لبنان بعد تشكيل حكومة جديدة وانتظار استمرار ثلاثة عشر شهراً.

ثمة معلومات غير أكيدة عن أن قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني زار بغداد مع إقبال صناديق الاقتراع. في المقابل، الثابت أن وزير الخارجية الإيراني كان قد زار لبنان.

قد تكون الزيارتان زيارتين تفقيديتين لممتلكات إيرانية في المنطقة. إنهما على الأصح بين أوراق إيرانية عدة تستخدم في التفاوض مع "الشيطان الأكبر".

كل ما في الأمر أن إيران تريد إثبات أن دخولها مفاوضات فيينا لن يكون من موقع ضعف وأن على الإدارة الأميركية الاقتناع بأن لا مجال لأي تعديل للاتفاق في شأن ملفها النووي الموقع صيف العام 2015 في عهد باراك أوباما.

هل سترضخ الإدارة الأميركية للشروط الإيرانية؟ هل يهتمها مصير العراق كما تعتقد إيران؟ وهل يهتمها مصير لبنان أو مصير سوريا واليمن والتهديد الذي يمثله على دول مثل المملكة العربية السعودية؟

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم تكن الانتخابات العراقية سوى تسجيل لواقع يتمثل في تراجع قسم من الأحزاب والقوى الموالية لإيران في ظل تقدم "الكتلة الصدريّة" التي تزعمها مقتدى الصدر. يمكن الخروج بهذا الاستنتاج على الرغم من أنه ليس معروفاً هل يستطيع مقتدى الصدر

أن يكون مستقلاً عن إيران وما هامش الحرية الذي يمتلكه هذا السياسي العراقي. هذا السياسي الذي هو في الوقت ذاته رجل دين ينتمي إلى عائلة ذات تاريخ عريق. الأكيد أن كلام مقتدى الصدر بعد صدور النتائج الأولية

للانتخابات مطمئن، خصوصاً لدى إشارته إلى رفض أي سلاح غير شرعي. كانت تلك إشارة واضحة إلى السلاح لدى ميليشيات "الحشد الشعبي". هذا كلام يثير إيران بشكل واضح وله صده الإيجابي داخل العراق.

لكن يبقى السؤال المتعلق بموقف مقتدى الصدر من إيران يطرح نفسه بقوة في ضوء التجارب التي مز بها رجل دين وسياسي ينتعد عن طهران ثم يتقرب منها ويشاهد في مجلس

"المرشد" علي خامنئي وكأنه من أهل البيت. يشير ذلك إلى أمرين؛ الأول شخصيته المترددة والآخر العجز عن الخروج بشكل نهائي من تحت المظلة الإيرانية. ثمة أمر ثالث لا بد من الإشارة

إليه بشكل سؤال: هل جمهور مقتدى الصدر مسيطر عليه من مقتدى الصدر؟ على الرغم من ذلك كله لم يستطع قادة الأحزاب التابعون مباشرة

لـ "الجمهورية الإسلامية" باستثناء نوري المالكي تحقيق نتائج جيدة. أما هادي العامري زعيم "تحالف الفتح" الذي يجمع الميليشيات المدعومة من إيران، فقد تلقى ضربة قوية. يعكس هذا

التراجع في شعبية الموالين مباشرة لإيران وللسلاح الميليشيات تمللماً في أوساط الشيعية العرب العراقيين. جاء هذا التملل في وقت تراجع فيه النفوذ الإيراني في كردستان في ضوء النتائج

المخيبة التي سجلها مرشحو الاتحاد الديمقراطي الكردستاني الذي بات منقسماً على نفسه في غياب زعيمه التاريخي جلال الطالباني.

في كل الأحوال، هناك قلق إيراني حيال ما يدور في العراق حيث بدأت تظهر بوادر قيام تجمعات سياسية مستقلة ترفض الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال الأميركي والنظام الذي ولد من رحمته. تخشى إيران بكل بساطة من فقدان تحكمها باللعبة السياسية في العراق وذلك بغض النظر عن نتائج الانتخابات وراي المواطن العراقي الذي يمتلك حداً أدنى من الروح



إطالة سريعة على انتخابات العراق



المخاطر السلبية هي ما سينتجته التقدم في حصول زعامات الميليشيات المسلحة على مواقع جديدة في البرلمان ليتحول إلى برلمان البنادق. هناك سيناريو يتحدث حول دور إقليمي ودولي متصاعد في المعادلة السياسية العراقية، ليس حبا بشعب العراق أو مساعدته ولكن لتدمير مجموعة من التفاهات في المنطقة مركزها العراق، ابتداء بالحوار السعودي - الإيراني لحسم حرب اليمن مقابل قبول إيران كدولة فاعلة في المنطقة، كذلك تصعيد وتيرة التفاهات الإيرانية - الأميركية - الروسية حول صفقة تخص سوريا تؤدي إلى انفراج سياسي يبعد ناهيل نظام بشار الأسد عربيا ودوليا بعد دعم إماراتي وقبول تركي. يدفع الأتقان الجديدة أصعبها تصاعد الصراع بين كتلة فوار أكتوبر وسلطة القمع والسلاح.

إلى أن الأحزاب الفاسدة التي خربت العراق بقوة الهيمنة الطائفية والسلاح هي المتحكمة ولا أثر يذكر لأي رئيس وزراء يأتي من خارج الكتل السياسية. هل يمكن للعراقيين الأطمئنان على أوضاعهم وحياتهم البائسة الحالية في ظل تحكك جديد لذات الأحزاب؟ الجواب المزيد من الإحباط. قد تشهد الأيام المقبلة حالة صراع بنوع جديد من المظاهر في حالتي تسمية رئيس الوزراء من التيار الصدري، حيث سيكون خصومه والساعون إلى إسقاطه من قادة الأحزاب الشيوعية ذاتها ولا يتوقع لعمر مثل هذه الوزارة أن يتجاوز العام. أما إذا جاء رئيس الوزراء نتيجة صفقة توافق كتلتين كبيرتين أو أكثر داخل البرلمان المقبل، يضاف إليها رضا إيراني وأميري، فستكون حكومة ضعيفة تضيق ملفات جديدة من الفساد بعد تقاسم أسوأ من سابقة على الوزارات التنفيذية.

عام 2006 ثم استبعد إياد علاوي بقرار أميركي - إيراني مشترك عام 2010 رغم حصوله على مقاعد الفوز والتجديد للملكي، وقرار استبعاد الملكي رغم حصوله على المقاعد المتقدمة على حيدر العبادي عام 2014 ثم المحي برئيسي الوزراء عادل عبدالمهدي ومصطفى الكاظمي عامي 2018 و2020 من خارج الكتل الحزبية. حالة الصراع الحالية تتركز حول أي من القادة الشيعة، وفق التسمية الطائفية التي تركت كل هذه الآثار المؤلمة في حياة العراقيين، سيكون مرشحا؟ هل هو من كتلة مقتدى الصدر الذي دائما ما تحدث عبر لقاءاته الإعلامية بانفتاح تعيين رئيس الوزراء بيده سابقا أما الآن فسيكون "صدريا قحاً". العراقيون لا يهمهم من يحكم، سواء كان شيعيا أو سنيا عربيا أم كرديا، هم يبحثون عن رئيس حكومة مصلح نزيه عادل، تجربة مصطفى الكاظمي تشير

الكبيرة التي اشتغلت خلال الشهور القليلة الماضية على عملية تمويه هدفها عدم خروج السلطة المقبلة في الحكومة والبرلمان عن هيمنتها وبالتالي استمرار مآكة الفساد والاستبداد. دعوات المدافعين عن العملية السياسية وبقائها واستمرار رموزها في قمع الناس ونهب ثرواتهم استهزأت بحملة المقاطعة التي اطلقتها فوار أكتوبر والنخب الوطنية والشعبية العراقية من رجال دين وفكر وسياسة تحت نظرية جاهلة وملغومة متسائلين: ما هو البديل للصدوق الانتخابي؟ لجيبوا هي الفوضى. على اعتبار أن العراق في ظل زعماء هذه العملية السياسية الفاسدة في أمن وأمان وصحة وسلام، وليس مصير المواطن العراقي الناطق بالحق والحقيقة سوى الموت خصوصا من الشباب المتدفق حبا لوطنه العراق.

المقاطعة لم ولن تكون فكرة سلبية ضد المبادئ الديمقراطية ومن بينها الانتخابات، بل ضد الواقع السيء للانتخابات في العراق الذي أنتج خلال خمسة عشر عاما زعامات للفساد والقتل ميدانيا وفرصها المتجددة هي السيطرة على الحكم بقوة السلاح، أما إرادة الشعب العراقي الحقيقية فهي مغيبة. عند كتابة هذه السطور مازال

الوقت مبكرا للحديث عن قراءات نتائج الانتخابات فيما يسمى بالكتلة الانتخابية الأكبر التي لها الحق برشيح رئيس الوزراء المقبل، حيث تتقدم الكتلة الصدرية النتائج وهي الراغبة بالحصول على المكانة الأولى فيما تشير النتائج الأولية إلى تساؤل فرص كتلة هادي العامري التي تضم القوى المسلحة الولائية في أن تصبح لاعبا مهما في تشكيل الحكومة. التاريخ السيء للعملية الانتخابية منذ عام 2006 إلى حد اليوم يحكي لنا قصصا لا علاقة لها بالفوز الانتخابي لتشكل الحكومة بل بنفوذ الخارج أمثلتها: طرم عبد إبراهيم الجعفري بقرار أميركي والمجبي بنوري الملكي الذي أصبح صديقا ودودا للمحتل الأميركي

"الأسلاف في هذه المرحلة لاحظنا نسبة مشاركة ضئيلة". تلك النسبة العالية التي أعلنت لا تمثل الحقيقة، وتقابلها نسب أخرى لم تتجاوز العشرين في المئة جاءت بمتابعة ميدانية من راصدين مستقلين يمثلون الفعاليات الشعبية وبعض منظمات المجتمع المدني وفوار تشرين، وتصريحات مسؤولين سابقين في المفوضية الرسمية العراقية، إضافة إلى ما نقلته بعض الفضائيات من صور حية لأعداد متواضعة حضرت مراكز الاقتراع من النساء وكبار السن، حتى إن بعض المراسلين اشتكى من منعه من التصوير إلا إذا وجد ناخبين أمام صناديق الاقتراع.

في حال جاء رئيس الوزراء نتيجة صفقة توافق كتلتين أو أكثر داخل البرلمان المقبل ستكون الحكومة المشكلة ضعيفة تضيق ملفات جديدة من الفساد بعد تقاسم أسوأ من سابقه للوزارات التنفيذية

هذه النسبة، 41 في المئة، هي أقل من نسبة 44 في المئة عام 2018 والتي كانت حقيقتها 20 في المئة وفق المراقبة المستقلة. لذلك سارع عدد من الخبراء العراقيين المتابعين للانتخابات إلى التصريح بأن "تدني المشاركة في الانتخابات وتوقع بسبب الوضع الاقتصادي وحالة الاحتجاجات المناهضة للطبقة السياسية". النتيجة الموضوعية لهذه الانتخابات أنها أكثر فشلا من انتخابات 2018 من حيث عدم تعبيرها عن إرادة العراقيين، حتى وإن توقع فوز عدد ضئيل من المستقلين الحقيقيين أو المستقلين بمظلة من الأحزاب والكتل

المعلنة حول نسبة المشاركة في الانتخابات العراقية 2021 بعد ثلاث ساعات من انتهاء الاقتراع 41 في المئة مفاجئة للرأي العام العراقي، حيث وضعت الحالة الشعبية المشابهة لعام 2018 والتي أفرزت كرد فعل مباشر ثورة أكتوبر 2019، قيادات الأحزاب وحكومة مصطفى الكاظمي أمام حرج محلي وعربي ودولي كبير إن لم تعلن مثل هذه النتيجة بعد الدعم الاستثنائي السياسي والإعلامي المقدم لتلك العملية الانتخابية.

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

لم تكن النتائج الرسمية المعلنة حول نسبة المشاركة في الانتخابات العراقية 2021 بعد ثلاث ساعات من انتهاء الاقتراع 41 في المئة مفاجئة للرأي العام العراقي، حيث وضعت الحالة الشعبية المشابهة لعام 2018 والتي أفرزت كرد فعل مباشر ثورة أكتوبر 2019، قيادات الأحزاب وحكومة مصطفى الكاظمي أمام حرج محلي وعربي ودولي كبير إن لم تعلن مثل هذه النتيجة بعد الدعم الاستثنائي السياسي والإعلامي المقدم لتلك العملية الانتخابية.

المال السياسي المتحقق من النهب والفساد حضر بقوة في التعبئة الإعلامية للمرشحين من الأحزاب، التي لم يمنعه القانون الانتخابي، بل ساعدها على الحضور مجددا بالشخصيات وليس بالقوائم، في الوقت الذي حرم عدم وجود المال المرشحين المستقلين واعادهم قليلة، ومن بينهم مرشحو ثورة أكتوبر، من تحقيق الحضور الدعائي وبذلك انعدمت معادلة المساواة في الفرص التي تعتبر إحدى المقومات الصحيحة للانتخابات.

خالفت المفوضية ومن خلفها الأحزاب المتسيطة الدستور الذي صنعه، وذلك بحرمان المواطنين العراقيين في الخارج من حق الانتخابات، خشية أن تذهب نتائج تلك الأرقام طائفا إلى خارج الكتل الشيعية التي ليس لديها حضور في الخارج. لم تشهد العملية السياسية عبر عمرها الانتخابي أربع دورات دعما دوليا وإقليميا مثلما حظيت به هذا العام، فبالإضافة إلى الدعم الاستثنائي من مجلس الأمن الدولي وفق قراره 2576 للمراقبة وليس الإنشاف على الانتخاب كما طالب فوار أكتوبر، دخل الاتحاد الأوروبي على الخط بإرسال بعثة مراقبة، سارعت رئيستها رغم دعمها للعملية السياسية العراقية بالقول

رسالة تونس للداخل وللخارج: الحكومة التي لا تؤنث لا يعول عليها

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

AI-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

ما ينبغي قوله هو أن العمل الحزبي قد تراجع، ويكاد يختفي في تونس والعالم، لذلك ظهرت طبقة سياسية من فئات عمرية شابة تمارس السياسة دون تحزب... وما هذه التشكيلة الوزارية التي تقودها نجلاء بودن، في تونس إلا انعكاس لهذا المناخ العام.

تقول وتتساءل بعض الأصوات المحسوبة على حركة النهضة المتهاككة في تونس: ماذا يعني تعيين سيدة "قليلة الخبرة" على رأس الحكومة في تونس؟ وينتهي بعضها إلى قراءة مفادها أن سعيد يريد أن يحكم منفردا من خلالها، ويسهل عليه ممارسة الاستبداد بالرأي أمام جمع من قليات الخبرة في العمل السياسي.

أقل وأبسط ما نستنتج من هذا الفهم هو أن أصحابه "ذكوريون" واستبداديين في تركيبهم العقلية، إذ انطلقوا من قناعة لديهم تتمثل في أن الرجل يسيطر على عقل المرأة إن جعلها تتحمل مسؤولية وتتقلد منصبا تحت قيادته.

الأهم من ذلك كله أن الشارع التونسي استقبل هذه الحكومة بترحاب وصل حد الاحتفال، ولم يعلق أسطر رجل في الشارع حول الطبيعة المؤنثة للتركيب الوزارية بل بالعكس، وهذا دليل على وعي غير مسبوق في العالم العربي.

يعلم كل من يقرأ التاريخ القديم والحديث لتونس أنه تاريخ دخلت في صناعته الأيدي الناعمة منذ تاريخ قرطاج التي أسستها اليسار، وحمل اسمها القصر الرئاسي الذي عرضت فيه نجلاء بودن تشكيل حكومة وأقسمت مع زميلاتها وزملائها على عدم الولاء إلا لتونس التي ذاقت الأمرين من الذين دانوا بالولاء لغيرها، وعلى رأسهم راشد الغنوشي وجماعته الذين أخرجوا من تحت قبة البرلمان صغارا وأذلاء بعد أن حنثوا بالعهد كما قال الرئيس قيس سعيد.

لا شيء تفاجئ به تونس نفسها والعالم وسط أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية غير مسبوقه غير الاعتماد على بناتها وأبنائها من المخلصين لذلك فإن ما أقدم عليه الرئيس التونسي يُعد «أمرا تونسيا بحتا»

دور المرأة في العمل الحكومي من طرف الرئيس سعيد، إلا أمر بديهي ومنظر في بلد مثل تونس، ذلك أن "رجالا كثيرين" فشلوا في إدارة شؤون البلاد، تورطوا في الفساد واقتسام الغنائم، ولم يبق إلا الاستنجا بحرائر البلاد حين يجد الجد.

هذا علاوة على ما تتميز به طبيعة الأنثى من إحساس عال بالمسؤولية، وبعد عن الانزلاق في الفساد والمحسوبية. وزاد من هذه الميزة التي تسمح بها طبيعتها الانتقوية، بعدها عن الخوض في المهارات الحزبية والمعارك السياسية، فهي أميل إلى العمل الجماعي والتطوعي، والنضال داخل المجتمع المدني أكثر من ممارسة السياسة في صيغتها الحزبية. وإذا استثنينا زعيمة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، فإن لا حضور للمرأة في العمل الحزبي الذي ظل ذكوريا حتى لدى نساء حركة النهضة اللاتي يدافعن عن "ذكورة تونس" أكثر من ذكورها كما شاهنا في المظاهرات التي قمن بها ضد تعديل قانون الميراث أيام حكم الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي.

الحقيقة أن ما أقدم عليه الرئيس التونسي يُعد "أمرا تونسيا بحتا" أي أن الشيء من مآته لا يُستغرب توافقا مع السياق، ذلك أن لا شيء تفاجئ به تونس نفسها والعالم، وسط أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية غير مسبوقه، غير الاعتماد على بناتها وأبنائها من المخلصين. إن الأمر يشبه الاعتماد على المخزون الاحتياطي في ساعات العوز والضيق، ذلك أن المرأة التي راهن عليها الزعيم الحبيب بورقيبة في فجر دولة الاستقلال، ومكنتها من دخول المدارس والمصانع وجميع منشآت الدولة، لم تحيى الروهان، وحضرت في الموعد كمنقذ حقيقي وليس كمنحصر تائيد وديكور. وما الخطوة الجريئة في توسيع

السيدات إذن، يشكلن أكثر من ثلث حكومة إنقاذ وطني تقودها امرأة، في سابقة تونسية وعربية، لا بل في مبادرة لم تشهدها دول ضاربة في عمق تاريخ المساواة بين الجنسين. هل هذا ضرب من المزايدة والمضاربة في الحديث عن الريادة التونسية حول تحرير المرأة وكسب حقوقها كاملة غير منقوصة أم رسالة متعددة النسخ والاتجاهات يبعث بها قيس سعيد إلى الداخل والخارج.. أم أن الأمر لا يتعدى حدود "مقتضى الحال" في بلد تفوق فيه نسبة الإناث، الذكور من حيث التحصيل الجامعي والأكاديمي. وحتى التعداد السكاني - وبالتالي فإن من الطبيعي أن تجد النساء فرصتهن في التوظيف وتبوؤ المراكز الحكومية.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

أخيرا، وبعد أسابيع طويلة من الانتظار والتوجس، طلع الدخان الأبيض من قصر قرطاج وتعرف التونسيون في مراسم أداء اليمين، إلى أعضاء حكومتهم التي ترأسها الأكاديمية نجلاء بودن، بتكليف من الرئيس قيس سعيد. تسع آياد ناعمة قربتها الكاميرا بالتالي فوق مصحف القرآن، تؤدي صاحباتها اليمين الدستورية، بالإضافة إلى رئيسة الحكومة من أصل 24 حقبة وزارية بعضها سيادية، ذهبت إلى الجنس الناعم.



ارتفاع أسعار النفط يعمق الفجوات الاقتصادية للدول العربية

البيانات المرتفعة التي تبلغ في المتوسط 14 في المئة وبين الشباب 28 في المئة وهو أعلى معدل بطالة في العالم.

وكان المدير الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية ربا جرادات قد أكدت في أغسطس الماضي أن الجائحة سلطت الضوء على ضرورة معالجة أوجه العجز الموجودة أصلا في سوق العمل بالمنطقة قبل الأزمة الصحية خاصة تلك التي تؤثر على العمال الأكثر ضعفا وتهميشا.

وقالت حينها "كان تأثير الأزمة مدمرا بشكل خاص على الشباب والعمال في القطاع غير الرسمي والمهاجرين واللاجئين".

وتأتي المخاوف من اتساع الفجوة بين الاقتصادات العربية بعد يوم من نشر منظمة الأقطار العربية المصدرة للبحرول (اوابك) لتقرير تقول فيه إن المنطقة العربية تعد من أسرع مناطق العالم نمواً في الطلب على الغاز الطبيعي بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 4.8 في المئة في العقود الثلاثة الماضية.

ويعد معدل نمو الطلب على الغاز في الدول العربية ثاني أعلى معدل نمو بعد منطقة آسيا والمحيط الهادي، وأعلى من ضعف معدل نمو الطلب العالمي البالغ نحو 2.2 في المئة.

وأرجعت المنظمة أسباب ذلك إلى استخدام الغاز في عدة قطاعات أبرزها قطاع توليد الكهرباء الذي يستحوذ على 52 في المئة من إجمالي الاستهلاك. وهوت مختلف المؤشرات الاقتصادية للبلدان العربية بشكل غير مسبوقة بعد فترة وجيزة من نقشي الجائحة في مارس من العام الماضي، حيث سجلت اقتصادات عربية نقصا حادا في السيولة مما قلص هامش إدارة الأزمة لديها بفعل هبوط أسعار النفط وتراجع السياحة وهي القطاعات التي تعد الأكثر تضررا من الوباء.

ومرت الدول العربية المنتجة للنفط منذ منتصف 2014 بضغط حاد جراء انخفاض أسعار النفط، حيث تأثرت موازنتها وانعكس ذلك في تراجع المشاريع الاقتصادية وامتد إلى تراجع الطلب على العمالة من الدول العربية غير النفطية، لتتخفف بذلك تحويلات عمالة الدول العربية غير النفطية.

في المقابل، فإن الدول المستوردة للنفط مثل مصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس والسودان فالتعجز المجمع في ميزان المعاملات الجارية سيزيد إلى 35 مليار دولار هذا العام من 27 مليارات في العام الماضي فيما يرجع بالأساس لارتفاع تكلفة استيراد النفط وتراجع عائدات قطاع السياحة.

وقال معهد التمويل الدولي في تقرير نشره الثلاثاء إن "ارتفاع أسعار النفط يوسع الفجوات الاقتصادية بين المصدرين والمستوردين للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

ومن المتوقع أن تسجل دول المنطقة نمواً بنسبة 2.3 في المئة هذا العام و4.3 في المئة في 2022 بعد انكماش مجمع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.8 في المئة في العام الماضي.

ويرى خبراء المعهد أن الانتعاش الاقتصادي سيستمر في كسب قوة دفع لكن التباين في آفاق الاقتصاد الكلي ظهر في المنطقة فقد زادت الاختلافات في الأداء الاقتصادي بين الدول المصدرة والدول المستوردة للنفط اتساعا.

وستشهد الدول المنتجة للنفط على الأرجح فوائض في ميزان المعاملات الجارية تبلغ 165 مليار دولار هذا العام و138 ملياراً في العام القادم بعد عجز بلغ 6 مليارات في العام الماضي استناداً لتوقع سعر للنفط عند 71 دولاراً للبرميل هذا العام و66 دولاراً للبرميل العام المقبل.

وعلى هذا الأساس، فقد ترتفع الأصول الأجنبية العامة لدول الخليج، منها الاحتياطيات الأجنبية وصناديق الثروات السيادية، لأكثر من ثلاثة تريليونات دولار بحلول نهاية 2022 أي ما يعادل 170 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

واشنطن - تعطي انطباعات الخبراء بشأن تأثير ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية على بلدان المنطقة العربية نظرة فاحصة حول ما تنتظره الاقتصادات الضعيفة من معاناة وانعكاساتها على التوازنات المالية قياساً بالاقتصادات الأقوى.

وفي حين يمكن ارتفاع الأسعار الذي وصل ذروته هذا العام عند نحو 84 دولاراً للبرميل دولا من التحول بسهولة من دعم الأسعار إلى تحقيق الإيرادات، تجد دول نفسها في موقف صعب ستجعل من الحكومات تعيد حساباتها لتفادي الأسوأ.

وقال معهد التمويل الدولي في تقرير نشره الثلاثاء إن "ارتفاع أسعار النفط يوسع الفجوات الاقتصادية بين المصدرين والمستوردين للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

ومن المتوقع أن تسجل دول المنطقة نمواً بنسبة 2.3 في المئة هذا العام و4.3 في المئة في 2022 بعد انكماش مجمع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.8 في المئة في العام الماضي.

ويرى خبراء المعهد أن الانتعاش الاقتصادي سيستمر في كسب قوة دفع لكن التباين في آفاق الاقتصاد الكلي ظهر في المنطقة فقد زادت الاختلافات في الأداء الاقتصادي بين الدول المصدرة والدول المستوردة للنفط اتساعا.

وستشهد الدول المنتجة للنفط على الأرجح فوائض في ميزان المعاملات الجارية تبلغ 165 مليار دولار هذا العام و138 ملياراً في العام القادم بعد عجز بلغ 6 مليارات في العام الماضي استناداً لتوقع سعر للنفط عند 71 دولاراً للبرميل هذا العام و66 دولاراً للبرميل العام المقبل.

وعلى هذا الأساس، فقد ترتفع الأصول الأجنبية العامة لدول الخليج، منها الاحتياطيات الأجنبية وصناديق الثروات السيادية، لأكثر من ثلاثة تريليونات دولار بحلول نهاية 2022 أي ما يعادل 170 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

الأزمة المالية تدفع دمشق لبيع أصول في القطاع العام

مساع شاقة لإنقاذ الشركات وتوفير السيولة



أعباء ثقيلة تخنق الموازنة

وقال علي إن "من شأن استثمارات الممتلكات المعطلة أو المجمدة العائدة للمعامل مشلا، وإعادة النظر في بدلات استثماراتها الحالية، توفير سيولة لتطوير وتسريع وتيرة الإنتاج فيها".

ولفت إلى أن بدلات الاستثمار للعقارات والأراضي والتجهيزات التابعة لعدد من الجهات العامة، تعود بالنهاية إلى الخزينة العامة للدولة لكن هناك بدلات استثمار منخفضة وهذا يعني وجود فرص ضائعة.

وأوضح "من هنا فإن الوزارة بدأت منذ أشهر بالتعاون والنقاش مع المعنيين لدى الجهات العامة لاستثمار أصولها بشكل فعال وأكثر جدوى".

ويذكر أن الوزارة بدأت منذ أشهر بالتعاون والنقاش مع المعنيين لدى الجهات العامة لاستثمار أصولها بشكل فعال وأكثر جدوى.

وترى دمشق أنه يمكن مبالا إدارة الأصول الثابتة لمصنع ما بشكل أفضل، من خلال عدة أساليب تتمثل إما بالقيام باستثمار الأصل الثابت بشكل كامل بدلا من استثمار جزء منه وإما استثماره بالشراكة مع القطاع الخاص أو تسويله.

وتعتقد أيضا أنه من الممكن مراجعة بدل استثمار الأصل الثابت بما يتفق مع القيم المرجحة للعقارات بهدف زيادة إنتاجية وأرباح هذه المعامل وتحقيق إيرادات إضافية تسهم بتطوير التجهيزات وخطوط الإنتاج وتحسين الإنتاج، ما يؤدي إلى فوائض مالية تعود للخزينة.

ويشير علي إلى أن عدد العقارات المستثمرة ببدلات منخفضة في معظم المحافظات كبير، وذلك مقارنة بعدد العقارات غير المستثمرة كليا والمستثمرة جزئيا والمستثمرة ببدلات جيدة الأمر الذي يحتم إعادة النظر في بدلات الاستثمار المنخفضة.

وفي مارس الماضي، باشرت الحكومة السورية وضع استراتيجية لدعم أداء القطاعات العامة المنتجة وتعزيز إسهاماتها في دفع النمو مع وضع إطار تشاركي مع القطاع الخاص.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أصدر في مايو 2015 مرسوما يقضي بالسماح بإنشاء شركات قابضة لإدارة مناطق البلاد، التي لا تزال تابعة لحكومة دمشق بشكل كامل.

وتضمن المرسوم حينها "جواز إحداث شركات سورية قابضة مساهمة خاصة، بناء على دراسات اجتماعية واقتصادية وتنظيمية بهدف إدارة واستثمار أملاك الوحدات الإدارية أو جزء منها".

ويرى مراقبون أن ذلك الإجراء غير مسبوق في تاريخ سيادة الدول، حيث عطل ما تبقى من إدارة الدولة لصالح شركات خاصة تهدف إلى تحقيق أقصى العوائد، كما أنه يتضارب مع مصالح السكان.

يعكس جنوح السلطات السورية إلى اتباع سياسة بيع أصول في شركات القطاع العام أو التخليص من بعضها نهائيا، حجم الضغوط المالية التي تمر بها البلاد في ظل ضيق هوامش الحصول على تمويلات أو مساعدات خارجية، بسبب القيود الاقتصادية الأميركية المفروضة على دمشق.

وبشأن وكالة الأبناء السورية الرسمية إلى علي قوله "يجب أن يكون لجميع الأصول الثابتة عوائد تدخل في إيرادات الدولة من خلال استثمارها بشكل كفء وفعال".

وأوضح أن إدارة الأصول تندرج ضمن خطة تطوير السياسة المالية ومن أهم أهدافها دعم الإنتاجية في القطاع العام للمؤسسات والشركات والمعامل والمصانع.

ويرى خبراء ومحللون أن عدم توفر الموارد المالية والسيولة النقدية الكافية يشكل أحد العوائق، التي تعترض العملية الإنتاجية وتجديد خطوط الإنتاج لدى المصانع المنتشرة ضمن نطاق المناطق التي تسيطر عليها دمشق.

وتسببت عشر سنوات من الحرب السورية باضرار هائلة بالبنية التحتية واستنزفت الاقتصاد وقطاعه المنهكة، عدا عن دمار كبير لم يميز بين منزل ومرق عام أو منشأة طبية أم تعليمية وعملة محلية متدهورة.

وحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة في تقرير صدر في سبتمبر من العام الماضي، بلغ إجمالي الخسائر المالية التي منى بها الاقتصاد السوري بعد ثمانية سنوات من الحرب فقط بنحو 442 مليار دولار.

كما تدهورت قيمة العملة المحلية بجزء كبير من 98 في المئة مقابل الدولار في السوق السوداء خلال العقد الأخير، وهوت الليرة بنحو 40 في المئة منذ بداية العام جراء اشتداد الخناق على الاقتصاد السوري في ظل عقوبات قانون "قيصر" الأميركي.

وضغطت الأزمة اللبنانية على مصدر رئيسي للدولار بالنسبة إلى سوريا، مما أدى إلى إلحاق المزيد من الضرر بعملة دمشق تحت وطأة سنوات من العقوبات وأراض. الغربية وصراع مدمر مستمر منذ نحو عشر سنوات.

وحدث آخر تهاول لليرة السورية الصيف الماضي، عندما بلغ سعر صرف الدولار أكثر من 4 آلاف ليرة في السوق السوداء، بسبب مخاوف من أن يزيد تشديد العقوبات الأميركية حال الاقتصاد سوءا.

ويؤكد خبراء اقتصاد أن سحب دمشق للعملة الصعبة من الاحتياطيات المستنزفة أصلا طيلة السنوات الماضية من أجل سداء ثمن واردات كبيرة من السلع الأساسية والوقود بعدة مليارات من الدولارات، أدى إلى زيادة الضغوط.

كما أن تردد السلطات في التدخل لحماية احتياطياتها من النقد فاقم الضغوط على العملة، وسط ضغوط أخرى نابغة من تراجع حاد في التحويلات للمغتربين.

دمشق - بدأت الحكومة السورية رحلة طويلة وشاقة للتخلص من أعباء العشرات من الأصول المملوكة للدولة، والتي باتت حملا ثقيلا على الموازنة العامة للدولة الغارقة في أزمات اقتصادية ومالية لا حصر لها.

وتواجه الشركات الخاضعة لسيطرة النظام السوري أزمة غير مسبوقة تهدد بقاءها، بسبب نقص التمويلات التي تساعدها في استدامة أنشطتها، ويغذي هذه المشكلة، التي يبدو أن حلها صعب حاليا، الكثير من العوامل من بينها العقوبات الأميركية.

ويشكك المتابعون للشأن السوري في قدرة السلطات على تحقيق أهدافها لأسباب تبدو واضحة وهي قلة الأموال في السوق المحلية، إذ لن يكون بمقدور رجال الأعمال المحليين شراء حصص في شركات أو عقارات حكومية بسبب عدم توفر السيولة الكافية.

وفيه ظل قيود العقوبات الأميركية فإنه من المستبعد أن يقدم مستثمرون أجانب وخاصة حلفاء سوريا، روسيا وإيران، على هذه المغامرة. كما أن الشركات الصينية لن تكون لديها نية في دخول معركة تنطوي على استثمارات قد تبدو خاسرة.

وخلال الفترة الماضية، كثفت وزارة المالية السورية جهودها وعملها بالتعاون مع عدد من الجهات العامة لمعالجة ملف إدارة الأصول الثابتة المملوكة للدولة، وخاصة والعقارية المبنية وغير المبنية.

80 ألف أصل تحوزه شركات القطاع العام ما بين عقارات وأراض بحسب إحصائيات وزارة المالية

وتشمل تلك الأصول الأراضي العائدة للوزارة وغيرها من الوزارات بهدف تطوير السياسة المالية المؤدية للإنتاج بشكل متنوع مع السياسة الاقتصادية، وبما يؤدي أيضا إلى تحقيق إيرادات إضافية للخزينة العامة في وقت تبدو فيه الدولة في أمس الحاجة إلى الأموال مهما كان المصدر.

ويؤكد مدير مديرية الإيرادات العامة بوزارة المالية أنس علي أن عدد الأصول العقارية لدى الوزارات المختلفة يتجاوز نحو 80 ألف أصل ما بين عقارات وأراض.

ويشير إلى أن الأولوية في الوقت الحالي هي لاستثمار الأصول الثابتة التابعة للقطاع العام وأن وزارته تعكف حاليا على إعداد ملف متكامل يتضمن الإحصائيات وسيناريوهات الحلول المقترحة لعرضه لاحقا على الحكومة.

شركات الشحن البحري في سباق لمسح بصماتها الكربونية

ويعتقد جيمسون أن شركات المحركات مثل إرتسيلا أو.واي. جي ومان إينجني سولوشن يمكن أن ترى سوقا جديدا مفتوحا. وقال "لدينا إنتاج الهيدروجين نفسه. الرياح والطاقة الشمسية، وما إلى ذلك، هناك جيوب من المال يجب جنينها".

وتمتد شركة دخلت في هذا السباق بالفعل، فشرية ترفاجورا لتجارة السلع الأساسية وشركة يارا إنترناشيونال لتصنيع الأسمدة على سبيل المثال، تخطط لتطوير الأمونيا كوقود شحن خال من الكربون.

وقد استثمرت شركة ميرسك الدنماركية العملاقة في شركة ناشئة تعمل بالوقود الأخضر بدعم من وارن بافيت.

ويهدف المنظم العالمي للشحن البحري حاليا إلى انبعاثات أكثر ليونة، كما يهدف إلى خفض إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 50 في المئة فقط بحلول عام 2050.

ومع ذلك، بطريقة أو بأخرى، سيتم رفع مستوى هذه الصناعة، بحسب جيمسون، الذي قال "اعتقد اعتقادا راسخا بأن ذلك سيأتي".

ووفقا لتقديرات شركة بي.جي.سي. الاستشارية، فإن الحصول على الشحن إلى ثاني أكسيد الكربون الصافي يتطلب حوالي 2.4 تريليون دولار من الاستثمار، وسيتمثل أن يكون 70 في المئة تقريبا من هذا الوقود في أنواع وقود أنظف، معظمها في إنتاجه وتخزينه وتوزيعه.

وتواجه عملية إزالة الكربون العديد من التحديات، ويرجع ذلك بشكل جزئي إلى أن السفن التي تقطع الألاف من الأميال غالبا ما تسافر لتسليم حمولتها، مما يعني أن شركات النقل التي تعمل بالطائرات ليست خيارا للكثير من الصناعة.

وترى بي.جي.سي. أن الإصدارات النظيفة من الأمونيا والميثانول هي أفضل أنواع الوقود في المستقبل للشحن لمسافات طويلة، والتي تشكل معظم انبعاثات القطاع.

ولكن البطاريات تعتبر الأنسب للرحلات القصيرة خاصة العبارات، ولذلك يجب أن يلعب الهيدروجين الأخضر، وهو لبنة أساسية للإصدارات النظيفة من الأمونيا والميثانول، دورا رئيسيا.

ويشير قطاع الشحن، الذي يتعامل مع أكثر من 80 في المئة من جميع البضائع المتداولة ويستهلك حوالي 5 ملايين برميل من النفط يوميا، استهداف صافي انبعاثات الكربون الصافية بحلول عام 2050. وهذا يعني التحول إلى البدائل وبسرعة.

ونظرا لأن عمر السفن يتراوح بين 20 إلى 25 عاما، فمن الممكن أن تظل السفن المطلوبة في السنوات القادمة قيد الاستخدام بحلول منتصف القرن الحالي، مما يعني أنه يجب أن تكون قادرة على العمل باستخدام الوقود النظيف، حتى لو لم تكن الإمدادات موجودة بعد على نطاق واسع.

ولندن - تجد شركات الشحن البحري حول العالم نفسها أمام ضغوط متزايدة لخفض الانبعاثات الضارة من استخدام الوقود الأحفوري، وهو ما يدخل المستثمرين والصناديق والشركات في منافسة قوية من أجل الاستثمار في الوقود الصديق للبيئة.

ويرى خبراء أن الوصول إلى الأهداف المناخية، يعني أن الشحن يجب أن يبدأ في استخدام الوقود البحري النظيف مثل الأمونيا والميثانول والوقود الحيوي.

واعتبرت مجموعة بوسطن الاستشارية في مذكرة بحثية أن ما قد يحصل في القطاع يعتبر تحولا كبيرا ويتطلب إنفاقا كبيرا، ويخلق فرصا استثمارية للشركات، التي ستصنع الوقود البديل أو في البنية التحتية الجديدة المطلوبة في الموانئ.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى بيتر جيمسون شريك بوسطن للاستشارات قوله إن "هناك الكثير من الأميال التي يجب جنينها في هذا التحول". وأضاف أن "صناديق الاستثمار الكبيرة وصناديق التقاعد تبحث الآن عن كيفية نشر أموالنا بالفعل في أسواق النمو المحتملة هذه".

ويذكر أن الوزارة بدأت منذ أشهر بالتعاون والنقاش مع المعنيين لدى الجهات العامة لاستثمار أصولها بشكل فعال وأكثر جدوى.

ويشكك المتابعون للشأن السوري في قدرة السلطات على تحقيق أهدافها لأسباب تبدو واضحة وهي قلة الأموال في السوق المحلية، إذ لن يكون بمقدور رجال الأعمال المحليين شراء حصص في شركات أو عقارات حكومية بسبب عدم توفر السيولة الكافية.

وفيه ظل قيود العقوبات الأميركية فإنه من المستبعد أن يقدم مستثمرون أجانب وخاصة حلفاء سوريا، روسيا وإيران، على هذه المغامرة. كما أن الشركات الصينية لن تكون لديها نية في دخول معركة تنطوي على استثمارات قد تبدو خاسرة.

80 ألف أصل تحوزه شركات القطاع العام ما بين عقارات وأراض بحسب إحصائيات وزارة المالية

وتشمل تلك الأصول الأراضي العائدة للوزارة وغيرها من الوزارات بهدف تطوير السياسة المالية المؤدية للإنتاج بشكل متنوع مع السياسة الاقتصادية، وبما يؤدي أيضا إلى تحقيق إيرادات إضافية للخزينة العامة في وقت تبدو فيه الدولة في أمس الحاجة إلى الأموال مهما كان المصدر.

ويشير إلى أن الأولوية في الوقت الحالي هي لاستثمار الأصول الثابتة التابعة للقطاع العام وأن وزارته تعكف حاليا على إعداد ملف متكامل يتضمن الإحصائيات وسيناريوهات الحلول المقترحة لعرضه لاحقا على الحكومة.

وتشمل تلك الأصول الأراضي العائدة للوزارة وغيرها من الوزارات بهدف تطوير السياسة المالية المؤدية للإنتاج بشكل متنوع مع السياسة الاقتصادية، وبما يؤدي أيضا إلى تحقيق إيرادات إضافية للخزينة العامة في وقت تبدو فيه الدولة في أمس الحاجة إلى الأموال مهما كان المصدر.



في انتظار رحلات منسجمة مع البيئة

استراتيجية استثمارية تضع السعودية أمام طفرة اقتصادية

7.2 تريليون دولار تخطط الحكومة لضخها في الاقتصاد حتى العام 2030

تتسجم المؤشرات مع ترجيحات الخبراء بأن السعودية تتجه إلى طفرة اقتصادية كبيرة بعد تزايد اهتمام الحكومة بقطاع الاستثمار والذي أبرزته بوضوح الاستراتيجية الجديدة التي تحمل في طياتها الكثير من المبادرات، إذ ستكون دافعا لضخ التريلونات من الدولارات بنهاية هذا العقد وتحويل البلد إلى مركز إقليمي للأعمال.

إسهاماته إلى 5.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

كما أنها ترمي إلى زيادة نسبة الصادرات غير النفطية من نحو 16 في المئة إلى 50 في المئة من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، وتخفيض معدل البطالة إلى 7 في المئة من مستوى 11.3 في المئة حاليا.

وتشمل الخطة كذلك ضخ استثمارات تفوق 3.2 تريليون دولار في الاقتصاد المحلي حتى العام 2030، بالإضافة إلى ضخ حوالي 2.6 تريليون دولار من الإنفاق الحكومي من خلال الموازنة العامة للدولة خلال السنوات العشر القادمة، و1.3 تريليون دولار أخرى من الإنفاق الاستهلاكي الخاص لنفس الفترة.

وتهدف الاستراتيجية أيضا إلى رفع صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 103.4 مليار دولار سنويا، وزيادة الاستثمار المحلي ليصل إلى حوالي 453 مليار دولار سنويا بحلول عام 2030.

وحققت السعودية إنجازا نوعيا في تقرير ممارسة الأعمال 2020 الصادر عن البنك الدولي، وتقدمت 30 مرتبة ليصبح ترتيبها 62 عالميا والرابعة عربيا بعد كل من الإمارات والبحرين والمغرب، لتكون بذلك الدولة الأكثر تقدما وإصلاحا بين 190 دولة حول العالم.

ويؤكد المسؤولون السعوديون أن الاستراتيجية تتكامل مع برامج رؤية 2030، والتي يمثل الاستثمار جزءا أساسيا فيها، مثل برنامج صندوق الثروة البالغ حجمة 430 مليار دولار وبرنامج تطوير الصناعة والخدمات اللوجستية وبرنامج تخصيص وبرنامج تطوير القطاع المالي وبرنامج جودة الحياة، بالإضافة إلى الاستثمارات الوطنية الأخرى.

واعتبر وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح أن الاستراتيجية الوطنية للاستثمار تضع الإطار العام والعمل الرئيس لتعزيز مستقبل الاستثمار في البلاد، بما في ذلك تنمية الفرص الاستثمارية، وتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز موقع السعودية التنافسي على خارطة الاستثمار العالمية.

الرياض - كللت السعودية جهودها الإصلاحية المستمرة منذ خمس سنوات بإطلاق استراتيجية جديدة للاستثمار لجذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية وتعزيز دور القطاع الخاص ضمن خارطة طريق وطنية تمتد حتى نهاية العقد الحالي، بما يتسجم مع خطط تنويع الاقتصاد.

ويأتي هذا الإعلان بالتزامن مع تعهد الحكومة بضخ نحو 27 تريليون ريال (7.2 تريليون دولار) في أكبر اقتصادات المنطقة العربية حتى العام 2030 حتى يكون نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد من أكبر 15 اقتصادا على مستوى العالم.

وتتسق هذه الاستراتيجية مع الخطة الطموحة التي أطلقتها السعودية في أبريل 2016 عبر ضخ مليارات من الدولارات لتنويع مصادر الدخل ووقف ارتهاؤها للنفط تدريجيا.



وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عند إطلاقه الاستراتيجية الاثنين الماضي "تبدأ المملكة اليوم مرحلة استثمارية جديدة تقوم على نجاحنا في زيادة عدد وجودة الفرص للمستثمرين السعوديين والوهابيين لنتمكن القطاع الخاص ونوفر له فرصا ضخمة".

وأضاف "إن بلادنا تمتلك قدرات استثمارية ضخمة، وسنسعى لأن تكون محركا لاقتصادنا وموردا إضافيا لبلادنا".

وتتضمن الاستراتيجية رفع إسهام القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65 في المئة وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر لتصل



انطلاقة أقوى باتجاه المستقبل

وتشمل استراتيجية الاستثمار وضع حوكمة شاملة للإشراف على تنفيذها عبر اللجنة الوطنية العليا للاستثمار التي يرأسها الأمير محمد بن سلمان ووضع وإقرار الحوافز للاستثمارات النوعية، وحصص وتطوير الفرص الاستثمارية.

كما أنها تتضمن عددا من المبادرات، منها إنشاء مناطق اقتصادية خاصة بتنظيمات تنافسية وحوافز جاذبة للاستثمارات في القطاعات ذات الأولوية وبرنامج لنقل سلاسل الإمداد الاستراتيجية إلى السعودية، والاستحواذ على حصة من السوق في مكونات سلاسل الإمداد.

وتضم أيضا مبادرات للمتمويل والتي تشمل تطوير حلول تمويلية جديدة للقطاع الخاص لتعزيز تكوين رأس المال، وكذلك تطوير منصة "استثمر في السعودية" لعرض وتسويق الفرص الاستثمارية المتاحة في البلد النفطي.

وللسيارات وأخرى تعمل في التكنولوجيا وغيرها. ويتوقع الخبراء أن تدفع الاستراتيجية بالاستثمار في البلد الخليجي النفطي إلى الأمام بوتيرة أعلى وخطى أسرع عبر تحسين بيئة الاستثمار وزيادة جاذبيتها وتنافسيتها.

كما أنها ستعمل على تنفيذ تدابير تصحيحية جوهرية على مستوى الإطار التنظيمي والتشريعي وحصص وتطوير الفرص الاستثمارية وعرضها على المستثمرين. وإلى جانب ذلك، توفير حزم من الحوافز للمشاركة النوعية وجذب المقرات الإقليمية للشركات العالمية، إضافة إلى دعم أعمال الشركات المحلية لتعزيز مكانتها الدولية وتمكينها من إحصاءات وترويج استثماراتها ومنتجاتها وخدماتها في الأسواق الإقليمية والعالمية بكفاءة وتنافسية عاليين.

جزرية تتضمن إنفاقا غير مسبوق في مجالات الترفيه على وجه الخصوص، وذلك بافتتاح مجمعات ترفيهية واستضافة فعاليات ترفيهية ورياضية مختلفة. ووضعت الرياض أسسا تنافسية للصناعات المتقدمة والطاقة المتجددة والنقل والخدمات اللوجستية والسياحة والبنية التحتية الرقمية، والرعاية الصحية والتقنية الحيوية والتقنية الخضراء.

ويقود صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة السيادي)، الذي اشترى الأسبوع الماضي نادي نيوكاسل الإنجليزي في أول استثمار رياضي كبير للبلد الخليجي، خطط العمل والصندوق على استغلال العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة في مشروعات مستقبلية، فقد استحوذ خلال السنوات الثلاث الأخيرة على حصص في شركات

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الفالح قوله إن "الاستراتيجية تؤكد عزم السعودية على المضي بثبات في خططها لتنويع الاقتصاد ومصادر دخله، وتوطين المعرفة والخبرات المتقدمة، وتنمية الاستثمارات في القطاعات الواعدة والناشئة".

وأضاف أنها "ثمره جهد شاركت فيه تلك الجهات الحكومية لتحقيق الاتساق والتكامل ولتوحيد التنفيذ وتحقيق المستهدفات".

وأوضح أن الاستراتيجية تمثل رابطا مشتركا لعدد من المبادرات الجديدة مع بعض المبادرات القائمة مثل برنامج شريك وبرنامج جذب المقرات الإقليمية، ضمن خطة شاملة ومتكاملة بين منظومة الاستثمار وجميع الجهات الحكومية ذات العلاقة. ومنذ أصبح الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد في 2017، تشهد المملكة الثرية إصلاحات اقتصادية واجتماعية ودينية

موانئ دبي توسع استثماراتها

في قارة أفريقيا

ممكن من الموانئ عبر مختلف أرجاء القارة".

وتخطط الشركة للاستثمار، إلى جانب الموانئ، في البنية التحتية مثل مستودعات الحاويات والمجمعات التجارية. وأوضح إرمياس أن سي.دي.سي التي لديها استثمارات سنوية تبلغ نحو 2.5 مليار دولار، تصل حصة أفريقيا منها إلى 60 في المئة، وتوجد استثمارات أخرى تتضمن مشروعات في مجال البنية التحتية للطاقة والاتصالات، تمتلك حصص أقلية في الموانئ الثلاثة، فيما تستلم موانئ دبي بعض الأسهم في كل منها.

وذكرت المجموعة البريطانية أن توسيع الموانئ الثلاثة سيحسن وصول 35 مليون شخص إلى السلع الحيوية، بما في ذلك في البلدان المجاورة، ويدعم خمسة ملايين وظيفة ويضيف 51 مليار دولار إلى التجارة الإجمالية بحلول عام 2035.

وتعد الشراكة بين موانئ دبي العالمية وسي.دي.سي، اللتين تستثمران كثيرا في أفريقيا، من بين قائمة منازمة من المجموعات الدولية والمتعددة الأطراف التي تستثمر في القارة. ووافق البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية المدعوم من الصين في شهر يوليو الماضي على أول مشروع له في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأعلن عن تقديم قرض بقيمة 100 مليون دولار لرواندا.

وقالت الشركتان في بيان إن اتفاق الشركة من المتوقع أن يسهم، بالإضافة إلى عمليات التطوير والتوسع في عدد من الموانئ، في تقوية التجارة في المناطق الثلاث، وسيسهم أيضا في زيادة التجارة الداخلية لدى مالي وإثيوبيا. وتعزز الشركتان إنفاقا نحو مليار دولار على ميناء دكار بمفرده.

وسيمت توسيع الاستثمارات المشتركة لتشمل مناطق أخرى في أفريقيا، فيما تأمل موانئ دبي العالمية وسي.دي.سي أن يسهم الاتفاق في تسريع التجارة الداخلية والخارجية في القارة. وقال تينبات إرمياس، مدير مجموعة سي.دي.سي في أفريقيا، لرويترز "لدينا رؤية متسقة مع موانئ دبي العالمية في أننا نريد القيام بذلك في أكبر عدد

وذكرت سي.دي.سي أن الاستثمارات ستركز في البداية على توسيع الموانئ التي تديرها موانئ دبي في العين السخنة بمصر وداكار بالسنغال وبربرة في منطقة أرض الصومال. ويقتصر العمل في ميناء دكار على نشاط حاويات الشحن، حيث يمكنه التعامل مع 900 ألف وحدة مكافئة لعشرين قدم سنويا.

ويجري استخدام ميناء السخنة، وهو ميناء مصر الرئيسي على البحر الأحمر ويعد بمثابة بوابة إلى بقية دول أفريقيا، وكذلك ميناء بربرة، بطريقة أساسية في نشاط شحن الحاويات. ولكن لديهما البعض من مرافق خدمات السلع السائبة، بطاقة استيعابية سنوية تبلغ نحو 950 ألف وحدة مكافئة لعشرين

دبي - أعلنت شركة موانئ دبي العالمية ومجموعة سي.دي.سي البريطانية لتمويل التنمية الثلاثة أنها اتفقتا على استثمار 1.72 مليار دولار بشكل مشترك في البنية التحتية للخدمات اللوجستية في أفريقيا خلال السنوات القليلة المقبلة وستبدآن بتحديث ثلاثة موانئ.

وتعهدت موانئ دبي المملوكة لحكومة دبي، والتي تعتبر واحدة من أكبر شركات تشغيل الموانئ في العالم، باستثمار مليار دولار في غضون السنوات القليلة المقبلة، بينما تعزز المجموعة البريطانية استثمار 320 مليون دولار وقد تضخ ما يصل إلى 400 مليون دولار إضافية.

وأشار إلى أن الانخفاض الحاد في قيمة الليرة قد يجبر المركزي على "إجراء منعطف مفاجئ ورفع أسعار الفائدة لتحقيق الاستقرار في العملة". وقال قوجي أوغلو ردا على أسئلة لجنة برلمانية الاثنين الماضي "إن خفض الفائدة الشهر الماضي لم يكن مفاجئا ولم يحقق الكثير في ما يتعلق ببيع الليرة". وأشار إلى أن الغفزة الأخيرة في التضخم مؤقتة.

ووجه قوجي أوغلو إشارات أكثر لينا في مؤتمر عبر الهاتف مع المستثمرين الأسبوع الماضي، وفقا لمشاركين في المؤتمر، لكنه لم يوضح ما إذا كان يتوقع المزيد من خفض الفائدة مكتفيا بالتأكيد على أن موقف السياسة النقدية لتركيا لا يزال متشددا بدرجة كافية.

الليرة التركية تنحدر إلى أسوأ

مستوى أمام الدولار

من أن التضخم الذي يسير بالفعل بأسرع وتيرة منذ عامين، سيستمر في التسارع.

وتراجعت الليرة بأكثر من 6 في المئة مقابل الدولار منذ أن حوّل محافظ البنك المركزي التركي الشهر الماضي التركيز إلى مجموعة أضيق من الأسعار الأساسية، مما أثار تكهنات بأنه يمنح صانعي السياسة مجالا أكبر لتخفيف أسعار الفائدة على الرغم من المخاطر. وقال بيوتر ماتيس محلل العملات البارز في إنتوش كابيتال ومقرها لندن "قد نشهد بداية حلقة مفرغة أخرى لتيسير السياسة النقدية".

وأشار إلى أن الانخفاض الحاد في قيمة الليرة قد يجبر المركزي على "إجراء منعطف مفاجئ ورفع أسعار الفائدة لتحقيق الاستقرار في العملة". وقال قوجي أوغلو ردا على أسئلة لجنة برلمانية الاثنين الماضي "إن خفض الفائدة الشهر الماضي لم يكن مفاجئا ولم يحقق الكثير في ما يتعلق ببيع الليرة". وأشار إلى أن الغفزة الأخيرة في التضخم مؤقتة.

ووجه قوجي أوغلو إشارات أكثر لينا في مؤتمر عبر الهاتف مع المستثمرين الأسبوع الماضي، وفقا لمشاركين في المؤتمر، لكنه لم يوضح ما إذا كان يتوقع المزيد من خفض الفائدة مكتفيا بالتأكيد على أن موقف السياسة النقدية لتركيا لا يزال متشددا بدرجة كافية.

انخفضت العملة المحلية بنحو 18 في المئة أمام الدولار منذ بداية العام، مما فاقم ارتفاع التضخم الذي بلغ 20 في المئة. وقلقت وكالة بلومبرغ عن إمرى

ديجيريمنشي أوغلو، مدير مجموعة في قسم الخزنة في اقتصاداتك في نيغوسيا قوله "يبدو أن اللاعبين في السوق ينظرون إلى هذه التعليقات على أنها عملية عبر الحدود".

وتفاقت الخسائر في تركيا بسبب نوبة من قوة الدولار وهشاشة الرغبة العالمية في المخاطرة. وقد خفض معدل الفائدة غير المتوقع الشهر الماضي جاذبية الأصول التركية وأثار القلق

إسطنبول - رجح محللون أن يعمر الانحدار التاريخي الذي بلغه سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار، تحبط الاقتصاد التركي رغم المؤشرات الإيجابية، التي يظهرها نمو الناتج المحلي الإجمالي. وسدلت الليرة أنزلقها إلى مستوى قياسي منخفض، حينما تراجعت بواقع 5 في المئة الثلاثاء متجاوزة مستوى 9 ليرات للدولار متأثرة بعدم التيقن بشأن الضغوط السياسية لخفض سعر الفائدة بدرجة أكبر وبارتفاع العملة الأميركية بشكل عام.

وبحسب المسوحات التي تجريها العديد من المؤسسات المالية الدولية، فقد

الضحية الأبرز لأردوغان



الضحية الأبرز لأردوغان

معايير التكريم تترك الدورة الخامسة لمهرجان الجودة السينمائي

أزمة بين الفنانة يسرا ومدير المهرجان تمهد لتغييرات واسعة في إدارته الفنية



رغم أنه لم يمر سوى خمسة أعوام على ولادته بات مهرجان الجودة السينمائي المصري واحداً من المهرجانات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يستمر في كل سنة في استقطاب أهم السينمائيين العرب والعالميين، فيما يؤمن القائمون عليه بتجديد فعالياته دورياً وهو ما يبقى محل نقاشات دائمة.

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - أثارت الأزمة التي نشبت بين الفنانة المصرية يسرا المستشارة الفنية لمهرجان الجودة السينمائي وبين انتحال التميمي مدير المهرجان على خلفية معايير جائزة "التكريم الإبداعي" التي يمنحها المهرجان جدلاً واسعاً في الأوساط الفنية في مصر قبل ساعات من انطلاق الدورة الخامسة للمهرجان الخميس الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من أكتوبر الجاري. وأسهمت إدارة المهرجان التي وضعت معايير فضفاضة لمنح الجائزة التي قالت إنها مخصصة لـ"السينمائيين الذين تركت أعمالهم علامة لا تمحى خلال مسيرتهم الإبداعية" في إشعال الأزمة بعد أن اضطر مدير المهرجان إلى تبرير اختيار الفنان أحمد السقا لنيل الجائزة في دورة هذا العام بتأييده على مساعي المهرجان للاحتفاء بالشكل السينمائي المختلفة، واستعان بعدم تكريم المهرجان للفنانة يسرا في محاولة لتأكيد وجهة نظره بعدم وجود شبهة مجاملات في الاختيار. وأشار التميمي في تعميم إعلامي للصحافيين المشاركين في تغطية المهرجان إلى أن "وجود يسرا ضمن اللجنة الاستشارية العليا لمهرجان الجودة يمنحنا من الاحتفاء بها رغم أنها الأكثر استحفاً للتكريم باعتبارها واحدة من أبرز الفنانات المؤثرات على أجيال وليس على جيل واحد".

الجدل حول التكريم

جاء رد يسرا قوياً ومباشراً ومعبراً عن وجود أزمات بين القائمين على إدارة المهرجان، قائلة "أرفض الزج باسمي في سياق خاطئ وغير ضروري بالمرّة، علماً بأنه تكررت الكثير من المواقف السلبية معي ومع آخرين في اللجنة، وهو ما كنت لا أتوقف عنده، ضمن سياق اعترافي بمهرجان الجودة ودعمي له من اليوم الأول، لكن خطاكم الأخير لا يمكن السكوت عنه وهو مرفوض جملة وتفصيلاً، وأنا واثقة من قدرة المسؤولين عن المهرجان على إدراك حجم الخطأ فيه".

لا تكن هذه المرة الأولى التي تتسبب فيها جائزة "التكريم الإبداعي" في كل هذا

التكريمات تثير الجدل في المهرجان

وقد يشهد المهرجان تغييرات واسعة على مستوى إدارته الفنية بعد انتهاء الدورة الخامسة، لأن رجال الأعمال القائمين عليه سيحاولون تطويره استعداداً لمنافسة لن تكون سهلة مع مهرجان البحر الأحمر الذي من المقرر أن تنطلق أولى فعالياته العام المقبل، وقد يكون قابلاً للتلاشي إذا لم يستطع تجاوز المشكلات الداخلية التي ظهرت للعلن مؤخراً.

ويُصنّف مهرجان الجودة ضمن أفضل ثلاثة مهرجانات فنية في المنطقة العربية مع مهرجان قرطاج والقاهرة الدوليين، وتمكّن خلال سنوات قليلة من عرض مجموعة من الأفلام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، وجذب أسماء فنية عالمية لحضور فعالياته واتسمت برامجه الفنية بالتنوع.

ولعبت منصة الجودة دوراً مهماً في تقديم الدعم لعدد من المشروعات الفنية التي حققت نجاحاً في وقت لاحق مثل فيلم "سعاد" الذي شارك في الجائزة الرسمية لمهرجان "كان" وحصد جائزة أفضل ممثل في مهرجان "تريببكا" الدولي، وكذلك الفيلم التونسي "الرجل الذي باع ظهره" ونافس بقوة على جائزة "الأوسكار" هذا العام، إلى جانب الفيلم الوثائقي السوداني "الحديث عن الأشجار".

وتواصل منصة الجودة السينمائية دورها في دعم صناعات السينما الشباب وتقدم جوائز بقيمة 250 ألف دولار للمشاركة الفائزة في مرحلة التطوير والأفلام الفائزة في مرحلة ما بعد الإنتاج.

والاحتراف ما جعلته يتفوق على مهرجانات سينمائية أخرى كبيرة تدعمها الحكومة، غير أن التغييرات التي طرأت على ملكية الشركة المنظمة للمهرجان والتي كانت تقوم على الشراكة بين عدد من الفنانين والمنتجين وبين رجل الأعمال سمح ساويريس مؤسس منتج الجودة على البحر الأحمر وأخيه رجل الأعمال نجيب ساويريس انعكست على المشكلات الإدارية التي طفت على السطح مؤخراً.

وانتقلت ملكية شركة "ذا فستيفال" التي كانت تتولى تنفيذ المهرجان منذ انطلاقه عام 2017، بشراكة بين الفنانة بشرى والمنتجين عمرو منسي وكمال زادة بشكل كامل إلى شركة "أوراسكوم" للتنمية المملوكة لرجل الأعمال سمح ساويريس، ولعل ذلك أسهم في أن تتخذ بشرى مواقف داعمة للفنانة يسرا في أزمتها الأخيرة، كما خرج عمرو منسي عن فريق إدارة المهرجان بعد أن شارك بشكل فاعل في تأسيسه.

أزمة بشرى

دخلت الفنانة بشرى على خط الهجوم على إدارة المهرجان، وأشارت إلى أنها من قامت بتأسيسه وليست موظفة قاموا بتعيينها وكانت السبب في تعيين أغلب العاملين فيه بناء على رؤيتها، ووجودها بهذا المنصب دليل على خبرتها ونجاحها في السينما والتلفزيون والمسرح والراديو والغناء، فكل هذه المجالات آجدها.

لجان التحكيم دائماً ما تكون محل شكوك ونقاشات حول وجود أسماء بعينها قد لا تكون ذات خبرات فنية تؤهلها للتواجد في هذه المكانة. وحسب العديد من النقاد الفنيين فإن غياب المعايير الواضحة في المهرجانات المصرية للفنانين يجعل هناك فوضى في مسألة التكريم بعد أن تضاعفت الفعاليات التي تحمل اسم "مهرجان فني" وتستهدف أعداداً تجارية من خلال جذب الفنانين ومنحهم جوائز لتساهم في تحقيق الغرض منها.

وقالت الناقدة الفنية خيرية الشلاوي إن الموضوعية تغيب عن بعض المهرجانات الفنية ويكون من الصعب اختيار أشخاص مجردين بعيداً عن الأهواء، وهو ما يفرز أزمة المعايير المبهمة، ومن نتيجة ذلك استبعاد كل النقاد الذين لديهم رؤى تخالف توجهات القائمين على تلك المهرجانات لصالح الاستعانة بأخرين يفتقرون إلى الخبرات الكافية.

وأوضحت في تصريح لـ"العرب" أن الأزمة ليست قاصرة على مهرجان الجودة الذي حافظ على قدر كبير من الالتزام في دوراته السابقة، ويبدو أن العدوى انتقلت إليه، كما أن دخول عوامل سياسية واقتصادية بعيدة عن الفن ضمن أهداف المهرجان تجعل هناك قابلية لحدوث مثل هذه المشكلات. واستطاع مهرجان الجودة خلال دوراته السابقة أن يلفت الأنظار بتسدة إليه واتسم بقدر عالٍ من التنظيم

الفنانة مرفت أمين غير أنها نظروا خاصة بها اعتذرت، بالتالي فإنه ليست هناك مشكلة حول التكريم بقدر أن الأمر يتعلق بالحديث عن الفنانة يسرا بشكل اعتبرته يسري إليها، ووجودها في اللجنة الاستشارية لا يمنع تكريمها لأن الأمر ليس له علاقة بمسابقة رسمية داخل المهرجان يمكن أن تؤثر على نتيجتها.

غياب المعايير الواضحة للفنانين الذين يقع الاحتفاء بهم في المهرجانات المصرية يولد الفوضى في مسألة التكريم

لعل المشكلة الأكبر التي أثارت الجدل حول المهرجان وطرحته أسئلة عديدة حول معايير الجوائز أن الفنانة التونسية هند صبري التي تشارك ضمن اللجنة الاستشارية أيضاً سبق وأن حازت على جائزة "التتميل" عن فيلم "نورا تحلم" قبل عامين ولا يمنح المهرجان المشاركين في لجانه الاستشارية من المشاركة في المسابقة الرئيسية.

لا يتوقف الأمر فقط على مهرجان الجودة السينمائي لكن ما يضاعف من الجدل القائم أن العديد من المهرجانات المصرية تثار حولها علامات استفهام بشأن اختيارات التكريم، ولا توجد معايير واضحة يمكن أن تُرشد هذا الفنان أو ذاك للحصول على الجائزة لأن اختيارات

الجدل، وواجهت إدارة المهرجان انتقادات حينما اختارت تكريم الفنان المصري محمد هندي في دورته الثالثة بعد تكريم عادل إمام وداوود عبد السيد في أول دورتين، الأمر الذي دافع عنه التميمي بتأييده أن تكريم هندي "جاء تقديراً في مجمله للكوميديا وفنانيها"، وهو تبرير لم يقنع أحداً لأنه جرى منح الجائزة قبله بعامين إلى أساتذة عادل إمام.

وطالب العديد من النقاد إدارة المهرجان بضرورة وضع إطار محدد للجائزة سواء كان ذلك من خلال تخصيصها للفنانين الذين تركوا بصمتهم الفنية على مدار تاريخهم الفني مثلما هو الحال بالنسبة إلى عادل إمام أو داوود عبد السلام أو انسي ابوسيف أو للفنانين الذين مازالوا في ذروة سنوات العطاء مثلما هو الحال بالنسبة إلى محمد هندي وأحمد السقا أو آخرين قد يكونون ضمن القائمة خلال السنوات المقبلة.

وقال الناقد الفني محمد علوش إن المهرجان يستهدف أحداث قدر من الفوازن بين تكريم نجوم الجيل القديم وبين أجيال الوسط الذين سطرُوا حضورهم بقوة على الساحة الفنية منذ تسعينات القرن الماضي، وداوماً ما تؤكد إدارة المهرجان على أنها تستهدف أن يكون كبار نجوم السينما حصلوا أولاً على التكريم اللائق بهم من مهرجان القاهرة الدولي باعتباره مهرجان الدولة ولديه تاريخ طويل مقارنة بالجائزة الصاعد.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن المهرجان حاول خلال أكثر من دورة تكريم

«دوبسيك» دراما صادمة عن أزمة الأدوية الأفيونية في الولايات المتحدة



«دوبسيك» مسلسل درامي عن أحدث «وباء مخدرات» في الولايات المتحدة وهو أزمة المواد الأفيونية

تمكنت من الاستمرار في ذلك مراراً وتكراراً مدى سنوات، غير أنه بما كان يحدث. وأضاف أنها «قصة صادمة»، قائلاً «لم أستطع إخراجها من رأسي».

ومصير هذه المرأة كان كذلك مصير الآلاف من الأميركيين الذين وصف لهم أطباء يتلقون مكافآت من شركات الأدوية الكبرى مثل «بوردو» أدوية أفيونية قوية جداً لإصابات تكون في كثير من الأحيان طفيفة نسبياً.

وتحول الممنون العاديون إلى ناقلي مخدرات لحساب التجار الذين أجبروهم على نقلها من المدين إلى مجتمعاتهم الريفية، وكانوا يزودونهم بالهيروين لقاء هذه الخدمات مما أدى إلى تفاقم معاناتهم.

وولد كيتون البالغ 70 عاماً ونشأ في ولاية بنسلفانيا، بالقرب من منطقة «اخترقت فيها الأزمة كل فئات المجتمع».

أما المنتج داني سترونغ، فأشار إلى أن الهدف من هذا المسلسل هو «عرض هذه القصة على نطاق واسع». وقال «لم أصدق ما فعلته هذه الشركة، وكيف

الثانوية وأمها من الطبقة المتوسطة يتركون بمعظمهم في منطقة أبالاتشي بشرق الولايات المتحدة التي تُعتبر بؤرة الوباء».

وعلى عكس العقود الأولى من «الحرب على المخدرات»، والتي ركزت على حبس متعاطي المخدرات، باتت المواد الأفيونية «سبباً لنحو 70 في المئة من كل الجرعات الزائدة التي سجلت العام الفائت»، على قول روزاريو داوسون التي تشارك في بطولة المسلسل.

ويؤدي كيتون في المسلسل التلفزيوني دور طبيب في بلدة صغيرة تضم مناجم، فيما داوسون شرطية في مجال مكافحة المخدرات، ويبدأ كل منهما في كشف حجم الأزمة المتفاقمة، وكلاهما عبارة عن مزيج من العديد من الأشخاص الواقعيين الذين قابلهم مايسي.

وتتولى كايتلين ديفر دوراً رئيسياً كعاملة مناجم تصاب في ظهرها ويوصف لها عقار «أوكسيكودين». وقال ديفر إن هذه المرأة «لم تكن مستعدة إطلاقاً لما سيحدث في حياتها، وينتهي بها الأمر إلى معاناة وورطة لا تملك القدرة على التحكم بهما».

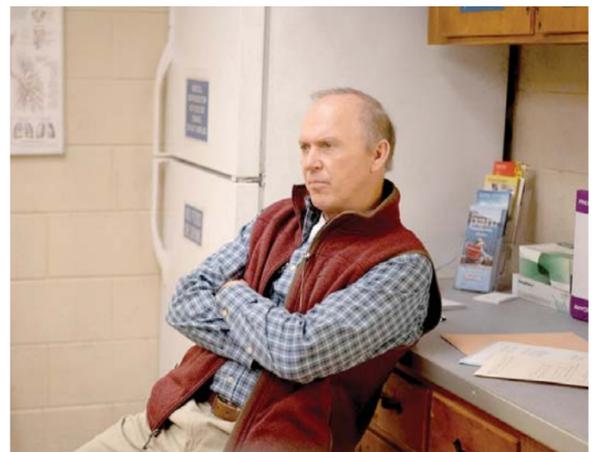
مخدرات» في الولايات المتحدة المتمثل في أزمة المواد الأفيونية. وهذا المسلسل الذي سيصبح متوافراً على منصة البث التدفقي «هولو» اعتباراً من الثالث عشر من أكتوبر الحالي، يستند على كتاب بيث مايسي غير الروائي «دوبسيك: التجار والأطباء وشركة الأدوية الذين جعلوا أميركا مدمنة».

ويثير الفيلم كيفية التسويق الواسع من قبل شركة «بوردو فارما» لدواء «أوكسيكودين» الذي تنتجه، وهو مسكن للألم يتسبب في إدمان شديد يُلقى باللوم عليه في أزمة المواد الأفيونية التي تسببت في وفاة نصف مليون شخص في الولايات المتحدة بسبب جرعات زائدة منذ العام 1999.

وأقر مسؤولو «بوردو» العام الفائت بأن الشركة مذنبة فعلاً في ما يتعلق بالتهمة الجنائية الموجهة إليها، ومنها الاحتيال على هيئات الصحة الفيدرالية من خلال الإقلاق من أهمية الطبيعة الإدمانية للأدوية، ودفع رشاً غير قانونية للاطباء.

ولاحظ مايسي، وهو صحافي مقيم في فرجينيا، أن الضحايا العاديين ومنهم نجوم كرة قدم في المدارس

عقود، يشارك كيتون في مسلسل يتمحور على موضوع مماثل هو «دوبسيك». فقبل فيلم الإبطال الخارقين «ذي فلاش» (البرق) العام المقبل الذي يؤدي فيه كيتون دوراً رئيسياً، تولي الممثل البطولة في «دوبسيك»، وهو مسلسل درامي تلفزيوني عن أحدث «وباء



طبيب في بلدة صغيرة يواجه جريمة معقدة

السعودية تطلق جائزة غازي القصيبي في ثلاثة مسارات

الرياض - دشّن كرسي غازي القصيبي للدراسات التنموية والثقافية جائزة غازي القصيبي في دورتها الأولى في فروعها التي تضمنت ثلاثة مسارات داعمة لعجلة التنمية والتطوير في المملكة، خصّص أولها للسيرة الذاتية للأفراد ضمن فرع الأدب، فيما خصّص مسار إدارة الأزمات للجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية ضمن فرع الإدارة والتنمية، ومسار ثالث للمبادرات والأعمال التطوعية المنفذة للجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية في فرع التطوع.

وبدأت الأمانة العامة للجائزة في استقبال المشاورات والترشيحات في الفروع المحددة عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالجائزة، وتستمر في تلقي الترشيحات حتى يوم الثاني والعشرين من يناير من عام 2022، وستبلغ القيمة المالية مئة ألف ريال لكل فرع من فروع الجائزة.

وأكد رئيس الهيئة الإشرافية للجائزة الدكتور عبدالواحد الحميد أن الجائزة تعبر عن التقدير والعرفان لهذه الشخصية الوطنية، التي أسهمت بعطاءات وطنية راسخة وشهادة حتى يومنا هذا، حيث جاءت المجالات المحددة في الجائزة معبرة عن اهتماماته، وتستهدف الجائزة رفع مستوى الحراك العلمي والفكري في السعودية.

وأشار الحميد إلى أن كرسي غازي القصيبي للدراسات التنموية والثقافية المشرف على الجائزة يمثل ركيزة فاعلة نحو دعم البحث العلمي والباحثين وتشجيع الإبداع والمبدعين من أبناء الوطن وبناته، وتكوين مناخ إبداعي يتفرد بمحتواه الثقافي والأدبي والتنموي، وخير شاهد على ذلك ما قدمه من أعمال

نواعة في إنتاج الكتب والأبحاث والندوات والمحاضرات والمسرحيات منذ تاسيسه. من جانبه اعتبر رئيس مجلس أمناء جامعة اليمامة، عضو الهيئة الإشرافية للجائزة خالد بن محمد الخضيري، أن الجائزة اعتراف بشخصية أبدعت في خدمة وطنها في الثقافة والفكر والأدب والتنمية، وكانت لها إسهامات نحو دفع عجلة التنمية، ومثالا يحتذى به في الأعمال التطوعية والخيرية، مشيراً إلى أن الجائزة ستعمل على تحفيز الأجيال القادمة لتقديم المنتج الإبداعي والتنموي والإداري وإبراز أفضل الممارسات في المجالات الإدارية والتنموية.

فيما أفاد الأمين العام للجائزة الدكتور عمر السيف أن فكرة الجائزة تبلورت مقاصدها الأصلية في أن تكون محفزة للأفراد والجهات في المملكة نحو التميز لترسيخ معايير التميز حتى يسترشد بها المتميزون في طريقهم نحو خدمة وطنهم.

وتمنح الجائزة مرة واحدة كل سنتين للمبدعين في مجالات الأدب والإدارة والتنمية والتطوع، وتتركز على محور تكريم المتميزين من الأفراد والمنظمات ممن أبداعوا في مجالات الثقافة وأسهموا في التنمية وفي خدمة المجتمع وذلك تقديراً لأعمالهم وإنجازاتهم، وتحفيزاً وتشجيعاً لغريهم على طريق الإبداع والعطاء بمختلف صورته وأشكاله، وحصول

موسمية. ومن المعروف أن العمل الأخير كان ضمن مجموعة كاواباتا، وتصور العمل استثنائي هو أوغاتا شينغو، ويعالج العمل قضايا الشيخوخة والأسرة.

يأتى العنوان من الصوت الذي يسمعه من الجبل خلف منزل أوغاتا في كاماكورا بمحافظة كاناغاوا، والذي يخشأن أن يكون علامة على الموت الوشيك. بالإضافة إلى المخاوف بشأن صحته، فإن علاقات أبنائه المندمجة مع أزواجه هي سبب آخر لحنز قلبه. وفي حين أنه يمر بأيام قاتمة، يرى شينغو في كيوكو زوجة ابنه، صورة أخت زوجته التي كان يتوق إليها عندما كان في ريعان شبابه. وبينما ترتبط شقيقة زوجته المتوفاة بأوراق الخريف التي أخذت للتلوئها، تستدعي كيوكو في الأذهان صورة الأقحوان (كيكو) التي هي جزء من اسمها. ويزداد جمال كليهما في فصل الخريف.

عندما كان كاواباتا يكتب عن الامراتين اللتين كان شينغو يتوق لهما في رواية "صورة الجبل"، ربما أوحى اللوحة القابلة للطي له فيما يبدو بفكرة كيوكو، بينما طور شخصية أخت زوجته بأخذ مزيج تقليدي من الأقحوان وأوراق القيقب في عين الاعتبار. لقد

كيف وصلت روايات الكاتب الياباني كاواباتا ياسوناري إلى مرحلة من الكمال

أعمال أديب نوبل حققت التناغم بين الأدب والفن التقليدي



كاتب مهووس بالفن

تأثرت بمجرد التفكير بوجود رمز في العمل يُظهر أن اسم أوغاتا كيوكو مشتق من لوحة الأقحوان للفنان أوغاتا كورين. وهكذا فقد ألهم الفن التقليدي المرحلة التالية من رحلة كاواباتا الأدبية.

بعد اكتمال سلسلة أجزاء "صوت الجبل" في عام 1957، عمد كاواباتا إلى زيارة دير وستمنستر في لندن. وكتب في عمله "10 قصص عن كبرياء الذات" لعام 1962 أنه أثناء الاستماع إلى الجوقة تغني في الدير، تذكر فجأة أعمال أوغاتا كيزان شقيق أوغاتا كورين. ومن الممكن تمييز اهتمامه بمدرسة الرسم "رينبا"

من تاوارايا سوتاتسو وهونامي كوتسو إلى أوغاتا كورين وكيزان. إن استحضار جمال اليابان في لوحات رسمها كيزان أثناء وجوده في أرض أجنبية جعله يشعر بالحنين إلى الوطن.

الأعمال المذكورة بالتحديد هي "طيور وزهور الأشهر الاثني عشر" لفوجيوارا نو تيككا استناداً إلى شعر واكا نيتكا، و"ثمانية جسور" من مشهد من "كحبات إيسبي"، و"سلال زهور" التي تصور سلال زهور في الخريف، وشعر واكا للاديب النبيل الذي عاش في العصور الوسطى سانجونيشي سانيتاكا، و"طيور وازهار الفصول الأربعة"

وهي زوج من اللوحات القابلة للطي مرسوم عليهما طيور أبوقردان ونباتات موسمية. ومن المعروف أن العمل الأخير كان ضمن مجموعة كاواباتا، وتصور العمل استثنائي هو أوغاتا شينغو، ويعالج العمل قضايا الشيخوخة والأسرة.

يأتى العنوان من الصوت الذي يسمعه من الجبل خلف منزل أوغاتا في كاماكورا بمحافظة كاناغاوا، والذي يخشأن أن يكون علامة على الموت الوشيك. بالإضافة إلى المخاوف بشأن صحته، فإن علاقات أبنائه المندمجة مع أزواجه هي سبب آخر لحنز قلبه. وفي حين أنه يمر بأيام قاتمة، يرى شينغو في كيوكو زوجة ابنه، صورة أخت زوجته التي كان يتوق إليها عندما كان في ريعان شبابه. وبينما ترتبط شقيقة زوجته المتوفاة بأوراق الخريف التي أخذت للتلوئها، تستدعي كيوكو في الأذهان صورة الأقحوان (كيكو) التي هي جزء من اسمها. ويزداد جمال كليهما في فصل الخريف.

عندما كان كاواباتا يكتب عن الامراتين اللتين كان شينغو يتوق لهما في رواية "صورة الجبل"، ربما أوحى اللوحة القابلة للطي له فيما يبدو بفكرة كيوكو، بينما طور شخصية أخت زوجته بأخذ مزيج تقليدي من الأقحوان وأوراق القيقب في عين الاعتبار. لقد

في المجلة عام 1947 إلى نهاية مؤقتة للعمل. ويمكن للمرء أن يتخيل أن كاواباتا قد وصل إلى محطة رئيسية في رحلته الأدبية. ومع الإصدار النهائي لـ "بلد الثلج" في العام التالي، كان الوقت قد حان لإجراء التحضيرات لطرح أعماله المجمعة. على هذا النحو، جاءت مواجهته مع اللوحة القابلة للطي في كانازاوا عندما كان يجمع أجزاء عمله التي تعود إلى فترة ما قبل الحرب ويبحث عن وجهة جديدة.

إلهام الخريف

أي نوع من اللوحات كانت؟ كتب كاواباتا في رسالة وجهها إلى الكاتب شينغا ناويا عن مشاهدة "لوحة الأقحوان" للفنان الياباني أوغاتا كورين في متجر للتحف الفنية القديمة في كانازاوا. اللوحة مكونة من ستة أجزاء وهي إحدى لوحتين متناظرتين، ورسمت أزهار الأقحوان فيها باستخدام "غوفون" (صبغة بيضاء مصنوعة من صدف مهشم) على خلفية ذهبية.

ثم بدأ كاواباتا تأليف عمل شهير آخر له هو "صوت الجبل". وعلى غرار "بلد الثلج" نشر العمل في البداية على شكل أجزاء متفرقة في مجلات من عام 1949 إلى سنة 1954 قبل أن يتم ترتيبها في عمل واحد.

على خلفية مجتمع مدمر بعد الحرب، تتحور رواية "صوت الجبل" حول رجل أعمال استثنائي هو أوغاتا شينغو، ويعالج العمل قضايا الشيخوخة والأسرة.

يأتى العنوان من الصوت الذي يسمعه من الجبل خلف منزل أوغاتا في كاماكورا بمحافظة كاناغاوا، والذي يخشأن أن يكون علامة على الموت الوشيك. بالإضافة إلى المخاوف بشأن صحته، فإن علاقات أبنائه المندمجة مع أزواجه هي سبب آخر لحنز قلبه. وفي حين أنه يمر بأيام قاتمة، يرى شينغو في كيوكو زوجة ابنه، صورة أخت زوجته التي كان يتوق إليها عندما كان في ريعان شبابه. وبينما ترتبط شقيقة زوجته المتوفاة بأوراق الخريف التي أخذت للتلوئها، تستدعي كيوكو في الأذهان صورة الأقحوان (كيكو) التي هي جزء من اسمها. ويزداد جمال كليهما في فصل الخريف.

عندما كان كاواباتا يكتب عن الامراتين اللتين كان شينغو يتوق لهما في رواية "صورة الجبل"، ربما أوحى اللوحة القابلة للطي له فيما يبدو بفكرة كيوكو، بينما طور شخصية أخت زوجته بأخذ مزيج تقليدي من الأقحوان وأوراق القيقب في عين الاعتبار. لقد

فاز الكاتب الياباني كاواباتا ياسوناري بجائزة نوبل في الأدب لعام 1968 عن أعماله المكتوبة بإتقان روائي وإحساس مدهش. وفي هذه المقالة ستعرض الأكاديمية تانيغوتشي ساتشيو الروابط بين الفن والعالم الأدبي لكواباتا الذي يعتبر واحداً من أهم الأدباء اليابانيين الذين نالوا شهرة عالمية لم تتراجع إلى اليوم.

تانيغوتشي ساتشيو

ما الذي يثير فكرة عمل أدبي؟ كيف يتحول هذا من خلال العملية الإبداعية إلى النص نفسه؟ في حين أنه قد يكون هناك العديد من الإجابات المختلفة على مثل هذه الأسئلة، يأتي الإلهام في بعض الحالات من لقاء مع إحدى اللوحات الفنية.

عندما سافر الكاتب الياباني كاواباتا ياسوناري إلى كانازاوا في نوفمبر من عام 1947 لإزاحة الستار عن نصب تذكاري للكاتب توكودا شوسبي، شاهد أيضاً لوحة قابلة للطي من ستة أجزاء. كان كاواباتا أيضاً جامعاً للتحف الفنية، فقد اقتنى الكنزئين القومييين "الثلج المغربل عبر سحب مجمدة" لأوراغامي غيوكودو و"10 مزايا و10 متع" لايجي نو تايجا ويوسا بوسون. حُدد كلا العملين الفنيين - حالياً ضمن مقتنيات مؤسسة كاواباتا ياسوناري - ككنز قومي بعد أن اشتراهما، ما يشير إلى حدة نظر عينيه تجاه الجمالية الفنية. ولكن تقدير الفنون لم يكن مجرد هواية لكواباتا، فاللوحة التي شاهدها في كانازاوا حفزت إبداعه.

الكمال الأدبي

عندما نظرت كاواباتا إلى اللوحة القابلة للطي كان يقرب من مرحلة جديدة في تطوره الأدبي تميزت بدايتها بإكمال روايته "بلد الثلج"، التي فازت لاحقاً باعتراف دولي باعتبارها تحفة فنية.

ولد كاواباتا في إيباوا بمحافظة أوساكا عام 1899، وصنع لنفسه اسماً كمؤلف جديد مع القصة القصيرة لعام 1926 "الفتاة الراقصة من إيرو"، والتي تدور أحداثها حول تعرف طالب على فرقة مسرحية. وأثبت نفسه أيضاً في عمل تقرير بين 1929 و1930 بعنوان "عصابة أساكوسا الحمراء" وتقريب بعنوان "تخيلات كريستال" عام 1931 والذي وظف فيه أحدث طريقة لتيار الوعي، وقصة "الطيور والوحوش" لعام 1933 عن رجل كاره للبشر لا يمكنه إلا أن يحب الطيور والحيوانات الصغيرة. وبعد ذلك بدأ في كتابة "بلد الثلج". يسافر شيمامورا بطل رواية "بلد الثلج" من طوكيو بالقطار الذي يخرج من نفق ليصل إلى بلدة يابايغ مياه

مُثَّقف كان رمانه التنوير

أعمال فنية غير متجانسة تعكس ضبابية دائمة

«إنها خلطة الليمون دوبي» معرض سريالي يشي بعثية الواقع اللبناني



عالم يشي بالضياء وغياب الطمأنينة (لوحة للفنانة باتيل باليان)



كتلة من الأجساد المتوقعة على ذاتها ومأساتها (لوحة للفنان صالح منسي)

يتحدث عن الضياء وغياب الطمأنينة. وشدت الانتباه في المعرض أعمال للفنان إليو شاغوري، إذ إنها لا تذكر بأعماله التي عزلته ليست متعلقة فقط بانفصاله عن العالم الخارجي، بل انفصاله عن ذاته. وفي العودة إلى اللوحة التي عرضها في الصالة نجد شخصه المبعثرة في باقي اللوحات التي ظهرت فيها وحيدة ويجيبها الفراغ، قد اجتمعت وتلاصقت لإسما حين يحضر أو يغيب "عصفوره" الذي أحط في الكثير من لوحاته، ذاك الصبي قد اختفى تماما إلا من حضور "روحته"، إذا صح التعبير، في اللوحة التي تتداخل فيها السوان دافئة وهادئة تشف عند أطرافها على بعضها البعض.

ولكننا تعرّفنا عليه حينما شاهدنا ولادته، وإن بشكل خاطئ، على لسان رئيس الجمهورية اللبنانية في سياق إلقائه كلمة أمام المجتمع الدولي باللغة الإنجليزية.

وقد استغرب حينها رواد مواقع التواصل الاجتماعي إيراد تعبير "ليمون دوبي" الذي لا وجود له في اللغة الإنجليزية. ثم تبين أن المقصود بها كلمة أخرى وهي "اللمنتبلي"، أي لا للأسف. وما لبث هذا التعبير أن أصبح جزءا من "الدباكتيك" اللبناني، إذا صح التعبير، ويعني أكثر ما يعني، عبثية كل شيء وغموض المستقبل.

ولم يشكّل المعرض الجماعي الذي نظمته الصالة الفنية اختلافا في هذا "الظرف" الذي يجتاح كل ما كونه اللبناني من قوة واختلاف. فالمعرض يجفل بخطة من الأعمال التي تنوعت في أسلوبها وأحجامها ومعانيها والمواد المستخدمة فيها دون أن تعجب نظير المشاهد.

برزت أعمال لفنانين مكرّسين كلوحة للفنان منصور الهير، لعلمنا من مجموعته الفنية الأخيرة التي جسدت فيها مفهوم العائلة المعاصرة، حيث ثلاثة أفراد يجلس كل واحد منهم معزولا عن الآخر، ولا عنصر بارزا يجمع ما بينهم إلا درجات عفوية لون أخضر أحاط بها الفنان شخصه حد الاختناق.

كما تبرز رسومات من حبر على ورق للفنانة الشابة ليليا بنبلد، جسدت فيها المدينة بأسلوب غرافيكي نقي. مدينة قد اعتادت أن تكون أبلة للسقوط "فوقعت" السكنية في أنحاء رسوماتها. سكنية هي وحدها استطاعت حتى الآن أن تحافظ على عدم انهيارها، أي انهيار المدينة التي فكّتها لون أصفر حاد لا هو ضوء ولا هو بشار.

بين عزلة وضياء

يلفت في المعرض عمل للفنان صالح منسي، هو عبارة عن كتلة متألقة من أجساد متوقعة تأخذ شكل شبه هلال لا يضيء وليس هو بضياء. ويدفع هذا العمل الفني المميز المشاهد إلى التعرّف على المزيد من أعمال الفنان الأخرى، ليجد أنها لا تقل أهمية من تلك المعروضة في الصالة. ويختار الفنان في العديد من لوحاته خارج المعرض، الفرد، كحالة خاصة ومعزولة ويحيط بها الفراغ، وما يلبث

تواصل صالة "موجو آرت" في بيروت إقامة معارضها الفنية على الرغم من استمرار المصاعب الحياتية واشتدادها في لبنان، إيماننا منها بأن الفن ليس ترفا بل قوة يعول عليها. فبعد معرضها المخصّص للفن السيراميك شرعت الصالة أخيرا في عرض مجموعة من الأعمال الفنية لثلاثة من التشكيليين اللبنانيين المخضرمين والشباب حملت عنوانا لا يفقه معناه إلا اللبنانيون المعاصرون، وهو "إنها خلطة الليمون دوبي".

ويضيف "هناك عدد من الأدوات والمعدات يمكن استخدامها في فن رسم الخيط حول المسامير، كالمطرقة والمقص، بينما المواد المستخدمة هي عبارة عن قطعة من الخشب ومسامير مشمّع يعتمد العدد الذي تحتاجه على حجم مشروعك وخيط التطريز والشريط وصورة للتخطيط".

ويجسد شرقي في لوحاته أشكالاً فنية بسيطة أشبه بوردة أو نجمة أو كليهما معا وهما متعاضان ومتصلان وملتحمان، وكأنها سليفة مشرّعة تستقبل الريح بثقة التماسك الحاصل بين الخيط والمسامير المغروسة في عمق الخشبة/ اللوحة.

أشكال بسيطة أساسها المسامير والأسلاك والخيوط، يبرز من خلالها الفنان الكتلة والفراغ والظل والنور بألوان خيوطه المتشابهة والمتعددة لتعود رسوماته بتناغمها الشكلي واللوني أقرب إلى "الستريغ آرت"، ومعناه بالعربية "الخطوط الوترية"، وهي عبارة عن مسامير على لوحة خشب، يجري العمل عليها بالخيط لإنتاج أعمال فنية متنوعة مثل اللوحات الفنية التي تجسد شخصيات حقيقية أو خيالية كما تشمل أيضا الهدايا للعرائس أو للزينة في المطابخ داخل المنازل.

والستريغ آرت يُعتبر من فنون "الهند الميد" (الفنون اليدوية)، ويتميّز بجمال منتجه النهائي وتوافر سلة جمالية به، حيث يمكن من خلال هذا الفن إنتاج لوحات فيها صور تذكارية تحمل ذكريات لأشخاص تربطهم علاقات اجتماعية متنوعة مثل الصداقة أو الزواج، بالإضافة إلى إنتاج منتجات تصلح للاستخدام المنزلي في المطبخ لها شكل جمالي مثل الصوتاني، أو لوحات في شكل فواكه تعلق على جدران المطبخ أو أشكال جمالية مثل الورد تعلق على الجدران في المنزل بشكل عام، وهو ما اختص فيه شرقي بشكل خاص، أي اللوحات المحفّفة بالورود بجميع ألوانها وأشكالها.

ومع ذلك يوضّح شرقي أنّه لا يستطيع تسويق جل الأعمال التي يُنجزها لقلّة الطلب عليها، فليجأ عادة إلى إهدائها لمعارفه، أو بيع بعضها عن طريق عرضها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وعزّو الفنان عدم إقبال الناس على لوحات الفيلوغرافيا إلى كون هذا الفن في طريق الاندثار، وقد بدأ يلفه النسيان، مشيرا إلى أنه نشأ في العهد العثماني، وظهر أولا في السجون، حيث كان بمثابة الطريقة المثلى لتسلية المساجين في انتظار انتهاء فترات عقوبتهم.

وتؤكد الدراسات أن فن الفيلوغرافيا يُساعد الإنسان والفنان على التخلص من الضغوط النفسية، خاصة أنه فن مناسب لكل الأعمار، وبإمكان الجميع ممارسته والتحكّم فيه بشرط التحلي بالصبر والأناة.

غير أن ذلك لم يؤثّر على فنيتها البتة، بل شرعن عنوانا بات بالنسبة إلى اللبنانيين يمثّل ويعبّر في الآن ذاته عن منطق حياتهم بشكل عام، وهي العبثية المفرطة.

وقد قدّم القيمين على الصالة، المعرض بهذه الكلمات "في زمن يصبح فيه الفن أكثر تعبيرا عن الواقع السريالي الذي نعيشه، نؤد كصالة أن تقدّم معرضا فيه شيء من الطرافة".

إذا، هو الواقع السريالي الذي لا علاقة له بالسريالية التي عرفتها ماضيا أوروبا. سريالية "أصيلة" بصيغة لبنانية استوحت أفكارها وملامحها من واقعها، لا بل من خلاصة واقعها الحالي. وإذا أردنا أن نعرّب عنوان المعرض فسنقول "إنها خلطة الليمون المضاعف". ليس لتعبير "ليمون دوبي" الذي يقع في محور العنوان أي معنى نجده في قاموس معاني الكلمات،

الجزائري حمزة شرقي يشكّل من فن الفيلوغرافيا لوحات تحتفي بالكتلة والفراغ

الجزائر - لا يستهوي فن الفيلوغرافيا، أو فن الرسم بالمسامير والخيوط والأسلاك، الكثير من الفنانين، كونه يتطلب الصبر والنفس الطويل، وهو الأمر الذي يفقده الناس في عصر السرعة والتحوّلات المتسارعة.

ومع ذلك لم يجد الفنان الجزائري حمزة شرقي حرجا في الاتجاه إلى هذا الفن، وجعله هواية يتسلّى بها ويصنّع من خلالها لوحات لم يستخدم في تشكييلها سوى المسامير والخيوط الملونة والرّقع الخشبية.

ويقول شرقي إن حبه للفن عموما نابع من ميوله وموهبته الفطرية التي كثرت مع الأيام. أما توجهه إلى فن الفيلوغرافيا، بصفة خاصة، فيعود إلى رغبة في إيجاد فسحة للتعبير عن مكونات نفسه وترجمة ذاته عبر الفن.

ويؤكد الفنان الجزائري أن مستواه التعليمي المتواضع (سنة أولى من التعليم الثانوي) لم يخل بينه وبين تعلم أجدبيات فن الفيلوغرافيا عن طريق الإنترنت، فأقبل على مشاهدة العشرات من الفيديوهات التعليمية التي تأخذ بأيدي المبتدئين في هذا الفن إلى أن يتقنوا الجمع بين توليفة من الخيوط الملونة والمسامير والرّقع الخشبية، لتصبح لوحات فنية.

وعن مراحل إعداد اللوحة يقول شرقي "تمرّ عملية إنجاز اللوحة في فن الفيلوغرافيا بعدد من المراحل، أولاها تحضير قالب الشكل المراد رسمه، والذي قد يكون لوحة من الخيط العربي أو شكلا فنيا، ثم يقوم صاحب العمل الفني بدقّ المسامير على حواف الشكل باستعمال المطرقة، قبل أن يجري عملية الوصل بين المسامير باستخدام أسلاك نحاسية أو خيوط ملونة. كما يمكن أيضا الهدايا فن الفيلوغرافيا في تزيين بعض الأغراض المنزلية، كالمرآيا والمزهريات أو الصوتاني".

أشكال بسيطة أساسها المسامير والأسلاك، يبرز من خلالها شرقي الظل والنور بألوان خيوطه المتشابهة والمتعددة

ويضيف "من الصعوبة تشكيل لوحة بصورة جيدة بسبب الدقة التي يتطلبها الدق على المسامير والأسلاك الملونة واحدا تلو الآخر لإنتاج اللوحة بشكل متناسق، ثم يتم لفها من الأسفل والأعلى، وهناك تقنية خاصة للّف في المرحلة الخالصة".

ويستخدم الفنان عادة شجر الحور في اللوحة التي تدقّ عليها المسامير ثم يضعون جلدا مصطنعا أو قماشيا لتغطية أرضيته إن لزم الأمر، وبعد مرحلة التغطية يتم لف ورق من أوراق الصحف، لتوضع عليه الورقة المصوّرة أو القالب الذي يُراد العمل عليه، ثم يشرع الفنان في دقّ المسامير على القالب الموضوع، وهو في الغالب يكون شكلا أو خطا إسلاميا، ليدق حولها مسامير على بعد مسافات معينة لتشكيل القالب، وبعدها يُمسك القالب بالمقلوب دون نزع أو فكّ الأوراق، ويتمّ طلاؤه بطلاء لامع، وذلك منعا لتآكل وصدا المسامير.

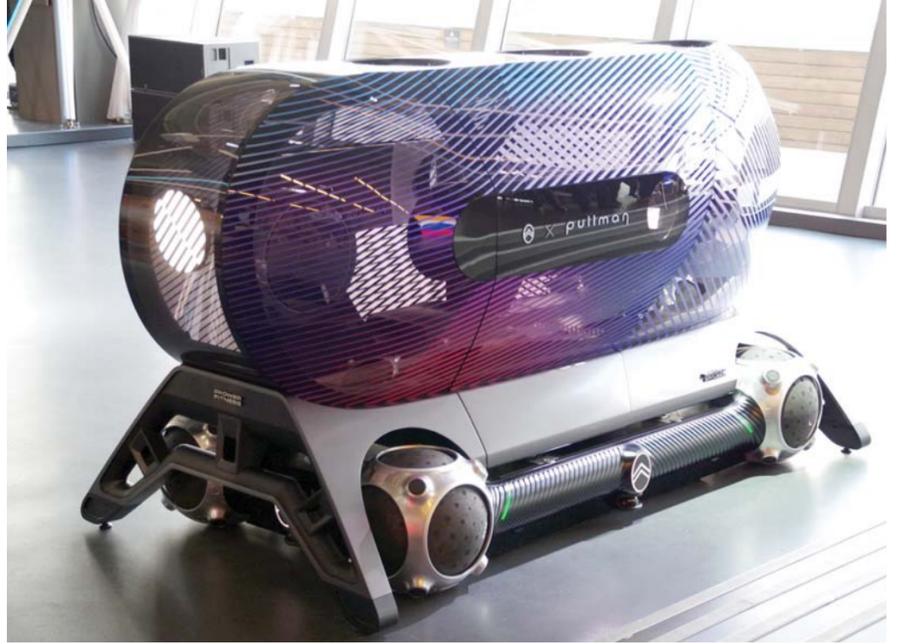
وعلى الفنان ترك الطلاء لمدة يومين أو ثلاثة حتى يجف، وبعد ذلك يقوم



تناغم المسامير والأسلاك يمنحان الفيلوغرافيا خصوصيته الفنية



عربة مستقبلية بروح كلاسيكية



شركة فاخرة

«المصدر المفتوح» كلمة سر رؤية سيطرون للتنقل الذكي

الشركة الفرنسية تترك بصمتها بشأن تيسير التنقل بثلاث ابتكارات تنسجم مع مدن المستقبل

لممارسة الرياضة أو للتنقل من محطة إلى فندق، على سبيل المثال. ووفق فريق الابتكار في سيطرون، فإن هذه المركبات المستقلة من المستوى الخامس تدور على ممرات مخصصة ويمكن أن تؤدي إلى تسهيل حركة المرور بنسبة 35 في المئة على الأقل.

الاستخدام الأمثل للمدن يتجسد في السيطرة الذكية على أسطول من المركبات ذاتية القيادة تسيير في ممرات خاصة

وتعد «سوفيتيل إن فوياج» تجسيدا للفكرة، فهي نوع من غرفة المعيشة المتدرجة بطول يزيد عن ثلاثة أمتار اعتبرها مصمم سيطرون «شركة مفروشة بشكل فاخر مع منطقة جلوس مريحة». وبينما تبدو الكابينة الثانية عبارة عن صالة رياضية فسيحة للتنقل إلى العمل، فإن النموذج الثالث يشبه إلى حد بعيد عربات القرن قبل الماضي. ونظرا إلى تصميمه المنخفض فإنه يعطي فكرة عما يمكن أن يبدو عليه السفر بالحافلة في عام 2035.

وتسمح هذه العجلات للمركبة بالتحرك في جميع الاتجاهات الممكنة: للأمام أو للخلف، من اليسار إلى اليمين، أو أي شكل آخر وذلك بواسطة المحركات المدمجة. وعند الاعتماد على نظام القيادة الآلي من المستوى الخامس، والذي لا يحتاج إلى تدخل السائق، فإن المركبة لن تتعدى سرعة 25 كيلومترا في الساعة. كما أن أجهزة استشعار الرادار والليدار مخفية خلف شعرات سيطرون، بينما تختلف إضاءة الشعرات فقط حيث يمكن للمارة رؤية مكان المقدمة وهي باللون الأبيض والخلفية باللون الأحمر. ويطلق على النموذج الأولي القابل للقيادة بالكامل الذي تعرضه سيطرون «رؤية التنقل الذاتي»، وقد تم تصميمه «الكبسولة» الخاصة بها للاستخدامات المختلفة مثل الرعاية الطبية وشاحنة الطعام وورشة الإصلاح المتحركة أو مقدمي الخدمات اللوجستية. وتوجد ثلاث كبائن مختلفة فوق هذه المنصة. ويمكن للمستخدم الاتصال بها وفقا لاحتياجاته وطلباته للوصول إلى مطعم أو

باريس «لقد وضعنا أكثر من 65 فكرة لمجموعة متنوعة من الكبسولات على الورق في غضون يومين فقط». ويشكل محور رؤية الشركة الفرنسية ما يعرف باسم «سكيت»، وهو عبارة عن لوح تزلق عالي المرونة بابعاد تبلغ 2.6 و 1.6 متر يتم فيها تثبيت البطارية والإلكترونيات للقيادة الآلية، حيث تعرض سيطرون مفهومها مركبة حضرية وذاتية القيادة يكون عالمها الخارجي والداخلي قابلين للتخصيص حسب الرغبة. ويمكن أن ترسو على هذه المنصة عدة هياكل في غضون عشر ثوان فقط يتم وضعها عبر أربع أسطوانات مرفوعة. وتعتمد منصة سيطرون على عجلات مبتكرة تشبه الكرات من صنع شركة غودريد إيجال 360، التي تم تطويرها منذ عام 2016 في مركز أبحاث لوكسمبورغ التابع للشركة.

اسمها «المدينة المنسوجة» لا تستخدم فيها إلا المركبات ذاتية القيادة لتكون ساحة مثالية لاختبار تكنولوجيا القيادة الذاتية للسيارات والسيارات المتصلة بالإنترنت وغيرها من التقنيات الحديثة في هذا المجال. وما تقوم به سيطرون يُذكر أيضا بمنصة رينسييد سناب التي ظهرت في 2018 حيث أن مشروع «يوربان كوليكتيف» قريب جدا من تصميم الشركة السويسرية الشبيه بمركبة مقسمة إلى جزأين حيث الجزء السفلي الذي له شكل تزلق رباعي متصل بكابينة مخصصة للمستخدمين. ويؤكد رئيس قسم التصميم في سيطرون بيير ليكليرك على النهج العالمي للمفهوم المستقبلي للشركة، قائلا خلال حدث أقيم مؤخرا في العاصمة الفرنسية

وصل ابتكار السيارات المستقبلية إلى مراحل متطورة من الإقن والتفاعل مع كل مستجدات التكنولوجيا، وهو ما أوجد بيئة مثالية في اندماج صناعة المركبات مع محيطها، حيث أضحت هذه البيئة محل تسابق مستمر بين الشركات التي تريد ترك بصمتها بشأن تيسير عمليات التنقل في المدن المرزحة.

باريس - تعكف شركة سيطرون الفرنسية على تطوير مشروع متكامل لتيسير التنقل داخل المدن المرزحة في المستقبل وذلك من خلال مركبات متعددة الهياكل وبتقنيات القيادة الآلية والدفع الكهربائي ضمن فكرة «المصدر المفتوح». وليس من المستغرب أن تقدم الشركة على طرح مفهوم للتنقل المستقل والمشارك، وهو تجسيد لرؤية ترى سيطرون أنها ستصبح حقيقة في غضون عقدين على أقرب تقدير، خاصة مع وجود خطط شبيهة أعلن عنها في السنوات الأخيرة بعض كبار المصنعين. ومع بعض التعاون والإفكار المستقبلية، فإن لدى سيطرون صورة واضحة لما قد يبدو عليه التنقل الحضري، إذ تحت مفهوم «يوربان كوليكتيف»، تعمل الشركة مع شريكين كبيرين ليس بالضرورة أن يكون لهما صلة بالتنقل، وهما عملاق الفنادق اكور وشركة جي سي ديكو، الرائدان في السوق العالمية في الإعلان الخارجي والتخصصان في جميع أنواع الخدمات.

وتهدف رؤية الشركة إلى الاستخدام الأمثل للمرات داخل المدن، فعلى سبيل المثال سينطلق أسطول متكامل من المركبات ذاتية القيادة والمربوطة بالشبكات على مدار الساعة في ممرات خاصة عبر المدينة حيث تسيطر عليها إدارة أسطول ذكية. ويعد الاهتمام بما ستكون عليه أساليب التنقل مستقبلا جزءا من استراتيجية تطوير الشركة للتقنيات الجديدة، فيما يستمر تطور القواعد وأنواع المستهلكين في دفع صناعة المركبات العالمية نحو المزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي. ويقول موقع «لارغوس» الفرنسي المتخصص في السيارات إن مفهوم سيطرون ليس مبتكرا في حد ذاته لأنه يعيد إلى الأذهان منصة تويوتا إي - باليت التي تم الكشف عنها العام الماضي. وكانت تويوتا قد كشفت في يناير العام الماضي عن خطة لبناء مدينة



ميني تحتفي بستينية كوبر على مضمار السباق

الذي ساعد في تحديد نسب أداء ميني على مدار سنوات». وأوضحت الشركة البريطانية أن الطراز الرياضي الجديد يظهر بتصميم مثير، ويأتي بتجهيزات داخلية متطورة وبمجموعة تعليق مشدودة ويقع تحت الغطاء الأمامي محرك تيربو سعة لترين رباعي الأسطوانات بقوة 228 حصانا وعزم دوران يبلغ 236 رطلا. وهذه القوة تكفي لدفع سيارة الكوبيه ذات السقف الصلب من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في غضون 5.9 ثواني فقط. كما أن لديها عجلات مقاس 17 بوصة ونظام تعليق رياضي لتوفير تحكم أكثر أناقة وتشمل الميزات القياسية الأخرى المقاعد الرياضية والمصابيح الأمامية ليد. وتتوفر ميني أنيفرسري إيديشن البالغ سعرها حوالي 41 ألف دولار حصريا باللون الأخضر للسباق البريطاني مع خطوط بيضاء على غطاء المحرك وخطوط خارجية باللون الأحمر. وقد تم اشتقاق المظهر من فكرة تصميم شركة كوبر كما حصلت على الرقم 74 الذي تم وضعه بشكل بارز على غطاء محرك السيارة كشهادة بالسباق الأول لميني كوبر، والذي تسابقت فيه تحت هذا الرقم.

الذكرى السنوية الجديد تراث أداء كوبر، ويقدم مظهرا كلاسيكيا ورياضيا». وأضاف «بدأ جون كوبر ستين عاما من الابتكار في الأداء مع ميني كوبر الأصلية، ويكرم إصدار الذكرى إرث كوبر ووصلت أول سيارة صغيرة تحمل شارة كوبر إلى الطرقات في العام 1961 وسرعان ما دخلت السباقات وحقت أول فوز لها في هولندا توليب رالي في عام 1962.

وتفتخر نسخة ميني كوبر جي سي. دبليو أنفرسري إيديشن 2022 بنسب السباق الشهير لثلاثة أجيال من تراث كوبر العريق. ويمثل هذا الطراز جوهر عالم السباقات، ولذلك فإنه يجسد الأداء الفائق والديناميكية التي لا تضاهي. ويعتمد الإصدار على طراز جون كوبر وركس هارديستوب ببابين فقط، وهو نموذج له ارتباط قوي بعائلة كوبر وشراكة ميني على مدار العقود الستة الماضية.

وتنقل موقع «كار سكوبس» المتخصص في السيارات عن باتريك ماكينا، رئيس قسم منتجات واستراتيجيات التسويق في فرع ميني بالولايات المتحدة قوله «يشترك اسم كوبر في تاريخ حافل مع ميني، ويعكس إصدار

لندن - احتفت شركة ميني البريطانية التابعة لشركة بي.أم.دبليو الألمانية بستينية كوبر على مضمار السباقات من خلال حزمة إصدار خاص جديدة متوفرة لهذه المركبة. ووصلت أول سيارة صغيرة تحمل شارة كوبر إلى الطرقات في العام 1961 وسرعان ما دخلت السباقات وحقت أول فوز لها في هولندا توليب رالي في عام 1962. وتفتخر نسخة ميني كوبر جي سي. دبليو أنفرسري إيديشن 2022 بنسب السباق الشهير لثلاثة أجيال من تراث كوبر العريق. ويمثل هذا الطراز جوهر عالم السباقات، ولذلك فإنه يجسد الأداء الفائق والديناميكية التي لا تضاهي. ويعتمد الإصدار على طراز جون كوبر وركس هارديستوب ببابين فقط، وهو نموذج له ارتباط قوي بعائلة كوبر وشراكة ميني على مدار العقود الستة الماضية.

ويعتقد بعض المختصين في عالم السيارات أن هذا النموذج الذي سيكون محدودا يمثل أفضل مزيج من الميزات، ويتفوق على قاعدة لاريدو بمزيد من المعدات لإرضاء مشتري هذا النموذج الفاخر. ويعتمد هذا الإصدار الذي من المزمع طرحه في الأسواق نهاية العام الجاري، على سواعد محرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة 2 لتر، مع محركين كهربائيين بقوة مجموعها 375 حصانا. وتصل النسخة، التي لم يفصح المسؤولون في جيب بعد عن سعرها، إلى مدى السير 40 كيلومترا معتمدة على المحركات الكهربائية فقط أو 700 كيلومتر عند تضافر جهود جميع المحركات. وإلى جانب هذه الطراز يتوفر للسيارة محرك بنزين سداسي الأسطوانات سعة 3.6 لتر وبقدرة 293 حصانا، وآخر يتكون من ثماني أسطوانات سعة 5.7 لتر وبقدرة 357 حصانا. وتظهر النسخة الجديدة بطول يقرب من خمسة أمتار، وقاعدة عجلات بطول يقرب من ثلاثة أمتار. وهي تتميز من خلال السقف المنخفض لتصميم الخصائص الأبروديناميكية وخط الحزام المنخفض، مع العجلات الكبيرة قياس 21 بوصة.

وأوضحت الشركة الأميركية أن برنامج دفع سيارتها المخصصة للطرقات الوعرة اتسع بنسخة غراند جيب شيروكي 4 إكس. إي المعتمدة على نظام الدفع الهجين. وتتمتع بالمظهر الخارجي القاسي الذي يحبه مشترو جيب. ويتم تقديم ثلاثة من مجموعات نقل الحركة، بما في ذلك خيارات في 6 وفي 8 المألوفة ومتغير جديد هجين المكونات الإضافية الذي تسميه جيب 4 إكس. إي. ورغم أن الدفع بالعجلات الخلفية قياسي في الطرازات المزودة بمحرك سداسي الأسطوانات، لكنه لا يوجد أقل من 3 أنظمة دفع رباعي مختلفة متاحة للمساعدة في التعامل مع كل ما يتطلبه نمط حياة الفرد سواء كان ذلك مجرد التنقل عبر الطقس الثلجي أو الصحور. وكشفت جيب مؤخرا النقاب عن الجيل الخامس من أفونتها شيروكي، والذي يشهد انضمام نسخة تعتمد على نظام الدفع الهجين.

ويعزز جاذبيتها من خلال حقيقة أنها تجمع بين قدرات رائعة على الطرقات الوعرة مع تحسينات، وتوفر الكثير من المواعيد والميزات الفاخرة المتاحة، وتتمتع بالمظهر الخارجي القاسي الذي يحبه مشترو جيب. ويتم تقديم ثلاثة من مجموعات نقل الحركة، بما في ذلك خيارات في 6 وفي 8 المألوفة ومتغير جديد هجين المكونات الإضافية الذي تسميه جيب 4 إكس. إي. ورغم أن الدفع بالعجلات الخلفية قياسي في الطرازات المزودة بمحرك سداسي الأسطوانات، لكنه لا يوجد أقل من 3 أنظمة دفع رباعي مختلفة متاحة للمساعدة في التعامل مع كل ما يتطلبه نمط حياة الفرد سواء كان ذلك مجرد التنقل عبر الطقس الثلجي أو الصحور. وكشفت جيب مؤخرا النقاب عن الجيل الخامس من أفونتها شيروكي، والذي يشهد انضمام نسخة تعتمد على نظام الدفع الهجين.



وكالة الأناضول تسعى لفرض خارطة خبرية عربية وعالميا

الوصول التي سترتبط تركيا بالشعوب العربية بعدما كانت لسنوات طويلة تصل أخبارنا إليهم -والعكس صحيح- عن طريق وكالات أجنبية. وفي الوقت الذي تحقق فيه هذه الوكالة اختراقات كبيرة عربيا ودوليا لا تزال وكالات الأنباء العربية حبيسة الخارطة المحلية ويبدو دورها محصورا برؤية ضيقة إذ يعتمد على الترويج ونقل صورة إيجابية عن الجوانب الرسمية، بينما تبدو شبيهة غائبة عن الأحداث المهمة التي تحتاج إلى الخروج عن الدور الرسمي والبيانات الحكومية.

وكالة الأناضول أصبحت قادرة على نقل الأحداث وتغطيتها بموجِب المعادلة الخاصة لكل دولة عربية على حدة

وفي حين يفترض أن تكون الوكالات الرسمية مرجعا لوسائل الإعلام الدولية والوكالات الأجنبية التي تبحث عن إجابات أو توضيحات للأحداث المهمة، فإنها لا تقدم أكثر من تصريحات المسؤولين وبيانات مقتضبة لا تتضمن حقائق وردودا تستجيب لتطلعات الراي العام.

ويؤكد خبراء إعلام أن آليات العمل في غالبية وكالات الأنباء العربية متشابهة، وتحتاج إلى أحداث نقلات على مستوى المضمون والشكل والتقنية، وتغيير أساليب العمل وتحديث أدوات ووسائل العمل حتى تتسجم مع سوق الإعلام التي أصبحت سوقا واسعة جدا وضاعطة ومؤثرة بشكل كبير على الراي العام العربي.

وفي سياق آخر باتت وكالة الأناضول قادرة على نقل الأحداث بموجب المعادلة الخاصة لكل دولة عربية على حدة. ووظف النظام التركي تغطية وسائل الإعلام الناطقة بالعربية في شتى حرب علاقات عامة على بعض البلدان، حيث جعلها في خدمة غايات سياسية بحثة، أبعدت الإعلام عن قيم المصادقية والحياد التي من المفترض أنه يرتكز عليها في مختلف تغطياته الإعلامية.

وحجبت وزارة الإعلام السعودية على سبيل المثال العام الماضي موقع وكالة الأناضول في المملكة، "بعدما دأبت على الإساءة إليها".

وتتعد الوكالة والقنوات الإعلامية والمئات من الحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حروب تركيا السياسية.

المنطقة، إذ تأسست عام 1920 قبيل إعلان الدولة التركية الجديدة التي أنهت وجود الخلافة العثمانية، ثم تحولت إلى شركة تركية مساهمة في عام 1925، حيث تلقت دعما كبيرا من مصطفى كمال أتاتورك، مؤسس الدولة التركية الحديثة. وهي الوكالة الرسمية لتركيا، وتخضع الملكية الدولة التي تشرف عليها عبر أجهزتها المختلفة، شأنها في ذلك شأن كل الوكالات الرسمية للدول. وتقول دراسات إنها تحولت في ظل أردوغان إلى وكالة رسمية له ولحزبه بدلا من أن تظل وكالة رسمية للدولة، وعملت على خدمة مشروع أردوغان وحزب العدالة والتنمية، ويظل التطور الأهم في ذلك السياق هو إطلاق النسخة العربية من الوكالة، الذي تم في عام 2012، أي بعد مضي 92 عامًا على تأسيسها.

ويتهم أكاديميون وكالة الأناضول بأنها أصبحت نقطة الانطلاق في حروب المعلومات التي تخوضها تركيا. فعلى مدى السنوات الست الماضية تراجعت عن موضوعيتها التحريرية في سبيل تقديم وجهات النظر الموالية للحكومة بحماسة، ويصف المعارض التركي طوجوت ديبك وكالة الأناضول بأنها "مجرد أداة في يد أردوغان".

وأشارت دراسة مصرية صدرت العام الماضي إلى أنه يُمكن اعتبار إطلاق النسخة العربية من وكالة الأناضول تطوراً طبيعياً يُعبر عن تطلع

الوكالة إلى المزيد من الانتشار عبر البث بلغات مختلفة، إلا أن ذلك الإطلاق يعود بالأساس إلى أسباب سياسية وليست إعلامية، إذ ارتبط بصعود "المشروع الإسلامي" في المنطقة العربية منذ عام 2011، وتطلعات أردوغان نفسه لإعادة إنتاج العثمانية بحلة جديدة يكون فيها السلطان أو خليفة المسلمين، ومن ثم كان لا بد أن يكون هناك جسر بينه وبين

العرب، وهو الدور الذي سعت للعبه الوكالة بنسختها العربية التي عدها رئيس مجلس إدارة الوكالة "هزمة".

وحجبت وزارة الإعلام السعودية على سبيل المثال العام الماضي موقع وكالة الأناضول في المملكة، "بعدما دأبت على الإساءة إليها". وتتعد الوكالة والقنوات الإعلامية والمئات من الحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حروب تركيا السياسية.

وفي الوقت الذي تعتمد فيه منصة "أخبار غوغل" على الخوارزميات والنكاه الاصطناعي لعرض محتواها الإخباري، سيتعين على غوغل اتخاذ قرارات تحريرية في "بغ مومنتس" وبحسب موقع "ذي إنفرميشن" الذي كان أول من تحدث عن تطوير غوغل لهذه الميزة، فإن استمرار الاعتماد على القرارات

والاشنطن - تطور غوغل منذ أكثر من عام ميزة "بغ مومنتس" (Big Moments) لمواكبة الأحداث بشكل فوري وبطريقة قد تغير طريقة قراءة المستخدمين للأخبار، حسبما نقل موقع "انرويد بوليس" المعني بشؤون التقنية.

وستقدم الميزة نظرة ثاقبة للأحداث الجارية من خلال توفير المزيد من السياقات التاريخية للأحداث المهمة والرئيسية عند حدوثها، من الأزمات الصحية والإرهاب إلى الأحداث الترفيهية والرياضية، كما تحاول تسليط الضوء على التفاصيل الأكثر موقوفة حول حادثة معينة في حينها، مثل إحصاءات الوفيات والإصابات للحادث، وتحديثها عند توفر معلومات جديدة، ويمكن أن تتضمن أيضا بيانات حكومية حول تواتر الأحداث الكبرى، مثل عمليات إطلاق النار الجماعية أو الكوارث الطبيعية.

واختبرت الشركة بعض هذه الميزات خلال هجمات كابول التي وقعت في أغسطس، بدأت في عرض مقتطفات من المعلومات من ويكيبيديا، وحجم الحدث، وعدد الإصابات.

وقال المدير العام لوكالة الأناضول التركية سردار قره غوز إن الوكالة اختارت أن تنافس على الساحة الدولية، وأن تكون واحدة من أكبر ثلاث وكالات أنباء في العالم. وأكد أنه تماشيا مع هذا الهدف ستركز الوكالة أكثر على أنشطة الصحافة في الساحة الدولية. وتشمل مساحة تغطية وكالة الأناضول بقعة جغرافية واسعة تمتد من آسيا إلى أوروبا، ومن الأمريكتين حتى أفريقيا، ومن الشرق الأوسط إلى البلقان، ويمكن النظر إلى تطور الأناضول على أنه نتيجة ملموسة للتقدم نحو أهداف تركيا لعام 2023، حيث أن عملها الصحافي في 13 لغة يتوافق مع أهداف تركيا.

وهذا الوضع الجديد وفر لتركيا إمكانية أن تظهر نفسها بلغات مختلفة، وتشكل "القوة الناعمة" للحملة التي تقودها أنقرة في مجالات الاقتصاد والسياسة الخارجية والصناعات الدفاعية، لذلك فإن وكالة الأناضول تعد أكثر من وكالة أنباء من أجل تركيا، بل هي أرضية للكفاح؛ حيث تعمل الوكالة على رسم خارطة طريق لإنتاج مادة خبرية موجهة لقراء الداخل والخارج، وتخطو خطوات متسارعة لسد الفجوة التي تفصلها عن المنافسين العالميين. وبالفعل يمكن القول إن العلامات الإيجابية بدأت تبرز في هذا الإطار.

لقد تمكنت وكالة الأناضول من كسر هيمنة جميع وكالات الأنباء العالمية التي تقدم أخبارها من زاوية نظر واحدة. ولفت قره غوز -على هامش ورشة عمل نظمتها وكالة الأناضول تحت شعار "تغيير ونزاد قوة" للتعريف بمشاريعها الدولية التي ستعمل على تنفيذها خلال المرحلة المقبلة- إلى أن الوكالة ستعمل أيضا في الفترة القادمة على مكافحة الإسلاموفوبيا وحملة التضييق. واستعرض

معلومات تتعلق بالمشاريع والتطبيقات التي ستقدمها الوكالة في الفترة القادمة. ويقول مراقبون إن مصطلح "مكافحة الإسلاموفوبيا" مصطلح فضفاض وأن قره غوز يقصد "المزيد من نشر مشروع الإسلام السياسي دوليا وعربيا". ويتناغم ما ذكره قره

غويز مع ما حدده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كأهداف للوكالة في رسالة التهنئة التي نشرها بمناسبة ذكرى تأسيس وكالة الأناضول عام 2018، إذ ركز على موضوعي "الكفاح" و"الاستمرارية". وتعد وكالة الأناضول من أقدم الوكالات الإخبارية في

#الميكروباص_الشبح كيف يمكن لإشاعة أن تستنفر دولة

الإشاعة أصبحت مناسبة لانتقاد الحكومة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي



هل سقط الميكروباص في النهر حقا

وعُد ناشط: @AhmdAlish

لو طلع مفيش ميكروباص وقع وأن أحد ألف الموضوع ده والناس عامت الشرين سنة الأخيرة.

وغرد حساب: @masdarelsalam

لو طلعت حادثة ميكروباص الساحل دي إشاعة لازم اللي طلع الإشاعة يتعاقب أشد العقاب، ده الواحد من أمبارج في نكد وبيتحليل حال الناس اللي ماتوا غرقاين ومحشورين جوة الميكروباص وحال أولهم، ده غير الغطاسين اللي راحوا يدوروا والأجهزة الأمنية والإنقاذ، لا يجب التهاون في العقاب.

وكشف مصدر مطلع على جهود الإنقاذ في واقعة غرق ميكروباص بركابه في نهر النيل من أعلى كوبري الساحل، أن الأجهزة الأمنية تتحفظ على شخصين بلغا عن الواقعة.

ويقول معلقون إن "سلاح الشائعات أحد أخطر أسلحة حروب الجيل الرابع، حيث إن تأثير إصابتها للهدف أقوى من الرصاص والمتفجرات". ويصر أساتذة إعلام مصريون على أن "حروب الجيل الرابع هي بديل للحروب التقليدية النظامية، التي تهدف إلى التأثير على العقل والأفكار والحالة النفسية والمعنوية للوصول إلى زعزعة الاستقرار والهدم الداخلي، وهي حروب يتم التخطيط لها واستخدام وسائل متعددة لتحقيق أهدافها لعل من أهمها استخدام التكنولوجيا الحديثة المتنامية في الإعلام الجديد، خاصة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور المستهدف ومن أهم وسائلها استخدام الشائعات".

ويتم استهداف مصر بعدد كبير من الشائعات وبشكل يومي بهدف زعزعة الاستقرار وخلق حالة من عدم الثقة والتأثير على الحالة المعنوية وهي شائعات في كل المجالات، خاصة السياسية والاقتصادية.

وعدد معلقون الإشاعات التي بثت في مصر خلال 24 ساعة فقط. وقال صحافي:

@yehia5yehia

3 إشاعات انتشرت في مصر خلال 24 ساعة الماضية. 1- سقوط ميكروباص من كوبري الساحل في النيل. 2- إصابة وزير النقل كامل الوزير بفيروس كورونا، وهو خبر غير صحيح والوزير في مكتبه ويستقبل وزير النقل اليمني. 3- اختفاء تلاميذ من مدرسة عمر مكرم بالإسكندرية، خبر نفته الوزارة واتضح أن هناك خصاما على أماكن الجلوس.

مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في مصر مستنفرة للحديث عن الميكروباص الشبح "الذي اختفى ولم يظهر" رغم تواصل مجهودات البحث عنه، ليرجح أن الأمر مجرد إشاعة.

القاهرة - لا يزال حادث مزعوم بسقوط حافلة من أعلى أحد الجسور في العاصمة المصرية في النيل يشكل لغزا يشغل المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تصدرت عبارة "حادث ميكروباص الساحل"، قائمة بحث غوغل في مصر في وقت طغى فيه الحديث عن الحادث المزعوم على البرامج التلفزيونية في مصر وحتى خارجها.

ولم تعثر السلطات على أي دليل يثبت صحة البلاغ الذي تقدم به أحد المواطنين للشرطة، رغم مرور أكثر من 3 أيام على الحادث.

وتلقت الحماية المدنية إخطارا من شرطة النجدة يفيد بانقلاب سيارة وسقوطها من أعلى كوبري الساحل في مياه النيل، فانتقلت بعدها سيارات الإسعاف برفقة قوات الإنقاذ النهري لموقع سقوط السيارة في محاولة لاكتشاف ناجين أو متوفين جراء الحادث، لكن لم يتم العثور على أي شخص.

وتعاملت الشرطة مع البلاغ بكل جدية على مدار 3 أيام متواصلة من العمل ليل نهار، حيث وصلت عمليات المسح والبحث عن أي آثار للحادث، وتم وضع جميع الاحتمالات للتأكد من عدم صحة البلاغ أو الوصول إلى نتيجة.

شرطة المسطحات والضفاف البشرية بذلت جهودا مضنية في عمليات المسح نتيجة لغزتها الاحترافية على الوصول إلى أصغر الأشياء تحت الماء، إلا أنها لم تجد أي أثر لميكروباص الساحل أو لأي جثة.

ورغم تحطم أحد الأسوار المحيطة بالجسر في موقع سقوط الحافلة المزعوم، لم تسجل السلطات أي بلاغات من المواطنين بشأن اختفاء نوبهم في حادث مماثل، الأمر الذي يزيد من غموض الحادث ويشك في مصداقيته. وتحدثت المصادر عن دلائل تشير إلى احتمالية عدم وقوع الحادث، من بينها أن الحافلة "لا كانت سقطت لاستقرت في مكانها، ولقيل وزنها وعدم تمكن تيار المياه من جرفها بعيدا".

وحال عدم وجود كاميرات مراقبة على الجسر دون تمكن السلطات من كشف هذا اللغز.

@nagwaegypt1234

منتهى اليأس لما يضطروا بفبركاوا حادث سقوط ميكروباص في النيل علشان يهاجموا السيسي.

وقال معلق: @nosatoo

واضح كده أن اللي عمل إشاعة ميكروباص كوبري الساحل، كان غرضه يقول إن الدولة قاشلة عشان مش مركبة كاميرات فوق الكوبري، عشان الجملة دي انتشرت ومن ناس معينة.

غوغل تدخل على خط الأخبار العاجلة بميزة جديدة

والحسابية وإدخالها في الخوارزميات والسياسات سيكون بمثابة تحد كبير. وأوضح الموقع أن توصيف وتسمية الأحداث فور وقوعها سيكون أمرا محفوفًا بالمخاطر من الناحية التحريرية، ولا يخلو من التحديات، على سبيل المثال متى يصبح الاحتجاج شغبًا؛ وما هو تعريف الهجوم الإرهابي؛ ومتى يكون الوقت المناسب لإطلاق هذه التسمية على حدث معين؛ لافتا إلى أن هذا الجهد سوف يعرض غوغل لمزيد من التدقيق السياسي والنقاش المجتمعي حول نقة وتأثير المحتوى الذي تخزنه في وقت تواجه فيه بالفعل انتقادات بسبب هيمنتها على عمليات البحث والإعلان عبر الإنترنت.

وقالت إيرينا رايكو، مديرة برنامج أخلاقيات الإنترنت في جامعة سانتا كلارا في كاليفورنيا، إن "إطلاق 'بغ مومنتس' سوف يقرب غوغل من اتخاذ قرارات تحريرية تواجه صانعي المحتوى الإخباري"، مضيفة أنه "رغم ذلك، في حالة غوغل سيتم اتخاذ القرارات بطريقة حسابية، والاستناد إلى الإشارات التي يتم إدخالها في الخوارزميات والسياسات".

وفي الوقت الذي تعتمد فيه منصة "أخبار غوغل" على الخوارزميات والنكاه الاصطناعي لعرض محتواها الإخباري، سيتعين على غوغل اتخاذ قرارات تحريرية في "بغ مومنتس" وبحسب موقع "ذي إنفرميشن" الذي كان أول من تحدث عن تطوير غوغل لهذه الميزة، فإن استمرار الاعتماد على القرارات

والاشنطن - تطور غوغل منذ أكثر من عام ميزة "بغ مومنتس" (Big Moments) لمواكبة الأحداث بشكل فوري وبطريقة قد تغير طريقة قراءة المستخدمين للأخبار، حسبما نقل موقع "انرويد بوليس" المعني بشؤون التقنية.

وستقدم الميزة نظرة ثاقبة للأحداث الجارية من خلال توفير المزيد من السياقات التاريخية للأحداث المهمة والرئيسية عند حدوثها، من الأزمات الصحية والإرهاب إلى الأحداث الترفيهية والرياضية، كما تحاول تسليط الضوء على التفاصيل الأكثر موقوفة حول حادثة معينة في حينها، مثل إحصاءات الوفيات والإصابات للحادث، وتحديثها عند توفر معلومات جديدة، ويمكن أن تتضمن أيضا بيانات حكومية حول تواتر الأحداث الكبرى، مثل عمليات إطلاق النار الجماعية أو الكوارث الطبيعية.

واختبرت الشركة بعض هذه الميزات خلال هجمات كابول التي وقعت في أغسطس، بدأت في عرض مقتطفات من المعلومات من ويكيبيديا، وحجم الحدث، وعدد الإصابات.

قضاء وقت طويل ومكثف في الدراسة يؤثر سلبا على عقول الأطفال

نشأته فيكره التعليم والدراسة، إضافة إلى حرمان الطفل من التمتع بأوقات فراغه وممارسة هواياته المفيدة ومتابعة اهتماماته الخاصة الطفولية، كما من المفضل منحه استقلاله الدراسي ليحمي قداما في دراسته المستقبلية. ويعتبر اللعب من العوامل الكبيرة المساعدة للطلاب في النمو من الناحية البدنية والعقلية، ويعد اللعب حافزا جيدا للطلاب من أجل التعلم خاصة في الصفوف الثلاثة الأولى.

اللعب هو السياق الذي يمكن من خلاله لطلاب المرحلة الابتدائية تطوير مهاراتهم الحيوية بشكل جيد ومفيد

ويرى خبراء التربية أنه ينبغي على جميع المعلمين التربويين في المراحل الابتدائية أن يسعوا للاستفادة من ميول ورغبات الطلاب في اللعب كعامل مهم وأساسي في النمو العقلي والجسدي والعاطفي والاجتماعي والأخلاقي للطلاب.

وتبين المرشدة التربوية والاختصاصية في علم الاجتماع هدى الرفاعي الأسباب الرئيسية التي تدفع الأهل لاتخاذ قرار إعلاء أطفالهم دروسا خصوصية، وهي صعوبات التعلم، وتؤثر صعوبات التعلم على الدماغ وتؤدي إلى صعوبات كثيرة يواجهها الطالب الصغير في القراءة والكتابة والعمليات الحسابية، التي تعتبر أساس المرحلة التعليمية المبكرة.



الطفل يجب أن يتمتع بأوقات فراغه

بيروت - يؤكد أخصائيو العلاج والتحليل النفسي والسلوكي أن مناهج المراحل الابتدائية لا تحتاج لدروس خصوصية، لأنها مرحلة تنمية مهارات وقدرات الأطفال، مشيرين إلى أن قضاء وقت طويل ومكثف في الدراسة سيؤثر سلبا على عقولهم.

ويفكر الآباء المنشغلون بمتطلبات الحياة القاسية ولا يجدون الوقت الكافي لتدريس أطفالهم، بالحصول على مساعدة مدرس خاص لتعويض غيابهم من جهة، وضمان حصول أطفالهم على قدر جيد من التعليم من جهة أخرى، وما يتفكرون يتسألون عن جدوى تلقي أطفالهم لدروس مكثفة.

وقالت أخصائية العلاج والتحليل النفسي والسلوكي أنا فرحات إن قضاء وقت طويل ومكثف في الدراسة سيؤثر سلبا على عقول الأطفال، مشيرة إلى أن اللعب هو السياق الذي يمكن من خلاله لطلاب المرحلة الابتدائية تطوير مهاراتهم الحيوية التي يصعب ممارستها في أشكال أكثر تنظيما، واتخاذ القرارات المعقدة والأدوار القيادية.

وبحسب فرحات، يتيح تشجيع اللعب في الفصل الدراسي وتسخير قوته بشكل استراتيجي لأغراض تعليمية محددة المشاركة الحقيقية وفرص التعلم العميق للطلاب الصغار. وتشدد على تشجيع الأهل لطفهم على التعلم المستمر مدى الحياة بدلا من التعلم بهدف الحصول على معدل تراكمي للفصل الدراسي، إذ أن الاختبار لن يحدد مستوى الطفل.

وأكدت أن إجبار الطفل في هذا العمر على الكتابة والقراءة والحفظ بطريقة مكثفة يؤثر سلبا على أعضائه ويكبت فضولهم ولا يصدر أحكاما.

ويكره المراهقون بشدة إلقاء المحاضرات والخطب والنصائح عليهم. لذلك، يفضل خبراء علم النفس أن لا يقدم الآباء المشورة ما لم يطلب الأهل ذلك على وجه التحديد وأن لا يكونوا فضوليين ولا يصدر أحكاما.

لين الآباء في التعامل مع أبنائهم المراهقين يتيح لهم مساحة أكبر للتواصل

الانتقاد المتواصل يشعر المراهقين بعدم الانتماء



تقديم المساعدة للمراهقين أمر ضروري

والاحترام والقبول. ويؤكدون أن المراهقين يحتاجون إلى الخوض في العملية الصعبة المتمثلة في تطوير ذاتهم الفردية. وجزء من ذلك يكون عبر الانفصال عن العلاقة التكافلية التي تربط الصغار بوالديهم، وذلك في محاولة للتعرف على أنفسهم واحتياجاتهم الشديدة والمشاعر الجديدة المركبة.

ويحاول المراهق الإيجابية عن السؤال الكبير الخاص بالمراهقة "من أنا؟" ومثلما يتعلم الطائر أن يطير، يحتاج المراهق إلى الإعتقاد بأنه لا يحتاج إلى أوبه لاستجماع شجاعته لتترك شئ العائلة. لذلك، يجب أن يمنح الآباء أبناءهم مجالاً للنمو واتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

ويعتقد خبراء علم النفس أن لا يكونوا فضوليين ولا يصدر أحكاما.

أقل تقدير. ويقول بريستون ني مؤلف كتاب "كيفية التواصل الفعال والتعامل مع المراهقين" في مقال له على موقع "سايكولوجي توداي"، إن "المراهقين سلالة فريدة من نوعها ومتناقضة في الكثير من الأحيان، فهم يكافحون من أجل التفرد ويتوقون إلى قبول أقرانهم. يتصرفون كما لو أنهم يعرفون كل شيء ومع ذلك يفتقرون إلى الكثير من الخبرة. يشعرون بأنهم لا يقهرون ومع ذلك غالبا ما يكونون غير أمنين".

كما تعرض مؤلفة الكتب ديببي بيكوس في مقال لها على موقع "إمباورينغ برنتس" خمسة أسرار وجدتها مفيدة للتواصل مع المراهقين، وهي أن يحاول الآباء التفهم حتى لو لم يوافقوا تماما على ما يريده أبنائهم، وأن يحاولوا التركيز فقط على وظيفتهم كآباء وتقديم المساعدة وعدم الحكم عليهم، وعدم طرح الأسئلة التي تضعهم في موقف دفاعي، وجعل هدفهم مساعدة الأبناء على التفكير بأنفسهم، وأخيرا عدم فعل أي شيء حتى يصبح الجميع هادئا.

ويشير خبراء العلاقات الأسرية إلى أنه يصعب التواصل مع المراهقين، ويتأرجح بين التقارب والانفصال

ونصح الكاتب الآباء بالتعامل باللين مع أبنائهم المراهقين ما يتيح مساحة أكبر للتواصل ويقلل من السلوك العدواني.

الاستماع يعد أهم مهارة اتصال مع المراهقين، حتى إذا كان الابن لا يتحدث إلى والديه بالطريقة التي يريدونها تماما

ويرى الخبراء أنه عندما يكون الأب ضعيفا مع نفسه ومع ابنه المراهق، فإنه يتيح مساحة أكبر للتواصل معه وتقليل الانفعال، وإذا توصل إلى جذر ما يحدث بالفعل، فسيفهم بتوصيل مشاعره الحقيقية له.

ومن المعروف أن المراهقين غير جديين في التواصل مع آبائهم، ولم يسبق أن كان الرجال محترفين في التواصل اللفظي العاطفي على المستوى العام، لذلك، ليس من المستغرب القول إن محاولة التحدث مع صبي في سن المراهقة يمكن أن تمثل تحديا كبيرا على

يؤكد خبراء علم النفس أن الاعتدال بالنفس هو سبيل المراهقين لإثبات شخصياتهم، خاصة أمام الحاضنة الأهم وهي الأسرة، ما يجعل سلوكياتهم تميل في بعض الأحيان إلى العدائية نظرا لما يرون به من تغيرات معرفية وسلوكية، فيكون تعبيرهم عن أنفسهم إما بالتمرد أو الحزن أو الغضب. وينصح الخبراء بتوخي أسلوب اللين في التعامل مع الطفل المراهق ما يتيح له فرصة أكبر للتواصل.

القاهرة - أشار علماء النفس والاجتماع إلى أن تقليل احترام ذوي المراهقين من السلوكيات التي يتجه لها هؤلاء بحثا منهم عن الاستقلالية، هو ما يخلق الفجوة بينهم؛ حيث إن التعاطي مع "التمرد" لن يكون بالامر السهل للآباء. وتأتي هذه التصرفات من خلال السخرية أو الاستهانة باقتراحات الآباء والهروب من دائرة الضبط الأسري إلى حلقة أوسع يجدون فيها استقلاليتهم من خلال صداقاتهم.

وقال الكاتب الصحافي بسام حسن المسلماني إن الحديث مع المراهقين بفظاظة وعدوانية، والتصرف معهم بعنف، يؤدي بهم إلى أن يتصرفوا ويتكلموا بالطريقة نفسها، بل قد يتمادون للأشد منها تأثيرا، فالمرهقون يتعلمون العصبية في معظم الحالات من الوالدين أو المحيطين بهم، كما أن تشدد الأهل معهم بشكل مفرط ومطالبهم بما يفوق طاقتهم وقدراتهم من التصرفات والسلوكيات، يجعلهم عاجزين عن الاستجابة لتلك الطلبات، والنتيجة إحساس هؤلاء المراهقين بأن عدوانا يمارس عليهم، ما يؤدي إلى توترهم وعصبيتهم، ويدفعهم ذلك إلى عدوانية السلوك الذي يعبرون عنه في صورته الأولية بالعصبية. فالتشدد المفرط يحولهم إلى عصبيين ومتمردين.

وأضاف أن المراهقين يتسكنون في معظم الأحيان من سوء فهم الكبار لهم، وكثيرا ما يعبرون عن الشعور بالظلم وعدم نيلهم لحقوقهم، بينما يشككي الآباء والأمهات من حالة العزوبات والعصبية التي تظهر من أبنائهم المراهقين، ومن الأذى الذي يسببونه لسمعة العائلة.

غازات البطن الناتجة عن الضغط العصبي مؤثر على تراجع جودة الحياة

على تعزيز إفراز الغازات، وذلك على الرغم من أنه غالبا ما يخرج على شكل تجشؤ.

وأضاف أن وتيرة الحياة الحالية -والتي غالبا ما تدفعنا إلى تناول الطعام بسرعة ونحن واقفون أو بمفردين وعلى عجل- تزيد ظهور الغازات وانتفاخ المعدة، وبالتالي انتفاخ البطن.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يلعب التوتر الناتج عن المواعيد العصبية دورا مهما في انتفاخ البطن.

وينصح الكاتب بعدم اتباع نظام غذائي يحتوي على الكثير من الكربوهيدرات والقليل من الألياف النباتية ما سيؤدي إلى الإمساك، ولكافحته يجب أن ندرج في قائمة أطعمتنا عناصر غذائية تقلل الإمساك، وبالتالي ينبغي علينا زيادة نسبة الألياف النباتية.

لكن من المفارقات أن زيادة كمية الألياف نفسها يمكن أن تؤدي إلى زيادة انتفاخ البطن، بل وتسبب لنا الألم أيضا.

لذلك، أكد الكاتب على ضرورة اتباع نظام غذائي متوازن يحتوي على كميات من البروتين والدهون، بالإضافة إلى الكربوهيدرات الطبيعية ومنتجات الحبوب الكاملة.

وقال ساباتي إنه ينبغي ملاحظة أن الغازات المتكررة المزمنة يمكن أن تكون من أعراض التهاب الروج، خاصة لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 سنة والذين يتبعون أنظمة غذائية تحتوي على نسبة منخفضة من الألياف، وكذلك عند أولئك الذين يعانون من السمعة المفرطة.

في الأمعاء الدقيقة، وتستهلك البكتيريا أيضا بعضا من هذه الغازات، ولكن تطلق الغازات المتبقية عند إخراج الريح، ويمكن أن يساعد تناول الطعام والشراب ببطء في ابتلاع كمية أقل من الهواء.

المعانة بمقدار مرتفع من هذه الأعراض المعوية الشائعة مرتبطة بمستويات أعلى من الاكتئاب والضغط العصبي

وينصح خبراء التغذية بجعل وقت تناول الوجبات وقتا للاسترخاء، حيث يؤدي تناول الطعام عند التعرض للضغط العصبي أو في أثناء المرض إلى زيادة كمية الهواء الذي يبتلعها الشخص.

وقال الكاتب الإسباني خوردي ساباتي إن غازات البطن والانتفاخ لا يعانين بالضرورة وجود اضطراب خطير، ولكن قد يكون سببهما مشكلات في النظام الغذائي أو وتيرة الحياة وما إلى ذلك من الممارسات الروتينية.

لكن إذا أصبح انتفاخ البطن المتكرر مرزما فإنه ينبغي التوجه إلى اختصاصي في الجهاز الهضمي، لأن الشخص قد يواجه مرضا قد يكون أحيانا خطيرا.

وأوضح الكاتب أن الإجهاد عامة ما يكون مسؤولا عن زيادة غازات الأمعاء، ففهي الكثير من الأحيان يقودنا الأكل بسرعة إلى ابتلاع الهواء، وهو أمر يعمل

الولايات المتحدة بالتعاون مع مؤسسة أبحاث دانون نوتريسيا في فرنسا.

وتعد غازات الجهاز الهضمي جزءا من عملية الهضم العادية، ومن الطبيعي أيضا التخلص من الغاز الزائد، إما عن طريق التجشؤ وإما بفتح الغازات. وقد تكون الغازات مصحوبة بالألم إذا كانت محتجزة أو لا تتحرك بشكل جيد عبر الجهاز الهضمي.

وقد تحدث زيادة في الغازات أو الغازات المصحوبة بالألم إذا تم تناول الأطعمة التي من المحتمل أن تنتج الغازات، وفي كثير من الأحيان، يمكن أن تساهم التغييرات البسيطة في عادات الأكل في تقليل الغازات المزعجة.

وقد تسبب بعض اضطرابات الجهاز الهضمي، مثل متلازمة القولون العصبي أو السداء البطني، زيادة في الغازات أو ألم الغازات.

ويعد التجشؤ من الأمور الطبيعية وخاصة أثناء تناول الوجبة أو بعدها. ويقوم معظم الأشخاص بإخراج غازات تصل إلى 20 مرة يوميا. لذلك، في حين أن وجود الغازات قد لا يكون مناسبا أو محرجا، فلا يشكل التجشؤ أو خروج الغازات مشكلة طبية في حد ذاتها إلا نادرا.

وتنتج الغازات في المعدة بشكل أساسي بسبب ابتلاع الهواء عند تناول الطعام أو الشراب. ويطلق معظم غازات المعدة عند التجشؤ.

وتتكون الغازات في الأمعاء الغليظة (القولون) عندما تخمر البكتيريا الكربوهيدرات والألياف وبعض أنواع النشويات والسكريات التي لا تهضم

أعراض متعلقة بالغازات على الإطلاق. وسعى الباحثون أيضا لمعرفة استجابات من تم استطلاع أرائهم بشأن مؤشر كتلة الجسم وممارسة التمارين الرياضية والسلامة العاطفية وجودة الحياة. ووفقا للمسؤول الرئيسي عن

الدراسة الدكتور أولفور بالسون من قسم الطب بجامعة نورث كارولينا، تظهر النتائج أن "المعانة بمقدار مرتفع من هذه الأعراض المعوية الشائعة مرتبطة بمستويات أعلى من الاكتئاب والقلق والضغط العصبي وكذلك تراجع عام في جودة الحياة".

وقال "تكشف البيانات أيضا بوضوح أن هذه الأعراض تؤثر في السلامة العامة للأشخاص". وأجرى الدراسة معهد أبحاث مؤسسة روما في



انتفاخ البطن على علاقة بضغط الحياة اليومية

موضة



التوب التريكو يتألق بقصة «البوستيه»

ميونخ (ألمانيا) - يتألق التوب التريكو بقصة «البوستيه» في خريف/ شتاء 2021 - 2022 ليمنح المرأة إطلالة مريحة تنطق بالأنوثة والإثارة.

وأوضحت مجلة "Elle" أن قصة "البوستيه" تمتاز بفتحة صدر على شكل مستطيل، مشيرة إلى أن التوب التريكو بهذه القصة المثيرة يستلهم موضة التسعينات الجذابة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن التوب التريكو بقصة البوستيه يمتاز بتنوع إكسسوارات التسقيف؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة كجوال من خلال تنسيقه مع سروال جينز أو سروال جلدي.

كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيق التوب بقصة البوستيه مع سروال قماش ذي طبقات الراج بقوة حاليا أو تنورة أنيقة من التول أو بدلة مخملية.

كيروش يكسب الرهان مع المنتخب المصري

خطوة مهمة لمصر نحو الدور الحاسم في تصفيات المونديال



الاتجاه الصحيح

مصر في تصدره للمجموعة برصيد عشر نقاط بعد فوزه الثاني على التوالي على منتخب ليبيا على ملعب الأخير.

التحرر أكثر وكانوا يستمتعون بالتدريب واللعبة وهذا أعطاهم حرية أكبر لكي يعبروا عن أنفسهم". واستمر منتخب

وأوضح "لم أقم بأي أمور سحرية في المنتخب المصري، الروح كانت موجودة بالفعل في قلوب اللاعبين، لقد استمتعوا

دهاء كيروش يبعثر خطط كليمنتي

في مساندة الظهيرين دفاعيا وكذلك على الجانب الهجومي لعمل الزيادة العددية في الكثير من المواقف، فضلا عن حرية الحركة التي منحت للثلاثي الأمامي صلاح ومصطفى محمد ومروان. في المقابل لعب خافيير كليمنتي مدرب منتخب ليبيا برسم تكتيكي أقرب لـ 4-3-2 مع منح لاعبيه حرية في التقدم للأمام والضغط على المنتخب المصري لكن ذلك لم ينجح سوى في المواقف الأولى من اللقاء ولم يترجم لأهداف. كما فشل منتخب ليبيا في مواصلة الشوط الأول والاعتماد على المحاولات الفردية لزعبية واللافي والهوني.

اللعبة برسم تكتيكي أقرب لـ 4-3-3 وهو ما ظهر في المواجهة بنفس عناصر لقاء الجولة الثالثة لكنه اعتمد على السعيد كلاعب وسط يميل إلى ناحية اليسار وعمرو السولية وسط ناحية اليمين وفي الوسط لعب خافيير كليمنتي طريقة كيروش منحت منتخب مصر أفضلية على أرض الملعب بشكل كبير على المستويين الدفاعي والهجومي باستثناء الربع ساعة الأول من اللقاء الذي ضغط فيه منتخب ليبيا بشكل كبير لكنه فشل في التسجيل فضلا عن افتقار لاعبي مصر لخبرة اللعب على الملعب الصناعي مما تطلب وقتا للتأقلم. استطاع كيروش الاستفادة من ثلاثي الوسط بشكل مميز

طرابلس - فرض المنتخب المصري سيطرته على شقيقه الليبي في مواجهة جديدة وفاز بثلاثية. استطاع كارلوس كيروش مدرب الفراعنة أن يخرج بالعبيد من المكاسب من اللقاء أهمها بلا شك الحصول على النقاط الثلاث ونصير المجموعة لكن ذلك جاء بفرض أسلوبه وطريقته التي ينتهجها دوما. وظهر منتخب مصر بصيغة كيروش في لقاء اليوم بشكل كبير بعدما دفع بنفس العناصر التي لعبت في لقاء الجولة الثالثة قبل أيام قليلة لكنه عدل في التوظيف قليلا ليخرج منتخب مصر بمستوى وأداء رائعين. المعروف عن كيروش في تجاربه السابقة

ظهر دفاع منتخب مصر صلبا أمام ليبيا خاصة في المباراة الثانية حيث اعتمد كيروش على أسلوب ضغط منظم مستخدما طريقة 4-3-3 بوجود النتي على الدائرة والسولية على يمينه وعبدالله السعيد على يساره، وهو ما حرم منتخب ليبيا من استغلال مفاتيح لعبه أو الوصول إلى مرمى منتخب مصر بهجمات خطيرة، وإن كان في المباراة الأولى وصل بهجمة واحدة وانقذتها العارضة، إلا أن التنظيم الذي ظهر به الفريق في المباراة الثانية على وجه التحديد يعد إحدى بصمات كيروش التي افتقدها الفريق الفترات الماضية.

تثبيت التشكيل

في الوقت الذي توقع فيه الكثيرون وترددت أنباء قوية عن إحداث تغييرات في تشكيل المنتخب إلا أن كيروش راهن على تثبيت تشكيله عكس المعتاد في المنتخب خلال الفترات الماضية بالتعديل على التشكيل وإجراء بعض التغييرات في الأساسيين لضيق الوقت بين المباراتين في فترات التوقف الدولي.

وفاز كيروش بالرهان بعدما أظهر المنتخب شخصية قوية أمام ليبيا في ملعب الشهداء ونجح في الفوز بثلاثة أهداف لمعوية عن طريق أحمد قنوح ومصطفى محمد ورمضان صبحي وكان يمكن للفريق القومي زيادة رصيده الأهداف في الشباك الليبية.

حرص المدير الفني للمنتخب المصري، على تهنئة لاعبيه، وقال كيروش في تصريحات صحافية إن أحفاد الفراعنة لعبوا بشكل رائع للغاية. وأضاف "أريد أن أقدم التهنئة للاعبين على ما قدموه وتادية تعليمات المدرب، كنا نستحق نتيجة أكبر من ذلك ونريد الاستمرار في صدارة المجموعة حتى النهاية".

وتابع "ما زال أمامنا الكثير من العمل حتى نصل إلى المستوى الذي نامله جميعا، لقد فزنا وسجلنا العديد من الأهداف بالإضافة إلى لعب كرة قدم جيدة، الآن التحدي هو التطور والتحسين".

بات منتخب مصر تحت قيادة البرتغالي كارلوس كيروش، مقبلا على مرحلة إحلال وتجديد، وذلك في ضوء ما ظهر خلال مباراتي ليبيا بتصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم. وتولى كيروش قيادة مصر قبل لقائهما ليبيا في الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس العالم، وقاد الفراعنة لتحقيق الفوز فيهما، وهو ما سيدعم أي قرار يتخذه المدرب البرتغالي المخضرم خلال المرحلة المقبلة.

ليبيا بالجولة الثالثة في المباراة الأولى للمدرب واللاعب أيضا مع الفريق الأول. إلا أن مرموش لم يخيب ظن مدربه به وسجل هدف الفراعنة الوحيد الذي مكنتهم من حصد 3 نقاط وتصدر المجموعة بفارق نقطة عن ليبيا، وفي لقاء ملعب الشهداء صنع مرموش الهدف الثاني من عرضية متقنة إلى مصطفى محمد ليحولها

بالرأس إلى مرمى محمد نشونوش، وهو الهدف الذي منح لاعبي المنتخب الثقة على أرض الملعب والإيمان بقدرتهم على الخروج بالنقاط الثلاث من ليبيا، ويرفع رصيده للفريق إلى 10 نقاط في الصدارة بفارق أربع نقاط عن الوصيف.

منتخب مصر تحت قيادة كارلوس كيروش، بات مقبلا على مرحلة إحلال وتجديد، وذلك في ضوء ما ظهر خلال مباراتي ليبيا

كذلك بعد رمضان صبحي أحد رهانات كيروش الراحبة مع المنتخب خاصة وأن اللاعب لم يكن يمر بأفضل فتراته في مستواه داخل الملعب محليا ودوليا، إلا أن كيروش اعتمد عليه بديلا في المباراتين. وفي المباراة الثانية سجل الهدف الثالث للمنتخب والثاني له في مسيرته مع المنتخب الأول، وهو أول هدف لرمضان صبحي منذ 6 أعوام عندما أحرز أمام نيجيريا في تصفيات أمم أفريقيا، وهو الهدف الذي يوضح فلسفة كيروش في تطوير قدرات رمضان على الإنهاء والتسجيل في الشباك، كما أن هذا الهدف أعاد الثقة للاعب الذي صنع بعد هدفه فرصة خطيرة جدا للمحمد صلاح إلا أن الأخير حاول مراوغة الدفاع وفقد الكرة.

القاهرة - نجح البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب مصر الأول، في تقديم أوراق اعتماده مع الفراعنة، بعدما فاز على ليبيا مرتين، في الجولتين الثالثة والرابعة لتصفيات كأس العالم، حيث نجح الفراعنة في الانتصار ببرج العرب 1-0، وفي ملعب الشهداء بنتيجة 3-0.

وقاد المدرب البرتغالي منتخب مصر خلفا لحسام البدر الذي وجه اتحاد الكرة الشكر له عقب تعادل الفراعنة أمام الغابون بهدف لثلاث في الجولة الثانية من تصفيات المونديال. وتمكن كيروش من كسب الرهان في المنتخب على عدة أصعدة.

بدأ كيروش أولى مبارياته الرسمية مع منتخب مصر بمفاجأة غير متوقعة، بقرار استبعاد محمد شريف ومحمد مجدي أفضة لاعبي الأهلي، من القائمة النهائية لمباراتي ليبيا، وهو ما كان له رد فعل كبير في الرأي العام الرياضي على الصعيد الجماهيري والإعلامي. ووجهت انتقادات لاذعة للمدير الفني، إلا أنه فاز بالرهان بعدما سجل مصطفى محمد الهدف الثاني أمام ليبيا، كما أن عبدالله السعيد ظهر بمستوى جيد في اللقاء، خاصة مع توظيفه في مركز 8 وليس صانع الألعاب مركزه الأساسي، وإن كان عبدالله لم يظهر بأفضل مستواه في المباراة الأولى ببرج العرب، لكن إصرار كيروش على استمراره أساسيا في المباراة الثانية مع تغيير مركزه داخل الملعب يعكس ثقافته بقدراته.

أبرز الرهانات

يمثل عمر مرموش المحترف في صفوف شتوتغارت الألماني، أحد أبرز رهانات كيروش مع منتخب مصر بعدما فاجأ الجميع وقرر إشراكه أساسيا أمام

عدنان حمد يؤكد جاهزية الأردن لكأس العرب

في تصريح صحافي "لأعبو منتخب الأردن ألقوا الصفحة الماضية، وفتحوا صفحة جديدة بقيادة العراقي عدنان حمد".

ولفت الصفي إلى أن اللاعبين يسعون إلى استعادة ثقة الجماهير من خلال العودة إلى الانتصارات.

وعن بطولة كأس العرب، قال الصفي "هي بطولة مهمة، يتمنى كل لاعب أردني المشاركة بها، وأعتقد أنها ستكون أهم من بطولة أمم آسيا".

وكان الصفي قد سجل الهدف الثاني لمنتخب الأردن في مرمى ماليزيا، بعدما استمر خطأ من حارس المرمى ووضع الكرة بثقة داخل الشباك.

الفريق الذي يضم مجموعة من اللاعبين المميزين الذين يشكلون نواة المنتخب الأول، وهذا نتاج عمل مشترك مع الجهاز الفني بقيادة أحمد هائل".

وختم "يعلم الجميع أن مهماتي تشمل الإشراف أيضا على المنتخب الريف منذ بداية تحضيراته، وهو حافل بالمواهب التي تشكل مستقبل الكرة الأردنية، ويضم حاليا 3 لاعبين من المنتخب الأول، وهم

يزن النعيمات وإبراهيم سعادة وهادي الحوراني". وفي سياق متصل أكد عدي الصفي نجم منتخب الأردن، أن الفوز على ماليزيا برباعية في المباراة الودية، يعد مهما

من الناحية المعنوية. وقال الصفي النهائي، أوضح حمد "سعداء بهذا

عسان - أعرب العراقي عدنان حمد، المدير الفني لمنتخب الأردن، عن رضاه بشأن جاهزية اللاعبين خلال مرحلة التحضير لكأس العرب التي ستقام في قطر نهاية الشهر المقبل.

وقال حمد في حديثه لوسائل الإعلام على هامش التدريب الذي خاضه منتخب النشامى "تجهز لكأس العرب بشكل تصاعدي ومثالي ووفقا للمخطط". وأضاف "نحن في مرحلة جديدة تتطلب استعادة الثقة بعد الخروج من تصفيات المونديال، حققنا الفوز وديا على البحرين وماليزيا، ما يعزز من الجانب المعنوي".

وأكمل "أشعر بالارتياح بعد أن قطعنا شوطا مهما في وقت قياسي، على مستوى الانضباط والروح العالية والجاهزية، واعتقد بأن النشامى مستعدون لتقديم مباراة جيدة أمام أوزبكستان في المباراة الودية الثلاثاء". وحول مشاركة المنتخب الريف في بطولة عرب آسيا تحت 23 عاما، ووصوله النهائي، أوضح حمد "سعداء بهذا

أنس جابر تواصل مسيرتها في إنديان ويلز

فجرت البرازيلية بياتريز حداد مايا مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على النجمة التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الأولى للبطولة 6-3 و5-7 لتطيح بها من الدور الثالث.

وكانت بياتريز قد خسرت أمام الأميركية أوسوي مايتان أركونادا في آخر أدوار التصفيات المؤهلة للبطولة، لكنها حصلت على فرصة ثانية للمشاركة إثر انسحاب ناديا بودوروسكا المصنفة 29 للبطولة بسبب إصابة في الفخذ، حسب ما أشار إليه موقع الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات.

واحتاجت بياتريز إلى ساعتين وأربع دقائق للفوز على بليسكوفا المصنفة الثالثة على العالم، والتأهل إلى الدور الرابع حيث تلقت الاستونية أنيت كونتايت المصنفة 18 للبطولة والتي تأملت على حساب حامله اللقب بيانكا أندريسكو. وصعدت التشيكية بربورا كريتشكوفا المصنفة الثالثة للبطولة إلى الدور الرابع بالفوز على الأميركية أماندا انيسيموفا بينما تغلبت الإسبانية بولا بادوسا جيلبرت على الأميركية كوري جوف.

مسار ناجح

تأهل الروسي دانييل ميديفيدف بطل أميركا المفتوحة للدور الرابع في منافسات فردي الرجال بالبطولة بعد الفوز على الصربي فيليب كراينوفيتش وعبر عن سعادته بتحقيق الفوز رقم 50 خلال الموسم الحالي. وبدأت المباراة متأخرة بسبب الأمطار لكن المصنف الأول ميديفيدف لم يتأخر كثيرا في إظهار تفوقه وتقدم 4-0 قبل أن يحسم سريعا المجموعة الأولى.

وفي المجموعة الثانية قاتل كراينوفيتش وتقدم 2-4 لكن اللاعب الروسي تماسك ونجح في قلب الوضع لصالحه ليحقق الفوز ويضمن الاستمرار في المنافسات.

بدأت اللعب بشكل أفضل، لكنني سعيدة لأنني كسرت إرسالها في الشوط الثامن وتمكنت من إنهاء المباراة بكسب إرسالتي".

وتابعت "مع الإرهاق الذهني والبدني في نهاية الموسم، أحاول أن أعب أفضل ما لدي في كرة الضرب. لم أعب هذه المدة الطويلة أبدا، إنها تجربة جديدة بالنسبة إلي. لكنني سعيدة لأنها حافز لنهاية العام. لست بعيدة جدا. أريد بصراحة الفوز بأكبر قدر ممكن للتأهل إلى بطولة الماسترز الختامية" التي تجمع أفضل ثمان لاعبات في العالم.

وتابعت "مع الإرهاق الذهني والبدني في نهاية الموسم، أحاول أن أعب أفضل ما لدي في كرة الضرب. لم أعب هذه المدة الطويلة أبدا، إنها تجربة جديدة بالنسبة إلي. لكنني سعيدة لأنها حافز لنهاية العام. لست بعيدة جدا. أريد بصراحة الفوز بأكبر قدر ممكن للتأهل إلى بطولة الماسترز الختامية" التي تجمع أفضل ثمان لاعبات في العالم.

وتابعت "مع الإرهاق الذهني والبدني في نهاية الموسم، أحاول أن أعب أفضل ما لدي في كرة الضرب. لم أعب هذه المدة الطويلة أبدا، إنها تجربة جديدة بالنسبة إلي. لكنني سعيدة لأنها حافز لنهاية العام. لست بعيدة جدا. أريد بصراحة الفوز بأكبر قدر ممكن للتأهل إلى بطولة الماسترز الختامية" التي تجمع أفضل ثمان لاعبات في العالم.

وتابعت "مع الإرهاق الذهني والبدني في نهاية الموسم، أحاول أن أعب أفضل ما لدي في كرة الضرب. لم أعب هذه المدة الطويلة أبدا، إنها تجربة جديدة بالنسبة إلي. لكنني سعيدة لأنها حافز لنهاية العام. لست بعيدة جدا. أريد بصراحة الفوز بأكبر قدر ممكن للتأهل إلى بطولة الماسترز الختامية" التي تجمع أفضل ثمان لاعبات في العالم.



وتابعت "مع الإرهاق الذهني والبدني في نهاية الموسم، أحاول أن أعب أفضل ما لدي في كرة الضرب. لم أعب هذه المدة الطويلة أبدا، إنها تجربة جديدة بالنسبة إلي. لكنني سعيدة لأنها حافز لنهاية العام. لست بعيدة جدا. أريد بصراحة الفوز بأكبر قدر ممكن للتأهل إلى بطولة الماسترز الختامية" التي تجمع أفضل ثمان لاعبات في العالم.

إنديان ويلز (الولايات المتحدة) - واصلت النجمة التونسية أنس جابر انطلاقتها في بطولة إنديان ويلز لتتسبب الأساتذة وتأملت إلى الدور الرابع (دور الستة عشر) بعدما تغلبت على الأميركية دانييلا كوليزن ضمن منافسات الدور الثالث للبطولة.

ورفعت أنس جابر، المصنفة الـ 14 على العالم والـ 12 للبطولة، عدد انتصاراتها هذا الموسم إلى 46 وقد تأملت إلى الدور الرابع في إنديان ويلز للمرة الأولى في مسيرتها. واحتاجت أنس جابر إلى ساعة واحدة و13 دقيقة لحسم المباراة أمام منافستها الأميركية المصنفة 22 للبطولة.

وشارت جابر بذلك لهزيمتها في المباراة السابقة الوحيدة التي جمعتها مع كوليزن، وذلك في دور الستة عشر من بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في العام الماضي.

خطوة أخرى

واقتربت جابر، التي تغلبت على ثلاث لاعبات من المصنفات الـ 25 الأوليات على العالم في طريقها إلى نهائي بطولة شيكاغو قبل أيام، خطوة أخرى من انتزاع أحد المقاعد الأربعة المتبقية في البطولة الختامية للموسم، المقررة في غوادالاخارا.

وتحتل جابر حاليا المركز التاسع في قائمة اللاعبات المتنافسات على المشاركة في البطولة الختامية للموسم، الذي شهد تتويجا بلقب بطولة برمنغهام. وتلقت اللاعب التونسية في دور الستة عشر ببطولة إنديان ويلز، الروسية أنا كالينسكايا المصنفة 151 على العالم، وستكون المباراة الأولى التي تجمع بينهما.

وقالت جابر في المؤتمر الصحافي بعد المباراة "الحفاظ على إرسالتي ساعدني في كسب المجموعة الأولى"، مضيفة "المجموعة الثانية كانت صعبة بعض الشيء خاصة أنها

اليابان تنعش آمالها في التأهل إلى المونديال

افتتحوا التسجيل بعد دقيقتين عندما مر تاكومي مينامينو كرة زاحفة داخل المنطقة تابعها تاناكا داخل الشباك. وكادت اليابان تضيق الهدف الثاني، لكن يوي أوساكو سدّد الكرة بعيدا عن الرمي بعد أن شق طريقه بين أكثر من مدافع أسترالي.

وكادت أستراليا تترك التعادل خلفا لمجريات اللعب عندما سدّد آدم تاغارت كرة قوية ارتدت من القائم وأخر الشوط الأول. وظن المنتخب الأسترالي أنه حصل على ركلة جزاء عندما أعيق هروستيتش داخل المنطقة، لكن الحكم تراجع عن قراره بعد مراجعة الفيديو واحتسب ركلة حرة مباشرة على مشارف المنطقة ومنها نجح هروستيتش في إدراك التعادل.

المباراة وهو يدرك تماما بأن أي نتيجة غير الفوز ستعني إمكانية الغياب عن العرس العالمي للمرة الأولى منذ عام 1994. بدأت اليابان المباراة بشكل ضاغط وسنحت لها فرصة افتتاح التسجيل عندما سدّد واتارو إندو كرة رأسية خارج الخشبثات الثلاث. لكن أصحاب الأرض

طوكيو - انعش منتخب اليابان آماله ببلوغ نهائيات مونديال قطر 2022 بفوزه الصعب على أستراليا 1-2 ضمن منافسات المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية أمس الثلاثاء في سايتاما. تقدم المنتخب الياباني مبكرا عن طريق أو تاناكا قبل أن تدرج أستراليا التعادل بواسطة إدين هروستيتش، لكن لاعب أستراليا عزيز بيهيش سجل هدفا خطأ في مرمى فريقه ليمنح اليابان ثلاث نقاط ثمينة.

وتجمد رصيده أستراليا عند 9 نقاط متقدمة بفارق الأهداف عن السعودية التي تلقت لاحقا مع الصين، في حين رفعت اليابان رصيدها إلى 6 نقاط في المركز الثالث. خاض منتخب الساموراي

منتخب اليابان أنعش آماله ببلوغ نهائيات مونديال

منتخب اليابان أنعش آماله ببلوغ نهائيات مونديال

منتخب اليابان أنعش آماله ببلوغ نهائيات مونديال

ساوثغيت يخطط لمناقشة عقده مع إنجلترا

ستراينغ يريد التأكد أولاً من عودته إلى حسابات غوارديولا، قبل بدء التفاوض على العقد الجديد مع مانشستر سيتي. وأشارت إلى أن برشلونة يراقب وضعية ستراينغ داخل مانشستر سيتي، وينتظر فرصة الانخفاض على الصفاة في حالة فشل مفاوضات التجديد.



غاريث ساوثغيت

المفاوضات مفتوحة،
يمكن طرح كل شيء
خلال الأسابيع المقبلة

ونكرت "ذا صن" أن ستراينغ بدأ 4 مباريات هذا الموسم من أصل 11 خاضها الفريق الإنجليزي في مختلف البطولات، وكان التعاقد مع جاك غريليش من أستون فيلا سبباً رئيسياً في قلة وقت المشاركة لستراينغ مع مانشستر سيتي هذا الموسم.

أردت التركيز على هذه المباريات، وحتى أحصل على الوقت لاتخاذ القرار السليم". وأضاف "بعد بطولة أوروبا، كانت هناك الكثير من المشاعر والعواطف وشعرنا بالإرهاق من المشاركة في مثل هذه البطولة. أريد أن أضمن أنني سأتخذ القرار السليم".

وتابع "المفاوضات مفتوحة ومارك شخص داعم لي، لكنني شعرت بأن مهمة قيادة البلاد إلى كأس العالم تمثل أولوية. يمكن التفكير في كل شيء خلال الأسابيع القليلة المقبلة".

وفي نفس الإطار وضع الإنجليزي رجب ستراينغ نجم مانشستر سيتي، شرطاً من أجل بدء محادثات تجديد عقده مع السيتيزينز. وينتهي عقد ستراينغ مع السيتي في صيف 2023، لكن اللاعب الإنجليزي فقد مكانه مؤخراً في التشكيلة الأساسية للمدرب بيب غوارديولا. ووفقاً لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن

لندن - أكد غاريث ساوثغيت مدرب إنجلترا أنه سيتحدث إلى الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بخصوص تمديد عقده في الأسابيع القليلة المقبلة، حيث ينصب تركيزه الحالي على الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر.

وقاد ساوثغيت المنتخب الإنجليزي إلى قبل نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، قبل احتلال المركز الثالث في النسخة الافتتاحية لدوري الأمم الأوروبية في العام التالي. وخسرت إنجلترا نهائي بطولة أوروبا 2020.

ويرتبط المدرب البالغ عمره 51 عاماً بعقد حتى بعد كأس العالم المقبلة، لكن شارك بوليفينغهام الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي قال في يونيو إنه يتطلع إلى تمديد التعاقد بين الطرفين. وقال ساوثغيت للصحافيين "قلت الشهر الماضي إنني طلبت تأجيل مفاوضات العقد) حتى الصيف، حيث

الأميركي وايلدر لا ينوي اعتزال الملاكمة

مميز جداً ومختار. ما الذي يحفزني؟ هو إكمال مسيرتي. أسأل عن هذا كثيراً. إنه بالتأكيد أمر لا مفر منه، أن اعتزل في نهاية المطاف".

وأضاف "أنا ملاكم فقط لا أستمتع بأي شيء آخر، وليست لدي أي هوايات مثل الكثير من الرياضيين. بعد اعتزالي للملاكمة، أدرك أنني سأكون شخصاً حزيناً بشكل كبير، وشخصاً يعيش وحيداً لأن يكون هناك أحد من حولي ويهتم بي".

واختتم الملاكم البريطاني، تايسون فيوري حديثه "لقد حاولت الاعتناء بالحيوانات، وقراءة سيارات الدفع الرباعي، وحصلت على رخصة بندقية، وإطلاق النار في الأماكن المخصصة لها، بحقول التدريب، لكن لا شيء يثيرني".

لصموده. فيوري أسطورة وهو واحد من أفضل ملاكمي وزن الثقيل خلال أي عصر والأمر نفسه ينطبق على ديونتاى".

لكن الخصم فيوري، فاجأ الجماهير الرياضية المحبة لرياضة "الفن النبيل" بقوله، "أنا لا أقاتل لأكون الأعظم في كل العصور، أنا لا أقاتل لأكون أسطورة. لن يفيدني ربح 50 مليون جنيه أو 200 مليون جنيه أخرى". وتابع "لست بحاجة إلى أن أكون غنياً، حتى أعيش حياتي الشخصية. أنا مجرد شخص عادي جيد جداً في الملاكمة وشخص

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - قال مالك سكوت مدرب ديونتاى وايلدر إن الملاكم الأميركي لا يخطط للاعتزال بعد هزيمته بالضربة القاضية أمام البريطاني تايسون فيوري خلال المواجهة على لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الثقيل مطلع الأسبوع الحالي.

وصمد فيوري في وجه هجوم ميك من وايلدر ووجه إليه بعد ذلك اللكمة الحاسمة في الجولة 11 وقبل الأخيرة ليحتفظ بلقب مجلس الملاكمة العالمي. وقال سكوت في تصريحات تلفزيونية "الأحوال المالية لأسرة ديونتاى مستقرة ومن ثم فإنه لا يحتاج للمنافسة لتأمين حياته".

وأضاف المدرب "لكنه لا يخطط للاعتزال مطلقاً كما أن هذا الأمر لم يطرح للنقاش". وأردف سكوت قائلاً "ديونتاى قدم أداء عظيماً في مباراة السبت لكن فيوري كان أداءه أعظم.. كانت ليلة رائعة للملاكمة بالنسبة للوزن الثقيل". وتابع "لا بد من الإقرار بجدارة فيوري

الكلاسيكو طوق نجاة كومان من مقصلة الإقالة

الحالي معقل البلوجرانا "كامب نو"، في إطار منافسات الجولة العاشرة من الليغا، قد يكون ذلك المسار الأخير في نهج الهولندي كومان مع برشلونة.

أزمة ضد الكبار

يُعاني برشلونة تحت قيادة كومان من أزمة في المباريات ضد الفرق الكبرى، فخلال الموسم الماضي خسر الفريق أمام يوفنتوس وباريس سان جرمان وريال مدريد ولاتسيو مدريد. واستمر الأزمة خلال الموسم الحالي. وسيكون كومان مُطالباً بالفوز على الميرنغي في الكلاسيكو لتحفة الأجواء في القلعة الكتالونية، وإنهاء السلسلة السلبية، إذ لم يُحقق الباريسا أي انتصار في آخر 4 مباريات للكلاسيكو، حيث خسر 3 مواجهات وتعادل في واحدة.

واجه كومان الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد، خلال 4 مباريات سابقة، ولم يذق طعم الانتصار عليه من قبل.

ووفقاً أنشيلوتي 3 انتصارات على كومان، بينما حسم التعادل مباراة، البداية كانت في ربيع نهائي دوري أبطال أوروبا موسم (2002-2003)، ووقتها كان كومان المدير الفني لياكس أمستردام الهولندي، وأنشيلوتي مدرباً ميلان الإيطالي، وانتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي في هولندا. وفي مواجهة الإياب، حقق ميلان الفوز بنتيجة (3-2) في إيطاليا، ونجح في العبور لنصف النهائي.

صاحبة الدور الأكبر في إقالة مدرب من منصبه أو بقاءه وتثبيت أقدامه بشكل أكبر، ولذلك فإن فوز الباريسا سيكون له دوره المحوري في بقاء كومان.

فهل ينجح كومان في تحطيم عقبة ريال مدريد ويبقى مع الباريسا؟ أم يسقط ويفقد منصبه؟ لا يُمِرُّ الهولندي رونالد

كومان، المدير الفني لبرشلونة، بأفضل أوقاته داخل جدران النادي الكتالوني، في ظل النتائج السلبية مؤخراً. وتلقى برشلونة الهزيمة بهدفيين دون رد أمام أتلتيكو مدريد، قبل فترة التوقف الدولي، ولم يُحقق البلوجرانا سوى انتصار وحيد في آخر 6 مباريات في مختلف المسابقات.

رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة، لا يمر بأفضل أوقاته داخل جدران النادي الكتالوني، في ظل النتائج السلبية مؤخراً

وأفادت التقارير الصحافية، بأن إدارة برشلونة تدرس بالفعل الإطاحة بكومان من منصبه، لكن نظراً لضيق الوقت ووجود عدة مباريات مهمة، بجانب الأزمة المالية للنادي استقرت الإدارة على بقاء الهولندي. وحال تلقى الباريسا الهزيمة في الكلاسيكو المقرر إقامته في الرابع والعشرين من أكتوبر

برشلونة (إسبانيا) - بدأ العد التنازلي للمباراة المرتقبة التي ستجمع برشلونة بغريمه التقليدي ريال مدريد في الكلاسيكو، في الرابع والعشرين من شهر أكتوبر الجاري على ملعب كامب نو، في إطار منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني.

ويظل موقف الهولندي رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة معلقاً في الهواء، حيث من المتوقع أن تلعب مباراة الريال دوراً محورياً في مشوار المدرب مع الباريسا سواء في الفوز أو الخسارة. يعيش الفريق الكتالوني أفضل فتراته مؤخراً، فبجانب العديد من الأزمات الإدارية التي تضرب النادي بسبب المشكلات المالية الكثيرة، كان لرحيل ليونيل ميسي أسطورة النادي، تأثيراً ضخماً، بجانب مغادرة بعض النجوم الآخرين. ولم تقف الأزمات عند هذا الحد، لكن تذبذب المستوى وتراجع النتائج، تسبباً في حالة من الهياج والانتقادات الحادة لكومان ولعبي الفريق.

ففي الليغا، عانى الباريسا من سوء النتائج، خاصة وأنه لم يفز إلا بـ3 مباريات، بينما تعادل في 3 وخسر مباراة، ليحتل المركز التاسع جدول الترتيب برصيد 12 نقطة بفارق 5 نقاط عن المنصرد ريال مدريد (17)، مع وجود مباراة موقعة للباريسا. أما الضربة الكبرى فكانت في دوري الأبطال، فالباريسا لم يظهر بالشكل الأمثل والمنتظر منه في البطولة. وسقط برشلونة أمام بايرن ميونخ في الجولة الأولى بنتيجة (3-0)، بينما كان السقوط الأكبر أمام بنفيكا بعدما خسر بنتيجة (3-0) أيضاً، ليتبدل المجموعة ويواجه خطر الخروج من المسابقة.

طوق نجاة

لقاء الكلاسيكو قد يكون طوق نجاة المدرب الهولندي من مقصلة الإقالة، فعلى مدار الأسابيع الماضية، كان اسم كومان هو الأبرز بالصحف ووسائل الإعلام، حيث أكدت العديد من التقارير أن إدارة النادي الكتالوني تدرس الإطاحة بالمدرب، بسبب كل المشكلات التي يعاني منها الفريق تحت قيادته ولفسله في الخروج بالباريسا إلى بر الأمان حتى الآن. لكن عادة ما تكون مباريات الكلاسيكو

هل باتت ألمانيا مرشحة لإحراز اللقب العالمي

الطريق لا يزال طويلاً أمام المدرب هانزي فليك



توفع كبير

المتوجح بطلا للموندبال قبل 4 سنوات في البرازيل، لكنه فشل فشلاً ذريعاً على الرغم من أن منتخبات مجموعته كانت في متناوله، ففسر أمام المكسيك وكوريا الجنوبية وحقق فوزاً في غاية الصعوبة وغير مجد على السويد 2-1 لينتهي الدور الأول في المركز الأخير. ثم شارك في دوري الأمم الأوروبية وحل ثالثاً في مجموعته وراء البرتغال وفرنسا، تبع ذلك خسارة تاريخية أمام إسبانيا بسداسية نظيفة، ثم أخرى مذلة أمام مدونيا الشمالية 2-1 في مقر دار ألمانيا.

وعن حظوظ منتخب بلاده في المنافسة على اللقب العام المقبل في قطر، يقول فليك "أنا نظرننا إلى نوعية اللاعبين الموجودين حالياً، نستطيع القول إننا قادرين على منافسة

منتخبات إيطاليا، إسبانيا، فرنسا وبلجيكا، لكن ثمة نواح يجب تحسينها. ما زال الطريق طويلاً أمامنا للعودة إلى أعلى مستوى على الصعيد العالمي، لكن ما أدركه تماماً أنه بفضل الذهنية الموجودة يمكننا أن نفعل أشياء كثيرة". أما أبرز المشكلات التي تواجه المنتخب الحالي، فهو إيجاد رأس حربة صريح على الرغم من أن فليك يجدد الثقة دائماً بمهاجم تشيلسي الإنجليزي تيمو فيرنر الذي سجل 5 أهداف في آخر خمس مباريات على الرغم من الصعوبات التي يواجهها في فريقه اللندني هذا الموسم، حيث خسر مركزه الأساسي لصالح البلجيكي روميلو لوكاكو. كما أن الدفاع لا يعطي الضمانات اللازمة دائماً لاسيما على الأطراف حيث فشل أي ظهير في فرض نفسه حتى الآن.

يبدو أن فليك، الذي شغل منصبه في سبتمبر بعد فترة ناجحة مع بايرن ميونخ، وصل إلى المزيج المناسب بين الشباب والخبرة

بات جمال موسيالا صاحب الهدف الرابع لمنتخب ألمانيا في شبك مقدونيا الشمالية (4-0) ضمن تصفيات موندبال قطر 2022 لكرة القدم، أصغر لاعب يسجل هدفاً في صفوف المانشافت منذ عام 1910. وسجل لاعب بايرن ميونخ الهدف بسن 18 عاماً و227 يوماً، ليساهم في أن تصبح بلاده أول دولة تتاهل عبر التصفيات إلى العرس الكروي العالمي. وجاء هدف موسيالا في الدقيقة 83 عندما انقرد بالحارس المقدوني الشمالي وسجل في شبكته إثر تمريرة من زميله الشاب كريم أدبيمي (19 عاماً). أما أصغر هداف في تاريخ منتخب ألمانيا، فيبقى ماريوس هيلر الذي سجل هدفاً في مرمى سويسرا (3-0) في 3 أبريل عام 1910 بعمر 17 عاماً و249 يوماً.

من جانبه قال ليون جوريتسكا لاعب وسط ألمانيا "يجب أن نحلّي بالتواضع في الوقت الحالي. هناك الكثير من الأشياء التي نحتاج إلى تحسينها في هذه المباراة". وأضاف "لدينا الإمكانيات لكن علينا أن نتطور معاً كفريق، ويجب أن نستخدم كل مران لتنفيذ ذلك. نحن على الطريق الصحيح لكن لا يزال لدينا بعض العمل".

تسير ألمانيا في الطريق الصحيح نحو كأس العالم 2022 لكرة القدم، بعدما أصبحت أول دولة أوروبية تضمن الظهور في النهائيات، لكن الفريق يدرك أنه لا يزال أمامه الكثير من العمل المطلوب للوصول إلى أعلى المستويات. وتحاول بطة العالم أربع مرات تعويض الخروج من الدور الأول لكأس العالم 2018، ثم الخروج من دور الستة عشر في بطولة أوروبا هذا العام.

ويبدو أن فليك، الذي شغل منصبه في سبتمبر بعد فترة ناجحة مع بايرن ميونخ، وصل إلى المزيج المناسب بين الشباب والخبرة، ومع النجاح في استخراج أفضل ما لدى المخضرم توماس مولر بعد استبعاده من طرف لوف على مدار حوالي عامين.

تأثير لافت

أشاد قائد منتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم عام 1990، لوتار ماتيويس بالعمل الذي يقوم به فليك، بقوله في حديث صحافي "اعتقد بأن هانزي قام بوضع الأمور في نصابها كما فعل في بايرن ميونخ قبل سنتين. عملية التأقلم تسير بشكل جيد والنوعية موجودة". وتريد ألمانيا الصعود من الحضيض بأسرع فترة ممكنة بعد كابوس موندبال روسيا. ففي تلك النسخة، أراد المدرب السابق الاعتماد على نواة المنتخب

برلين - بعد أن أصبحت أول منتخب يبلغ نهائيات موندبال قطر 2022 لكرة القدم عبر التصفيات، هل يمكن اعتبار ألمانيا من بين المنتخبات المرشحة لإحراز اللقب العالمي، بعد ثلاث سنوات عجاف، بدأ أبطال العالم أربع مرات، يتوسمون خيراً بالتشكيلة الحالية، لكن المدرب الجديد هانزي فليك يعتبر بأن "الطريق ما زال طويلاً". لطالما اعتمد المنتخب الألماني على القوة الذهنية.

وبعد أن قام فليك بتجديد دماء الفريق بنسبة كبيرة بعد استلامه منصبه خلفاً ليوأخيم لوف إثر نهايات كأس أوروبا خلال العام الحالي، يعتمد اللاعبون على ماضٍ مجيد للمانشافت الذي يتمتع بمستوى مستقر منذ حوالي 70 عاماً في النهائيات العالمية. لكن التشكيلة الحالية كانت في حاجة إلى جرعة من الثقة بعد كابوس النسخة الأخيرة في روسيا عام 2018 والخروج من الدور الأول.

سجل ذهبي

مع انتزاع بطاقة التأهل بالفوز على مقدونيا الشمالية 4-0، نجح المانشافت في التواجد في العرس العالمي للمرة الخامسة عشر تواليًا.

ومنذ عام 1954، بلغت ألمانيا الغربية ثم الموحدة الدور نصف النهائي للموندبال 12 مرة، والنهائي 8 مرات وتوجت باللقب 4 مرات وهو سجل لا تضاهيها فيه حتى البرازيل حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية (5 مرات).

ويؤكد حارس مرمرى المانشافت وقائدها مانويل نوير أن أي منتخب ألماني يشارك في بطولة ما يكون من أجل الظفر بها، ويقول في هذا الصدد "نريد العودة إلى القمة ويتعين علينا الاستعداد للمنافسة على اللقب. التتويج كإبطال لكأس العالم يجب أن يكون هدفاً منطقياً".

ومنذ أن استلم فليك تدريب ألمانيا، حقق المنتخب خمسة انتصارات في خمس مباريات وسجل 18 هدفاً ودخل مرماه 3 أهداف فقط صحيح أن المباريات الخمس كانت أمام منتخبات من الصف الثاني أمثال ليشتنشتاين ومقدونيا الشمالية وأيسلندا، لكن النقطة الأبرز في التشكيلة الألمانية، أن فليك منح الفرصة لبعض اللاعبين الشباب لفرض أنفسهم أمثال جمال موسيالا وكريم أدبيمي.

ويقول فليك الذي قاد بايرن ميونخ إلى سداسية تاريخية الموسم قبل الماضي "المنتخب يتطور، لقد رأينا باي عقلية ندخل إلى أرضية الملعب في المباريات الأخيرة". وأضاف "لا نملك الوقت الكافي للتدريب وتطوير الأمور بشكل أفضل، لكن الذهنية موجودة".



على صفيح ساخن

صباح العرب

هيثم الزبيدي



«ممنوع لمس» الغاز

«ممنوع للمس». يافطة نراها كثيرا. بعض الأحيان لمنع لمس أشياء ليست ذات قيمة. صاحب دكان يعتقد أن لمس البضاعة يوسخها أو يقلل من قيمتها. لا شك أن هذا وارد، ولكن الزبون يحتاج أن يقلب ما سيشتريه بين يديه قبل أن يمد يده إلى جيبه ليدفع قيمته. في محلات كثيرة، تجرب ربطة العنق مثلا، ثم تبادر البائعة بالقول إنها سناتي لك بوحدة لم تلمس من قبل من الصندوق. أحيانا أخرى تكون «ممنوع للمس» ضرورة جدا. تخيل لو أن كل مرتاد للمتصف للوفر في باريس قرر لمس قماش أو خشب اثاث «شقة نابليون». مهما كانت الأيدي نظيفة، فإن أفرا سياتراك على خشب الستيل المذهب أو أن بقعا ستنبر على قماش الأثاث أو الستائر. «ممنوع للمس» أيضا سياسية وتجارية. كل أزمة في الشرق الأوسط تصاحبها دعوات لمقاطعة المنتجات الغربية وتعطيل بيع النفط وسحب الاستثمارات. كل الأزمات الكبرى في المنطقة ليست بحجم الأزمة المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين. هناك الكثير من الموضوعات عن العلاقة بين واشنطن وبكين. مغامر مثل الرئيس السابق دونالد ترامب يذهب إلى مدى المواجهة مع شركة مثل هواوي لمنع دخول تقنية 5 جي لبلاده. ماذا يكون رد فعل الصين؟ تغضب وتصرح ويقول مسؤولوها في ترامب ما لم يقله مالك في الخمر. لكن تترك الصين كل شيء على حاله. الاستثمارات في الغرب عموما وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص «ممنوع من اللمس».

سمعت من مسؤول خليجي كبير مرة أن بلاده قررت توسيع استثماراتها في الولايات المتحدة. أول شرط وضعه الأميركيون هو أن الاستثمارات لا علاقة لها بأي موقف سياسي يجذ في المستقبل. وافقت الدولة الخليجية وكان عين العقل. فكرة الضغط من خلال المال والاستثمار خطيرة. الاقتصاد والتجارة والمال جزء من ألعاب السياسة. ولكن حدود. ما لا تجرؤ عليه الصين أو ألمانيا، ينبغي الحذر منه عندما يتعلق الأمر باستثمارات من دول اصغر. الأخطر هو «لمس» موضوع الطاقة. تعتقد بعض الدول أن بوسعها أن تعطي أو تمنع. زر يمرر الغاز إلى أوروبا وزر يغلغه. تخلف الجزائر مع المغرب سياسيا، فتعاقب إسبانيا بقطع أنبوب الغاز الذي يمر عبر المغرب. يعتقد المسؤولون الجزائريون أن الأنبوب البديل سيوفر الفرق. ليست هذه المشكلة. الفكرة أن الغاز أصبح سلاحا سياسيا في مواجهة. ها هي أوروبا تعاني من ارتفاع أسعار الغاز وتراجع الإمدادات. تنظر قترى أن سياسيا يسك صنوبر الغاز ويتحكم به. نظريا الأمر من حقه، ولكن هل هذا مسموح به عند دول أوروبية رتبت أمورها على أساس توفر الإمدادات؟ لعل الجزائر ارتكبت خطورة الأمر. وها هي تعلن أن الأمر قيد البحث. أحدهم وضع يافطة «ممنوع للمس» على أنبوب الغاز المار بالمغرب. لنا في إيران عبرة. استعرضت عضلاتها وها هي «تتشرّب» نفعها. هناك أمثلة وحكم يتداولها الناس عن أذية الفرد لنفسه. بعضها بذيء، والآخر سلس. بالتأكيد أن حكمة «لا تطلق النار على قدمك» من أكثرها دالة.

كأس العالم في التيراميسو تبقى في إيطاليا

روما - حصل إيطاليان على لقب بطل العالم في مسابقة كأس العالم للتيراميسو 2021 في فئة «الوصفة الأصلية» من الحلوى (الببيض والسكر والماسكاربوني والقهوة والكاكاو) التي فاز بها ستيفانو سيرافيني (62 عاما) صانع من البندقية، بينما فازت إيلينا بونالي (52 عاما) بتحدى «الوصفة الإبداعية» مع نسخة من لحم الخنزير والبطيخ، وهي مدربة سباحة من ميلانو تعيش في بلجيكا. واتاحت الوصفة الإبداعية إمكانية إضافة ما يصل إلى ثلاثة مكونات عن طريق استبدال البسكويت. وأقيم نهائي المسابقة في تريفيزو بمشاركة مئتي «شيف» من جميع أنحاء العالم في المسابقة التي بدأت في الثامن من أكتوبر. وأقيمت الدورة الأولى من بطولة كأس العالم في صنع هذه الحلوى الشهيرة في 2017، بمنطقة فينيتو عاصمة مدينة البندقية الإيطالية.

«طريق الكباش» في الأقصر يستعد لاحتفال ضخم



استعدادات حثيئة

تشديد معبد الأقصر، ثم أكمله من بعده الملك نختمو الأول مؤسس الأسرة الثلاثين الفرعونية، أحر أسر عصر الفراعنة. وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت عن إقامة موكب ضخم في حفل افتتاح طريق الموكب على غرار موكب نقل مومياوات وملكات الفراعنة من المتحف المصري في ميدان التحرير إلى المتحف القومي للحضارة بضاحية الفسطاط بالعاصمة القاهرة.

وكان الملك، بحسب ما قاله عيد، يتقدم الموكب، يتبعه علية القوم كالوزراء وكبار الكهنة ورجال الدولة، إضافة إلى الزوارق المقدسة المحملة بتمائيل رموز المعتقدات الدينية الفرعونية، فيما يصطف أبناء الشعب على جانبي الطريق يرقصون ويهللون في بهجة وسعادة. وأشار إلى أن الملك المنحرب الثالث كان يسار إلى شق هذا الطريق قبيل خمسة آلاف عام بالتزامن مع انطلاقة

يوم افتتاحه الذي بات قريبا جدا، ليتمكن السياح للمرة الأولى من السير وسط الطريق وبين معالمه الأثرية. وقال الأثري سلطان عبد المدير العام الأسبق لآثار الأقصر ومصر العليا إن «طريق الموكب الذي يعد أحد أقدم الطرقات التاريخية في العالم، والذي بات يعرف اليوم بطريق الكباش، كان يشهد الموكب المقدسة في مصر القديمة مثل احتفالات أعياد الأوبت الفرعونية كل عام».

تسابق مصر الزمن لكشف طريق الكباش الفرعوني وإحيائه، وهو الذي يربط معبد الأقصر بمعابد الكرنك بعد توقفه لعدة سنوات تمهيدا لوضعه على خارطة السياحة من خلال احتفالية عالمية خلال شهر نوفمبر القادم على غرار موكب نقل مومياوات ملوك الفراعنة وملكاتهم إلى المتحف القومي.

الأقصر (مصر) - تجري وزارة السياحة والآثار بمصر استعدادات مكثفة لتنظيم احتفالية عالمية لافتتاح طريق الكباش بالأقصر والمتوقعة خلال شهر نوفمبر المقبل. وتسابق السلطات المعنية الزمن من أجل استكمال المشروع الأثري لكشف وإحياء طريق الموكب الفرعونية والمعروف باسم «طريق الكباش»، والذي يمتد بطول 2700 متر، ويربط بين معبدي الأقصر والكرنك الإثريين عبر ممر حجري تصطف على جانبيه المئات من التماثيل التي نحتها المصريون القدماء. وسمي بـ«طريق الكباش» لأن تماثيل على هيئة أبو الهول برأس كبش (الرمز المقدس لأمون إله الخصوبة والنماء) تترص على جانبيه. وبحسب مصادر سياحية مصرية، تواصل فرق عمل من المرممين الأثريين وخبراء في الصوت والضوء، وخبراء في تجميل المسن التاريخية، وشركات متخصصة، العمل على مدار الساعة من أجل إنهاء كافة الأعمال المتعلقة بافتتاح مشروع كشف وإحياء طريق الموكب الفرعونية في قلب مدينة الأقصر، أحد أهم مقاصد السياحة الثقافية بالعالم. ويقول الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية مصطفى وزيرى إن المشروع الضخم سيجعل من مدينة الأقصر أكبر متحف مفتوح في العالم، ويترقبه وكلاء السياحة في مصر ومعظم

مذنب يقترب من الأرض ليخبرنا بأسرار نظامنا الشمسي

الداخلي في عام 2031، عندما يتأرجح بين أورانوس وزحل. والمذنب كبير لدرجة أنه تم الخلط بينه وبين كوكب قزم. قبل أن يكتشف العلماء ذيله المتوهج. وبينما من المتوقع أن يصل المذنب إلى النظام الشمسي الداخلي في غضون عقد تقريبا، يقول علماء الفلك إنه لا يشكل أي تهديد للأرض، وهو يبعد عنا حاليا 29 وحدة فلكية، أي نحو 29 ضعف المسافة بين كوكبنا والشمس. وعندما يقترب من أقرب نقطة له في وقت ما من عام 2031، ستحتاج إلى تسكوب لاكتشافه. وبالنسبة إلى عشاق الفضاء المتلهفين لرؤية مذنب قريبا، فمن المتوقع أن يمر مذنب آخر بالقرب من الأرض في عيد الميلاد هذا العام.

وما يجعل هذا المذنب فريدا من نوعه هو أن تركيبته الكيميائية لم تتغير بشكل جوهري منذ تشكله نظرا لحجمه وبعده عن الشمس. وأوضح برناردينيلى «لم يحدث الكثير لهذا الجسم منذ تشكله في الأيام الأولى للنظام الشمسي. وبمكتنا اعتبره نافذة على الماضي». وشارك برناردينيلى وبرنشتاين النتائج التي توصلوا إليها في ورقة بحثية تم تقديمها إلى مجلة «ذي استروفيزيكل جورنال لتر». ويعتقد أن عرض المذنب يتراوح بين 60 و120 ميلا، ما يجعله أكبر مذنب شهده الإنسان على الإطلاق. ومن المتوقع وصول «برناردينيلى - برنشتاين» إلى نظامنا الشمسي

برنشتاين المذنب الغير للإعجاب في الشهر الماضي، ونشر الخناثي ورقة توضح كل ما يعرفه عن هذا الجسم الفضائي بناء على سبع سنوات من جمع البيانات وسلسلة من المشاهدات خلال الصيف. ووصف العلماء المذنب بأنه «آلة زمنية» تحمل معلومات غير مسبوقة حول كيفية نشوء النظام الشمسي وتطوره. وقال برناردينيلى لموقع «ذي دبلي بيست» «إن القصة الكاملة وراء المذنب ستخبرنا بما كان موجودا في النظام الشمسي منذ المليارات من السنين. يمكننا استخدام ذلك لفهم الأشياء التي نراها اليوم في أماكن أخرى من النظام الشمسي».

بنسلفانيا (الولايات المتحدة) - يندفع أكبر مذنب يقع اكتشافه على الإطلاق نحو الأرض، ما سيهدد لعلماء الفلك نظرة ناقية لا تقدر بثمن عن النظام الشمسي. واكتشف مذنب «برناردينيلى - برنشتاين» لأول مرة منذ سبع سنوات، ويعتقد أن عرضه يصل إلى 120 ميلا (200 كيلومتر)، أي ما يقارب 12 ضعفا لحجم جبل إيفرست، بحسب ما أوردته صحيفة «ذي صن». ورصد عالم الفلك بجامعة بنسلفانيا بيدرو برناردينيلى وجاري



رشا مهدي في «لحظة ضعف»

لمسلسل «ورا كل باب» بعنوان «ورقة ضغط» قبل شهر رمضان الماضي، وشارك في بطولتها فتحي عبد الوهاب وإيهاب فهمي ورامي وحيد وساندي علي وإبراهيم ظريف وتاليف محمد الشواف ويخرجها معز حسام. ويناقش مسلسل «ورا كل باب» العديد من القضايا الاجتماعية المهمة، فمسح كل حكاية جديدة نجد موضوعا جدليا يشغل اهتمام المجتمع بمختلف

و«عائلة جيحي» و«رق الحبيب» و«قلب مفتوح» و«ماريونيت» وتعرض حاليا حدوتة «هدف نبيل». ويشترك الممثلة المصرية البطولة في هذه الحدوتة كل من خالد سرحان، حنان يوسف، غفران محمد، أحمد أبورية، كريم لخوب وعدد آخر من الفنانين الشباب، وهي من تأليف محمد ذوالفقار وإخراج منال الصيفي. وقدمت رشا حدوتة من الموسم الأول

القاهرة - انطلقت الفنانة المصرية رشا مهدي في تصوير أول مشاهد حدوتة «لحظة ضعف» من مسلسل «ورا كل باب» الذي يعرض حاليا على قناة الحياة التي عرضت إلى حد الآن ست حواديت هي «كعبة كبيرة»

البرازيل تحتفل بتسعينية تمثال المسيح المخلص



البرازيل تحتفل بتسعينية تمثال المسيح المخلص

ريو دي جانيرو (البرازيل) - احتفلت البرازيل الثلاثاء بمرور تسعين عاما على إقامة أحد أبرز معالمها، تمثال المسيح المخلص المثل على مدينة ريو دي جانيرو، والذي أنجزت أعمال بنائه في الثاني عشر من أكتوبر 1931. ولم يسلم التمثال الضخم من آثار الزمن، ولذلك كان لا بد في الذكرى التسعين لتشييد هذا النصب الذي يعتبر أحد رموز المدينة الرائعة الواقعة على الساحل البرازيلي، من إجراء عملية ترميم واسعة له. ويقع التمثال الخرساني البالغ طوله 38 مترا على ارتفاع 710 أمتار فوق مستوى سطح البحر على تلة كوروفادو، وهو يستقطب عادة نحو مليوني زائر في السنة. وتضمنت عملية ترميم التمثال تحليلاً معمقاً لحال طبقة الخارجية التي تتكون من دون زوا.